



نجاح المسار بين واشنطن وطهران يوفر أساساً حقيقياً لسلام دائم

marsaddaily.com

السنة 33

الاحد

2026/09/27

No. : 8124

المسار

AL-MARSAD

انجاز تاريخي

ترحيب داخلي و دولي بتوحيد قوات البيشمركة



رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هه‌لۆ ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم
حسن رحمن ابراهيم

المطبعة
احمد غريب قادر

الاشراف الفني
شوقي عثمان امين



العراق واقليم كردستان

الرئيس بافل: نجاح المسار بين واشنطن وطهران يوفر أساسا حقيقيا لسلام دائم

الرئيس بافل.. دبلوماسية الحوار والسلام وتوسيع جسور العلاقات

انجاز تاريخي ووطني..توحيد قوات البيشمركة بشكل كامل

البيشمركة درع قوي لحماية السلام ومواجهة الإرهاب في العراق والمنطقة

بريت ماكغورك: العالم مدين لتضحيات قوات البيشمركة

قوباد طالباني.. البيشمركة والعلاقات الدولية والإصلاح في مسار واحد

المناصب تذهب.. والصدقة تبقى

المتحدث: الاتحاد الوطني يريد تشكيل حكومة على اساس التوازن والشراكة

اشادات صينية: نضال الرئيس مام جلال كان لتعزيز السلام

دراسة توثق جهود وإرث التعايش بين المكونات للرئيس مام جلال

رئاسة الجمهورية ترعى مراسم تسليم وإعادة رفات ضحايا الانفال إلى إقليم كردستان

العراق حريص على تجاوز الظروف القلقة والعمل من أجل السلام وحسن التعايش

لقاءات الفخامة.. رئاسة الجمهورية في قلب الملفات الوطنية والعلاقات الدولية

الزبيدي يطرح أمام العالم مشروع الدولة والاقتصاد والشراكة

قضايا كردستانية

عماد أحمد : رحيل امريكا.. فرصة للسيادة أم بوابة لعدم الاستقرار؟

لطيف نيروبي : قمنا طهران والسليمانية

محمد شيخ عثمان: ما كشفته تجربة استفتاء كردستان

المرصد التركي و الملف الكردي

اردوغان: نحتاج إلى نهج يقوم على التواصل والتعاون والدبلوماسية

المرصد السوري و الملف الكردي

الشرع أمام الجمعية العامة: سوريا طوت صفحة الحرب وبدأت رحلة التعافي

غريب حسو: الاندماج مع الحكومة الانتقالية يجب أن يشمل الهوية والثقافة واللغة

المرصد الإيراني

بزشكيان: الإيرانيون لن يخضعوا للابتزاز أو ينحنوا أمام لغة القوة

ترامب يرفض مقترح الهدنة وإيران تتمسك بشروطها

رؤى و قضايا عالمية

المشهد الجيوسياسي العالمي على مفترق طرق

انتقلنا من الأقوال إلى الأفعال.. وأمريكا تقود عصر القوة

القمة الامريكية الصينية: اتفاق على إقامة علاقة بناءة تتسم بالاستقرار الاستراتيجي



نجاح المسار بين واشنطن وطهران يوفر أساساً حقيقياً لسلام دائم

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٦/٩/٢٣ رسالة حول الاجتماع الذي جمع بين ممثلين عن الولايات المتحدة الامريكية والجمهورية الاسلامية الايرانية، فيما يأتي نص الرسالة:

تابع العالم اليوم بأمل عميق اللقاء الذي جمع ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية في نيويورك، في حوار استثنائي وتاريخي. ويشرفني، باسم الشعب الكوردي، أن أتقدم بأحرّ التهاني، وأن أعبر عن بالغ تقديري لقيادتي البلدين والمفاوضين من كلا الجانبين.

إن تجاوز عقود من الانقسام يتطلب شجاعة استثنائية، فحنكة القيادة الحقيقية لا تقاس بالمعارك التي نخوضها، بل بالسلام الذي نمتلك الشجاعة لبنائه. وقد أظهر الوفدان الإيراني والأمريكي للعالم نموذجاً حقيقياً للشجاعة والمسؤولية، بارتقائهما إلى مستوى هذه اللحظة بالحكمة والواقعية والإقدام. إن التوصل إلى اتفاق دائم بين الولايات المتحدة وإيران لا يمثل تنازلاً عن القوة، بل انتصاراً مشتركاً.

تجاوز عقود من الانقسام يتطلب شجاعة استثنائية

وفي هذه اللحظة التاريخية، يملك كلا البلدين القدرة على الإسهام في نجاح الآخر. ومن خلال العمل معاً، يستطيعان حماية مصالحهما الوطنية الحيوية، وصون كرامتهما، وإثبات أن الدبلوماسية هي السبيل الأمثل للحفاظ على المصالح والكرامة. فلا حاجة لأن يخرج أحد الطرفين منتصراً على الآخر، بل يمكن لكليهما أن يمضيا قدماً كشريكين في انتصار تاريخي للأمن والاستقرار العالميين.

إن شعب الولايات المتحدة، المعروف بروح الابتكار والحرية والريادة، والشعب الإيراني النبيل، وريث حضارة عريقة تميزت بثقافتها الغنية وصمودها وإسهاماتها الفكرية، يستحقان مستقبلاً لا تثقله الصراعات. ويفتح هذا اللقاء الباب أمام مرحلة جديدة يمكن فيها إطلاق الإمكانيات الهائلة لكلا المجتمعين في أجواء من الاحترام المتبادل.

أما بالنسبة إلى منطقتنا، فلا يمكن المبالغة في أهمية الآثار الإيجابية التي قد تترتب على هذه اللحظة. إن نجاح المسار بين واشنطن وطهران من شأنه أن يوفر للشرق الأوسط أساساً حقيقياً لسلام دائم واستقرار راسخ وازدهار اقتصادي مشترك لجميع شعوبنا.

وإلى القادة والدبلوماسيين الذين يواصلون هذا العمل الحيوي نقول: إن أنظار العالم مازالت تتجه إليكم، وقلوبنا معكم.

امضوا قدماً بالعزيمة والشجاعة نفسيهما اللتين أوصلتاكم إلى طاولة الحوار.

لقد أثبتتم بالفعل أن التغيير التاريخي ممكن، فلنعمل الآن معاً من أجل تحقيق وعد الغد الآمن والمفعم بالسلام. حفظ الله الولايات المتحدة الأمريكية، وحفظ الله الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني



بافل طالباني.. دبلوماسية الحوار والسلام وتوسيع جسور العلاقات

تكشف سلسلة اللقاءات والمواقف التي شهدتها السليمانية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول ٢٠٢٦، لرئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني، عن حراك سياسي ودبلوماسي يتجاوز الطابع البروتوكولي للقاءات مع ممثلي الدول، ليعكس جملة من الثوابت التي يكررها الاتحاد الوطني في مقاربته للعلاقات الإقليمية والدولية وقضايا الأمن والاستقرار في المنطقة.

ففي غضون ثلاثة أيام، استقبل الرئيس بافل طالباني القنصل التركي العام، والقنصل البريطاني العام الجديد، والقنصل العام الصيني، إلى جانب السفير والقنصل الكوريين الجنوبيين، فيما ترافقت هذه اللقاءات مع مواقف ورسائل تناولت قضايا السلام والحوار، وتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية، وتعزيز التفاهم بين الأطراف، ودعم الاستقرار الإقليمي.

وتبرز «عملية السلام في تركيا» في مقدمة الملفات التي عبّر الرئيس بافل عن موقف واضح منها، مؤكداً دعم الاتحاد الوطني الكردستاني لإنجاح العملية، ومشيراً إلى أن الاتحاد الوطني بذل قصارى جهده من أجل تحقيق الاستقرار

وحل القضايا بصورة جذرية وسلمية. ويكتسب هذا الموقف أهمية خاصة في ظل ارتباط الأمن والاستقرار في المنطقة ببعضهما، وتداخل الملفات الكوردية مع التطورات السياسية والأمنية في تركيا والعراق وسوريا وإيران. وفي لقائه بالقنصل البريطاني العام الجديد، أكد الرئيس بافل مجددا موقف الاتحاد الوطني الثابت في «حل المشكلات بالطرق السلمية ومن خلال الحوار والتفاهم»، بالتوازي مع التأكيد على توسيع العلاقات بين إقليم كردستان وبريطانيا. أما في لقائه بالقنصل الصيني، فقد وضع هذه الرؤية في إطار أوسع، عندما شدد على أن الحل السلمي للمشكلات يمثل الخيار الدبلوماسي لضمان الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مع الدعوة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية.

وفي اللقاء مع السفير والقنصل الكوريين الجنوبيين، برز جانب آخر من هذا الحراك، تمثل في توسيع قنوات التعاون الدبلوماسي والاقتصادي والثقافي، بما يعكس اهتمام الاتحاد الوطني بتطوير شبكة علاقات كردستان مع القوى والدول المؤثرة، ليس فقط عبر الملفات السياسية، وإنما أيضا من خلال الاقتصاد والثقافة والاستثمار. وإلى جانب اللقاءات الدبلوماسية، حضرت في مواقف الرئيس بافل قضايا المجتمع والتعايش، من خلال رسالته بمناسبة ذكرى تأسيس اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان، حيث أكد أهمية دور علماء الدين في ترسيخ الفكر المعتدل وتعزيز التعايش السلمي بين مختلف القوميات والمكونات، مؤكدا استمرار دعم الاتحاد الوطني لهذا الدور.

ثلاثة مسارات متوازية

وبذلك، فإن قراءة هذه المواقف مجتمعة تظهر ثلاثة مسارات متوازية في خطاب الرئيس بافل خلال هذه الفترة: «دعم مسارات السلام والحلول السلمية، توسيع العلاقات الدولية والإقليمية، وتعزيز التعايش والاستقرار الداخلي» وإذا كانت اللقاءات مع ممثلي تركيا وبريطانيا والصين وكوريا الجنوبية قد حملت في ظاهرها ملفات ثنائية مختلفة، فإن القاسم المشترك بينها كان واضحا: التأكيد على الحوار، والتفاهم، والتعاون، والحلول السلمية، باعتبارها أدوات للتعامل مع الأزمات والقضايا المعقدة في المنطقة.

أهمية توثيقية

ومن هنا تكتسب هذه اللقاءات أهميتها التوثيقية؛ فهي لا تسجل فقط حركة دبلوماسية لرئيس حزب سياسي كوردستاني، وإنما ترصد أيضا «تجاها في الخطاب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني يقوم على إبقاء قنوات الحوار مفتوحة، وتثبيت العلاقات مع الأطراف الدولية، وربط المصالح الاقتصادية والثقافية بالاستقرار السياسي والأمني». وفي هذا السياق، تأتي مواقف الرئيس بافل من عملية السلام في تركيا والحوار مع مختلف الأطراف، لتضع السياسة السلمية والحوار في موقع متقدم من خطاب الاتحاد الوطني، بوصفهما مدخلا لمعالجة القضايا المتراكمة وتجنب التصعيد، سواء على مستوى الإقليم أو العراق أو المنطقة الأوسع.

مباحثات مع القنصل التركي العام في إقليم كردستان

استقبل السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاحد ٢٠٢٦/٩/٢٠ في دباشان، إرمان توبجو القنصل التركي العام في إقليم كردستان.

وخلال الاجتماع الذي حضره قوباد طالباني نائب رئيس مجلس الوزراء، ناقش الجانبان العلاقات السياسية والاقتصادية والاضاع العامة في المنطقة، واكد على أهمية اتخاذ خطوات نحو التفاهم بشأن القضايا المشتركة. في جانب آخر من الاجتماع ناقش الجانبان، تعزيز العلاقات الثنائية في مجالات الاستثمار والتجارة، حيث أعرب الرئيس بافل جلال طالباني عن تقديره لافتتاح مركز إصدار التأشيرات التركية في السليمانية، واصفاً إياه بالفرصة المهمة لتوطيد التعاون الثنائي. وأكد الرئيس بافل جلال طالباني دعم الاتحاد الوطني الكوردستاني لانجاح عملية السلام في تركيا، وقال: أن الاتحاد الوطني بذل قصارى جهوده لتحقيق الاستقرار وحل القضايا بشكل جذري بطريقة سلمية.

مباحثات مع القنصل البريطاني

استقبل السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاثنين ٢٠٢٦/٩/٢١ هولي فير، القنصل العام البريطاني الجديد في إقليم كوردستان، في دباشان. ورحب الرئيس بافل بالقنصل العام البريطاني الجديد بمناسبة مباشرته مهامه، متمنيا له النجاح في أداء مهامه، ومجدداً دعم الاتحاد الوطني له لانجاح اعماله. وخلال اللقاء، جرى بحث سبل تطوير العلاقات بين إقليم كوردستان وبريطانيا، مؤكدا ضرورة توسيع التعاون المشترك بما يخدم المصالح العامة. وفي جانب آخر من اللقاء، بحث الجانبان آخر المستجدات السياسية والأمنية في المنطقة، حيث أكد الرئيس بافل موقف الاتحاد الوطني الكوردستاني الثابت في حل المشكلات بالطرق السلمية، ومن خلال الحوار والتفاهم.

مباحثات مع القنصل العام الصيني

استقبل السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٦/٩/٢٢ في دباشان، السيد ليو جون، القنصل العام الصيني في إقليم كوردستان. وبمناسبة انتهاء مهام عمله، أشاد الرئيس بافل جلال طالباني بجهود ودور القنصل العام الصيني، في تعزيز العلاقات الثنائية، مقدما له الشكر على الدعم الصيني المتواصل. كما تم خلال اللقاء، التأكيد على ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الجانبين، بما يخدم المصالح المشتركة وازدهار اقليم كوردستان. وبحث الجانبان أيضاً، مستجدات الوضع السياسي والأمني في المنطقة، حيث شدد الرئيس بافل، على أن الحل السلمي للمشكلات، هو الخيار الدبلوماسي الوحيد لضمان الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

مباحثات مع السفير والقنصل الكوري الجنوبي

استقبل السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٦/٩/٢٢ في دباشان، السيدين لي جون إيل، سفر كوريا الجنوبية في العراق وأونكيوهة شيم، القنصل الكوري الجنوبي في إقليم كوردستان. وخلال اللقاء، قدم الرئيس بافل جلال طالباني التهاني للضيفين، بمناسبة تسنهما عملهما الجديد، آملا لهما

النجاح، ومؤكدا دعم الاتحاد الوطني التام لهما في سبيل نجاح مهامهما. كما تم التأكيد على تعزيز التنسيق وتوسيع العلاقات بين الجانبين، وخاصة في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية.

الإشادة بدور علماء الدين في ترسيخ الاعتدال وتعزيز التعايش

قيم رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السيد بافل جلال طالباني، عالياً، الدور الذي يضطلع به علماء الدين في ترسيخ الفكر المعتدل وتعزيز التعايش السلمي بين مختلف القوميات والمكونات في إقليم كوردستان. جاء ذلك في رسالة تهنئة وجهها الرئيس بافل جلال طالباني الاثنين ٢٠٢٦/٩/٢١ بمناسبة ذكرى تأسيس اتحاد علماء الدين الإسلامي في كوردستان، أشاد فيها بمكانة رجال الدين والعلماء، ودورهم في توجيه المجتمع نحو خدمة الصالح العام، ونشر الوعي، وتعزيز الفكر المعتدل، وترسيخ أسس التعايش السلمي بين مختلف القوميات والمكونات. وقال الرئيس بافل، إن «علماء الدين يحظون بمكانة رفيعة»، مؤكداً تقديره واحترامه لدورهم وجهودهم في خدمة المجتمع وتعزيز قيم الاعتدال والتسامح والتعايش. وأكد رئيس الاتحاد الوطني، أن «الاتحاد الوطني الكوردستاني سيواصل دعمه لاتحاد علماء الدين الإسلامي في كوردستان، بما يساهم في تحقيق حقوق ومطالب علماء الدين، والحفاظ على القيم الإسلامية المقدسة والثقافة الأصيلة للمجتمع الكوردي».

برقية عزاء الى رئيس دولة الإمارات

بعث السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاثنين ٢٠٢٦/٩/٢١ ببرقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بوفاة الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم وفيما يأتي نصها:

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، أتقدم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، قيادةً وحكومةً وشعباً، بخالص التعازي وصادق المواساة بوفاة المغفور له الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم.
نسأل البارئ عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم دولة الإمارات، قيادةً وحكومةً وشعباً، الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني



انجاز تاريخي ووطني.. توحيد قوات البيشمركة بشكل كامل

في خطوة تاريخية لإنهاء انقسام قوات البيشمركة الذي استمر لسنوات، تم يوم الاثنين ٢١ أيلول ٢٠٢٦، في مراسم رسمية بإشراف نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان والقائد العام لقوات البيشمركة، الإعلان عن التوحيد الكامل لقوات بيشمركة كردستان وانتهاء عملية الإصلاح تحت مظلة وزارة البيشمركة. جرت هذه المراسم بحضور مسرور بارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان؛ وقوباد طالباني، نائب رئيس الحكومة؛ وشورش إسماعيل، وزير البيشمركة، ومسؤولين سياسيين وعسكريين رفيعي المستوى. وبموجب هذا التنظيم الجديد، سينضم عشرات الآلاف من قوات البيشمركة التابعة للوحدتين ٧٠ و ٨٠ إلى إطار عسكري وطني موحد تحت القيادة المباشرة لوزارة البيشمركة.

البيشمركة جزء من المنظومة الدفاعية العراقية

في كلمته خلال إعلان العملية، أكد نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان والقائد العام لقوات البيشمركة، أن قوات البيشمركة يجب أن تحمل هوية وطنية خالصة، قائلاً: «البيشمركة ليست قوة حزبية، بل هي قوة كردستانية وليست ملكاً لأي حزب. بهذه الخطوة، لن تبقى أي قوة بعد الآن خارج إدارة وزارة البيشمركة».

وأضاف رئيس إقليم كردستان أن «كوردستان بحاجة إلى قائد واحد، وقوة واحدة، ووزارة واحدة. لقد كان البيشمركة في أصعب الأوقات في خندق واحد وقدموا التضحيات معاً، ويجب علينا جعل تلك التضحيات أساساً لوحدتنا وتماسكنا الداخلي».

كما شكر الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني على دعمهما لهذه العملية، مؤكداً أن انطلاق عملية الإصلاح كان على يد الرئيس مسعود بارزاني.

وأشار نيجيرفان بارزاني إلى أن البيشمركة جزء من المنظومة الدفاعية العراقية، مطالباً بغداد بتوفير الموازنة والسلاح اللازم للبيشمركة وفقاً للدستور.

للبيشمركة تاريخ مشرق. ولهذا، فإننا نجمع اليوم هذا التاريخ وجميع هذه التضحيات في مؤسسة وطنية واحدة. ونحوّل تاريخاً صنعته أجيال عديدة من البيشمركة إلى قوة موحدة لحماية مستقبل كوردستان. وخير وفاء لشهدائنا هو أن نجعل تضحياتهم أساساً لوحدتنا وتماسكنا الداخلي.

وأضاف رئيس الاقليم: إن توحيد قوات البيشمركة ليس نهاية هذه العملية، بل هو بداية لمرحلة جديدة قد تكون أكثر صعوبة. ومن اليوم فصاعداً، يجب أن تنعكس هذه الوحدة في كل شيء: في القيادة والامرية، وفي القرار والأوامر، وفي التدريب والتنظيم، وفي الحقوق والواجبات، وفي الترقيات وفي الانضباط العسكري.

ويجب أن يكون واضحاً للجميع أن المؤسسة العسكرية لا ينبغي أن تتحول إلى ساحة للصراع السياسي. فالأحزاب تتنافس في الانتخابات، ومن الطبيعي جداً في أي نظام ديمقراطي أن تختلف في برامجها ورؤاها ومواقفها. لكن يجب أن تبقى البيشمركة فوق التنافس الحزبي، لأنها ليست قوة حزبية، بل هي قوة كوردستانية.

ولذلك، فإن الخدمة الكبرى التي يمكن أن نقدمها للبيشمركة اليوم هي احترام مؤسستها، لكي تؤدي مهامها المهنية والوطنية من دون تدخل سياسي أو حزبي. ولا يُقاس النجاح الحقيقي لإعادة التوحيد بعدد الوحدات التي أُدرجت تحت مظلة الوزارة، بل بمدى شعور كل فرد من البيشمركة بأن وزارة شؤون البيشمركة هي المؤسسة التي ينتمي لها، وأن قيادة هذه المؤسسة هي قيادته العسكرية، وأن زميله في الوحدة نفسها هو أخ له في الواجب، بصرف النظر عن الجهة التي ينتمي إليها أو المنطقة التي ينحدر منها.

واختتم قائلاً: هذه هي قوات البيشمركة التي يريدها شعب كوردستان: بيشمركة مهنية، منظمة، عصرية، جيدة التدريب، ومجهزة على نحو جيد، تلتزم بالقانون والمؤسسات، وتحظى بثقة شعبها واحترام أصدقائه.

الزیدی یبارک اکتمال توحید تشکیلات البیشمركة

وبارك رئيس مجلس وزراء العراقي، علي الزيدي، اكمال توحيد تشکیلات البیشمركة تحت مظلة وزارة البیشمركة، معتبراً الخطوة تعزز الأمن الوطني وتكرس العمل المؤسسي.

وقال الزيدي في بيان عبر حسابه على منصة إكس:

نبارك لأبناء شعبنا في إقليم كردستان العراق، ولأبطال البیشمركة، اكمال توحيد تشکیلاتها تحت مظلة وزارة شؤون البیشمركة، بما يعزز الأمن الوطني ويكرس العمل المؤسسي.

إن توحيد القوات الأمنية والعسكرية تحت الأطر الدستورية والقانونية، وتعزيز التنسيق بين كلّ صنف القوات المسلحة العراقية وتشکیلاتها، يمثلان خطوة مهمة في ترسيخ أمننا الوطني ووحدة قرارنا الدفاعي.

يوم تاريخي وفينا فيه بوعدونا في برنامج الحكومة

من جانبه، وصف مسرور بارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان، هذا اليوم بـ «اليوم التاريخي للبشمركة والشعب الكوردي»، موضحاً أن توحيد القوات كان من الوعود الرئيسية في برنامج الكابينة التاسعة، واليوم نرى ثمرة تلك الجهود بعد عمل دؤوب.

وأشاد رئيس حكومة إقليم كردستان بدور الرئيس بارزاني في نجاح عملية الإصلاح، كما أشار إلى الجهود المستمرة لنيجيرفان بارزاني وقوباد طالباني في دعم وزارة البشمركة. وأضاف مسرور بارزاني: «من المهم جداً في المرحلة المقبلة تسليح قوات البشمركة لتبقى قوة وطنية مدافعة عن أمن وتعايش إقليم كردستان»، كما تطرق إلى التنسيق المستمر بين الجيش العراقي وقوات البشمركة لحفظ الاستقرار.

خطوة تاريخية نحو بناء قوة مهنية ومؤسسية

وأكد نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، قوباد طالباني، أن توحيد قوات البشمركة وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، وتشكيل قوة مهنية ومدربة، يمثل مطلباً تاريخياً لشعب كردستان وهدفاً جرى العمل على تحقيقه لسنوات طويلة.

وقال قوباد طالباني، بمناسبة توحيد قوات (٧٠) و(٨٠) للبشمركة وإعادة تنظيمهما تحت مظلة وزارة البشمركة: توحيد قوات البشمركة وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، وتشكيل قوة مهنية ومدربة، يُعدّ مطلباً ورغبةً تاريخيةً لجماهير شعب كردستان، وهدفاً سعينا إلى تحقيقه على مدى سنوات طويلة.

ولهذا، فإن توحيد قوات الفرقتين (٧٠) و(٨٠) للبشمركة وإعادة تنظيمهما تحت مظلة وزارة البشمركة يمثل خطوة تاريخية، وأفضل تكريم لنضال البشمركة وتضحياتهم.

وبهذه المناسبة، أقدم بأحر التهاني إلى قوات بيشمركة كردستان، ونؤكد لهم أننا سنواصل دعمهم بكل طاقاتنا خلال المرحلة المقبلة، والعمل على إبعادهم عن أي تدخلات سياسية وحزبية.

كما نتقدم بالشكر إلى حلفائنا الذين قدموا لنا مساندة كبيرة خلال السنوات الماضية، وأسهموا في مسيرتنا للوصول إلى هذا الهدف.

تم تجاوز كافة العقبات بإرادة وطنية صلبة

أعلن وزير البشمركة، شورش إسماعيل، أنه بإرادة وطنية صلبة تم تجاوز كافة العقبات، قائلاً: «نعلن للعالم أجمع أن عملية توحيد قوات البشمركة قد انتهت وسجلنا انتصاراً تاريخياً. توحيد البشمركة هو منجز وطني نفخر به جميعاً».

وأشار وزير البشمركة إلى أنه رغم محاولات المتربصين لإفشال مكاسب الكورد، إلا أن الجهود المشتركة للمؤسسات حققت النجاح، مثنياً الدعم المستمر للرئيس بارزاني وبافل طالباني في هذه العملية. وأضاف: «كان

نجيرفان بارزاني دائماً بمثابة المظلة الجامعة والداعم القوي للوزارة، إلى جانب الدعم المستمر من مسرور بارزاني وقوباد طالباني الذين ساعدوا في تنفيذ هذا الإصلاح الجذري».

قاسم الأعرجي: توحيد البيشمركة خطوة تدعم جهود الدولة في حصر السلاح

قال المستشار الأمني لرئيس الوزراء العراقي، قاسم الأعرجي، إن توحيد قوات البيشمركة يمثل خطوة تدعم جهود الدولة في حصر السلاح وتعزيز بناء «منظومة أمنية وطنية».

وفي بيان له، بارك الأعرجي للشعب العراقي وحكومة إقليم كردستان وقوات البيشمركة «إنجاز توحيد البيشمركة ضمن إطار مؤسسي وقيادة عسكرية موحدة، بما يعزز بناء منظومة أمنية وطنية مهنية تستند إلى الدستور وسيادة القانون».

وثمّن الأعرجي هذه الخطوة، واصفاً إياها بأنها «دعم لجهود الدولة في حصر السلاح بيد مؤسساتها الشرعية وإنفاذ القانون، وترسيخ التكامل بين القوات الاتحادية والبيشمركة، بما يحفظ سيادة العراق ووحدته وأرضيه وأمنه ومواطنيه».

خطوة مهمة لتعزيز المنظومة الأمنية في العراق

بمناسبة إعلان توحيد قوات البيشمركة، أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قادة وضباط ومراتب ومنتسبي قوات البيشمركة، مباركاً لهم هذه الخطوة المهمة التي تمثل محطة بارزة في مسار توحيد الجهود العسكرية وتعزيز المنظومة الأمنية في العراق.

إن هذا الإعلان يأتي ضمن إطار مؤسساتي موحد، ويمثل ركيزة مهمة لتعزيز الانضباط والجاهزية، وترسيخ مبدأ وحدة المؤسسة العسكرية والأمنية في حماية الوطن والمواطن، ومواجهة مختلف التحديات والتهديدات.

وفي هذه المناسبة، نؤكد في وزارة الدفاع أهمية استمرار التنسيق والتعاون والتكامل بين القوات المسلحة العراقية وقوات البيشمركة، باعتبارهما جزءاً أصيلاً من منظومة الدفاع الوطني، وقد أثبتنا خلال معارك التحرير وقوفهما صفاً واحداً دفاعاً عن أرض العراق وشعبه في مواجهة الإرهاب.

كما نثمن الجهود المبذولة من قبل القيادات السياسية والعسكرية في إقليم كردستان، وفي مقدمتهم السيد مسعود بارزاني، والسيد نجيرفان بارزاني، والسيد مسرور بارزاني، والسيد قوباد طالباني، والسيد شورش إسماعيل، والفريق الركن عيسى عزيز، في سبيل توحيد قوات البيشمركة وتطوير قدراتها، ونتطلع إلى مزيد من التعاون والتنسيق المشترك، بما يخدم المصالح العليا للعراق ويعزز أمنه واستقراره.

نسأل الله تعالى أن يحفظ العراق وشعبه، وأن يديم على وطننا العزيز الأمن والاستقرار والوحدة.

الفريق أول قوات خاصة الركن

عبد الأمير رشيد يارالله

رئيس أركان الجيش

كومانداو كوردستان تؤكد أهمية التوحيد لحماية كيان الإقليم

أكدت قيادة قوات كومانداو كوردستان، أن توحيد قوات البيشمركة يمثل خطوة استراتيجية تتجاوز توحيد التوجهات والقدرات العسكرية، لتشكل أساساً لبناء «قلعة فولاذية» تحمي المكاسب الدستورية لإقليم كوردستان وكيانه السياسي.

وقالت قيادة قوات الكومانداو، في بيان، إن «هذه الخطوة الاستراتيجية لا تقتصر على توحيد المسارات والإمكانات العسكرية، بل تمثل عملية لبناء قوة متماسكة قادرة على حماية المنجزات الدستورية والكيان السياسي للإقليم».

وأضاف البيان، أن قوات الكومانداو كوردستان، وانطلاقاً من إيمانها وإرادتها الوطنية، تجدد التزامها بمهامها ومسؤولياتها، بوصفها قوة وطنية محترفة وموحدة وحديثة، قادرة على الاضطلاع بحجم المهام والمسؤوليات الملقة على عاتقها.

مجلس الوزراء يطالب بإدراج مستحقات البيشمركة ضمن النفقات السيادية

وعقد مجلس وزراء إقليم كوردستان، الأربعاء ٢٣ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٦، اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني، وحضور نائب رئيس المجلس قوباد طالباني، وفي المحور الأول من جدول أعمال الاجتماع، استعرض وزير شؤون البيشمركة تقريراً مفصلاً حول عملية تنظيم وتوحيد قوات البيشمركة تحت مظلة الوزارة، مسلطاً الضوء على الخطوات المنجزة والخطط والمتطلبات الخاصة بالمرحلة المقبلة من العملية. كما تطرق التقرير إلى المساعي الحثيثة لحكومة إقليم كوردستان الرامية إلى أهمية توحيد رواتب واستحقاقات البيشمركة المالية بنظرائهم في المؤسسات الدفاعية الاتحادية، والمطالبة بتثبيت الاحتياجات المالية لوزارة البيشمركة ضمن النفقات السيادية في الموازنة الاتحادية، باعتبار أن قوات البيشمركة تشكل جزءاً من المنظومة الدفاعية للعراق.

وأوضح سكرتير مجلس الوزراء أن إقليم كوردستان يشارك، عبر حصته في الموازنة الاتحادية، في تمويل النفقات السيادية التي تشمل نفقات وزارة الدفاع الاتحادية. وبناءً على ذلك، يجب إدراج رواتب ومخصصات واستحقاقات البيشمركة، إلى جانب النفقات التشغيلية والجارية والتدريب والتسليح والمشاريع التي تخص الوزارة، ضمن النفقات السيادية للموازنة الاتحادية وفق معيار العدالة.

وأشار الاجتماع إلى أن عملية توحيد قوات البيشمركة قطعت أشواطاً متقدمة، إذ جرى استكمال التسجيل البايومتري لجميع المنتسبين، في حين أنجزت عملية توطین رواتبهم، كما جرى تدقيق قوائم الأسماء والبيانات من قبل المؤسسات المعنية في الحكومة الاتحادية.

وعلى ضوء ذلك، عدّ رئيس مجلس الوزراء توحيد قوات البيشمركة منجزاً تاريخياً ووطنياً لإقليم كوردستان، مؤكداً أن التوحيد لا يقتصر على إعادة تنظيم الوحدات العسكرية فحسب، بل هو عملية مؤسسية متكاملة تهدف إلى جمع كافة القوات تحت مظلة وزارة البيشمركة، بقيادة موحدة وقرار

مؤسساتي رصين، لتغدو البيشمركة جيشاً وطنياً غايتها الأساسية الذود عن كردستان، أرضاً وشعباً. وجدد رئيس مجلس الوزراء التأكيد على وجوب صون الحقوق والاستحقاقات المالية للبيشمركة ومساواتهم بنظرائهم في الجيش الاتحادي.

المنجز الوطني والمؤسساتي

من جانبه، هنأ نائب رئيس مجلس الوزراء نجاح عملية توحيد البيشمركة، واصفاً إياها بالمنجز الوطني والمؤسساتي. وشدد على ضرورة المضي قدماً في مسيرة الإصلاح وإضفاء الطابع الاحترافي على وزارة البيشمركة وحماية المنجزات، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية توحيد الرواتب والاستحقاقات المالية للبيشمركة بنظرائهم في المؤسسات الدفاعية الاتحادية.

وبعد تبادل الرؤى، بارك مجلس الوزراء لشعب كردستان هذه الخطوة التاريخية، مُعرباً عن امتنانه لجميع الأطراف التي ساهمت في إنجاح العملية، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة والتحالف الدولي والشركاء في عملية التنظيم والإصلاح والتوحيد. كما دعا المجلس عموم القوى السياسية إلى دعم هذه الخطوات بروح المسؤولية الوطنية.

حل القيادات الحزبية

جوهر هذا الإصلاح الجذري يكمن في إلغاء الوحدة ٨٠ التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني والوحدة ٧٠ التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني، وتحويلهما إلى قيادتين عسكريتين رسميتين تحت اسمي (المنطقة ١) و(المنطقة ٢).

وكان اللواء الركن بختيار محمد، الأمين العام لوزارة البيشمركة، قد صرح لرووداو بأن هيكلية الوزارة تغيرت بالكامل، قائلاً: «قوات الوحدة ٨٠ والوحدة ٧٠ ستدخل تحت مظلة وزارة البيشمركة بمسمى المنطقة ١ والمنطقة ٢، وسيكون مقرها الوحيد هو الوزارة، ولن تتبع أي حزب بعد الآن». وأشار إلى أن هذا النظام الجديد يمنح القوات مكانة قوية من الناحية الإدارية والمالية وسلسلة القيادة والسيطرة، حيث سيتم توزيع هذه القوات على ١٠ فرق عسكرية منظمة.

تاريخ الإصلاح ودور التحالف

لقد قطعت عملية إعادة تنظيم قوات البيشمركة طريقاً طويلاً؛ ففي الفترة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٣، تم دمج نحو ٤٢ ألفاً من قوات الوحدات في ١٤ لواءً مشتركاً، لكن الخلافات السياسية وحرب داعش في ٢٠١٤ وأحداث أكتوبر ٢٠١٧ أدت إلى تباطؤ الجهود.

وفي عام ٢٠١٨، وبالتعاون مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، تم وضع مشروع من ٣٥ نقطة لإصلاح البيشمركة، حيث بدأت المرحلة الأولى من العملية فعلياً في عام ٢٠٢٢.



البيشمركة درع قوي لحماية السلام ومواجهة الإرهاب في العراق والمنطقة بأكملها

النص الكامل لكلمة وزير البيشمركة، شورش إسماعيل خلال مراسم التوحيد الرسمي لقوات البيشمركة

«بسم الله الرحمن الرحيم»

- السيد نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان، القائد العام لقوات البيشمركة.
- السيد مسرور بارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان.
- السيد قوباد طالباني، نائب رئيس حكومة إقليم كردستان.
- السادة الشيخ جعفر والشيخ مصطفى سيد قادر، نائباً رئيس الإقليم.
- السيد الفريق أول ركن عبد الأمير الشمري، ممثل رئيس وزراء العراق، السيد علي الزبيدي.
- القناصل، الدبلوماسيون وممثلو الدول الشريكة والحليفة، كبار المستشارين العسكريين في التحالف الدولي.
- الضباط، كبار قادة قوة بيشمركة كردستان، الحضور الكريم...
- أتوجه إليكم بتحية قوة بيشمركة كردستان الموحدة

نقف اليوم أمام لحظة خاصة جداً وتاريخية ومليئة بالإنجازات لشعبنا وقوة بيشمركة كوردستان. اليوم هو اليوم الذي يتحول فيه حلمنا وأحلام أجيال عديدة من التحرريين في كوردستان، وأمنيات شهداء طريق الحرية، والمطلب المشروع لجميع الحريصين والمخلصين لهذا الوطن إلى واقع ثابت وقوي ومؤسسي. بفخر كبير وأمانة تاريخية، نعلن للعالم أجمع وشعب كوردستان الحبيب وقوة البيشمركة وذوي الشهداء الشامخين؛ أن عملية إعادة التوحيد الكامل لقوات بيشمركة كوردستان تحت المظلة الوطنية وقيادة وزارة البيشمركة، قد انتهت بنجاح وبأسلوب عصري.

أتقدم بأحر التهاني لجميع شعب كوردستان والجماهير الوفية وأفراد البيشمركة الأبطال في الخنادق وذوي الشهداء الشامخين. جيش كوردستان الموحد هو جيش الشعب والوطن، وحامي شعب كوردستان وأرضها المقدسة.

الحضور الكريم

إن إنجاز هذه العملية الوطنية والقومية داخل قوة بيشمركة كوردستان كان نتيجة إرادة فولاذية وطنية. نحن في وزارة البيشمركة، منذ اليوم الأول لتولينا هذه المسؤولية التاريخية، بدأنا عملية الإصلاح داخل قوات البيشمركة بإرادة وطنية عليا وخارطة طريق دقيقة وأكاديمية وعصرية. كانت الخطوات المهمة لهذه العملية في السنوات الماضية تسير باتجاه تحقيق الحلم القديم لشعبنا.

من أجل وجود جيش وطني موحد؛ لأننا نؤمن إيماناً مطلقاً بأن البيشمركة هي رأسمال وطني لجميع شعب كوردستان، يجب أن يتجلى هذا الرأسمال الثمين والوطني وذو التاريخ المشرق من الآن فصاعداً في جيش كوردستان الموحد؛ لكي تبقى دائماً قوة فولاذية وموحدة لحماية أرض كوردستان.

كان طريق توحيد قوات بيشمركة كوردستان، طريقاً شاقاً وصعباً ومليئاً بالتحديات؛ لقد واجهنا عشرات ومئات العقبات المعقدة، بدءاً من المشاكل المتراكمة في السنوات الماضية، وصولاً إلى المشاكل والتعقيدات السياسية والإقليمية والأمنية التي كانت تواجهنا يومياً في ميدان أداء واجباتنا. لكننا، كفريق وطني موحد في وزارة البيشمركة، تمكنا من تجاوز جميع العقبات وتسجيل انتصار تاريخي ومكسب عظيم لشعب كوردستان.

لقد عقدنا في وزارة البيشمركة آلاف الساعات من الاجتماعات المكثفة والمتابعات المستمرة، سواء داخل الوزارة أو مع شركائنا الدوليين، وكنا متعاونين ومنسقين معاً لإنجاح عملية توحيد وإعادة تنظيم قوات البيشمركة.

في المحصلة، تمكنا من إعادة تنظيم جميع قوات بيشمركة كوردستان في إطار ١١ فرقة عسكرية، وقوتين للإسناد، وأميرية للكوماندوز، ومنطقتين عسكريتين.

بهذه الخطوة التاريخية، سيصبح لإقليم كوردستان جيش عصري، مهني، موحد، ووطني، يؤدي واجباته وأوامره تحت راية كوردستان المقدسة فقط، وبقرار عسكري واحد وقيادة وسيطرة موحدة ومباشرة من وزارة البيشمركة.

أيها السادة..

في الوقت الذي كان شعبنا فيه في أقصى درجات اليأس والإحباط، في عام ١٩٧٦، عندما صرنا ببشمركة وتوجهنا إلى جبال كردستان الشامخة، وأنشأنا بفخر خندق الكورداييتي [النهج الوطني الكوردي]. منذ ذلك اليوم، كان لدينا حلم عظيم ومقدس؛ حلم جيش وطني موحد يصبح قلعة حصينة ومصدر طمأنينة لجميع أهالي كردستان.

في سبيل تحقيق الأهداف السامية لشعبنا، بذل شعب كردستان أنهاراً من الدماء؛ ضحى مئات الآلاف من أبنائه الشجعان والمقدامين في خنادق الدفاع وقدموا أرواحهم فداءً للحرية، فقط من أجل تحقيق حرية كردستان ووحدة قوات البيشمركة، وأن يصبح لكردستان جيش كوردستاني موحد. بصفتي وزير البيشمركة، الذي كان على عاتقه مهمة قيادة هذه القضية الوطنية والقومية، تمكنا من خلق استقرار لا حدود له وأرضية وطنية لهذا المنجز التاريخي داخل قوات البيشمركة وخاصة داخل وزارة البيشمركة. وهذا أوصل نتيجة العمل الجماعي والفريق الواحد في الوزارة إلى مستوى المسؤولية التاريخية؛ حتى نصل إلى الأهداف السامية لعملية إصلاح وزارة البيشمركة.

من الواضح أن الحاقدين وأعداء هذه المكتسبات كثر ولا يروق لهم اتحاد شعبنا؛ لذا أدعو الجميع بروح وطنية، بعيداً عن الصراعات الشخصية والمناطقية والحزبية، أن ينظروا بفخر إلى هذه المكتسبات المقدسة وأن يكونوا داعمين وحماة أقوى لها؛ لأن هذا مكسب للأمة بأكملها ويجب تقويته وتوسيع نطاقه يوماً بعد يوم، لكي تُبنى عليه أهداف أكبر بكثير.

رسالتنا الوطنية والاستراتيجية للعالم والمنطقة بأسرها والعراق الاتحادي واضحة وجليّة، فقوات ببشمركة لكردستان الموحدة ليست فقط حامية لإقليمنا، بل هي أيضاً درع قوي لحماية السلام والاستقرار ومواجهة الإرهاب والتعاضد السلمي في العراق والمنطقة بأكملها.

في الوقت نفسه، ومن هنا، وباحترام وتقدير قومي عميق، أشير إلى الدور السامي والتاريخي لفخامة السيد مسعود بارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وفخامة السيد بافل طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، اللذين كانا دائماً السند الأعلى لي ولوزارة البيشمركة؛ وأشكرهما شكراً خاصاً لأنهما منحاني ثقتهما الكاملة وأطلقا يدي في كامل عملية توحيد قوات البيشمركة.

إن إرادتهم السياسية الحقيقية وقراراتهم التاريخية، من أجل المصالح العليا لأمتنا، كانت الركيزة الأساسية لتجاوز العقبات السياسية والحزبية. لقد كان حرصهم ودعمهم المستمر لقوات البيشمركة ومستقبل كردستان، فوق كل الرؤى والمصالح والخلافات.

أجد من الضروري أن أثنى، بأقصى درجات الاحترام والتقدير، على الدور المؤثر لفخامة السيد نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان والقائد العام لقوات البيشمركة؛ الذي كان، برؤية واسعة واستراتيجية ومن أعلى مستويات المسؤولية الوطنية، دائماً بمثابة المظلة الجامعة والداعم والسند القوي لوزارة البيشمركة في جميع المراحل الصعبة والحساسة.

بالطريقة ذاتها، شكل الدعم المستمر من دولة السيد مسعود بارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان، وسعادة السيد قوباد طالباني، نائب رئيس الحكومة، ثقلًا ورصيداً إدارياً وقانونياً قوياً جداً لتأمين الحقوق والمستحققات

المالية لقوات البيشمركة طوال العملية؛ فقد كانت إرادتهما ودعمهما المباشر في الكابينة التاسعة الأساس الرئيس لتجاوز العقبات العسكرية والإدارية وإنجاح هذا الإصلاح الجذري والوطني والتاريخي في قوات البيشمركة.

ومع فتح هذه الصفحة الذهبية والجديدة، أرى من المهم أن أقيم عالياً، وبكل تقدير، دور شركائنا وحلفائنا الدوليين، وفي مقدمتهم على وجه الخصوص الولايات المتحدة الأميركية، وبريطانيا، وألمانيا، وهولندا، وإيطاليا.

إن تعاونهم المستمر ووجودهم الميداني في ديوان الوزارة، والألوية والأفواج، ومراكز التدريب والكتليات العسكرية وكلية الأركان، دون كلل وبأقصى طاقاتهم، جنباً إلى جنب مع قادة قوات البيشمركة، جعلهم شركاء في كل خطوة من خطوات هذا الإنجاز التاريخي.

لقد كان لدعمهم، سواء من حيث التدريب أو الاستشارة العسكرية أو تعزيز البنية التحتية اللوجستية والدعم المالي، دور حاسم في وصولنا إلى هذا الهدف الوطني.

هنا نؤكد على أهمية استمرار هذه الشراكة الاستراتيجية وندعوهم في هذه المرحلة الجديدة إلى مواصلة دعم جيش كردستان الموحد على نطاق أوسع وأقوى؛ حتى نتمكن معاً من الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة والعراق وإقليم كردستان.

آمل وأنا متأكد من أن كل فرد من أفراد شعب كردستان العزيز يتطلع إلى تفعيل برلمان كردستان في أسرع وقت ممكن وتشكيل الكابينة العاشرة لحكومة إقليم كردستان، حتى يتم، من خلال البرلمان والكابينة الحكومية الجديدة، وضع القوانين والأنظمة اللازمة والمهمة لهذا الإنجاز الذي حققته أمتنا والمتمثل في جيش كردستان الموحد، هذا الأساس المتين والفولاذي الذي بنيناه لقوات بيشمركة كردستان، ليتم تطويره وتعزيز قدراته وتأمين احتياجاته وحقوقه ومستحقاته على أيدي أناس حريصين ومخلصين، برؤية وروح وطنية. ومن جانبنا، نسلم هذه الأمانة التاريخية والوطنية المقدسة إلى الكابينة الجديدة لكي تواصل الحفاظ على هذا الإنجاز التاريخي بالروح الوطنية ذاتها.

في الختام، أتوجه بالشكر إلى الفريق الأعلى لوزارة البيشمركة والضباط والقادة الأبطال؛ وأخص بالشكر أخي العزيز السيد عبد الخالق بابيري، وكيل الوزارة، الذي كان دائماً معاً معاً حقيقياً في إدارة هذه المهمة المقدسة. كما أشكر أخي العزيز الفريق الركن عيسى عَزير، رئيس أركان وزارة البيشمركة، الذي كان له، بصفته قائداً ميدانياً رفيعاً ومقتدراً وصاحب رؤية عسكرية أكاديمية وإيمان وطني، دور مؤثر في إعادة توحيد قوات البيشمركة.

كذلك، الفريق الركن بختيار محمد، الأمين العام، والأخوين العزيزين الفريق الركن عمر صالح والفريق نجاة علي، قادة المحاور. أشكرهم وآمل أن يستمروا دائماً على هذا النهج والموقف الوطني الذي تبنيه لبناء جيش كردستان الموحد.

المجد والخلود لشهداء طريق تحرر شعبنا.

ليرفرف علم كردستان المقدس عالياً.

النصر لقوات بيشمركة كردستان الموحدة.



بريت ماكغورك: العالم مدين لتضحيات قوات البيشمركة

قام بريت ماكغورك باعادة نشر، منشور لنائب رئيس وزراء اقليم كردستان قوباد طالباني على منصة (x)، وقال: العالم مدين لتضحيات قوات البيشمركة، انتظرنا ذلك طويلاً.

واضاف بريت ماكغورك منسق مجلس الأمن الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: هذه أخبار سارة، وقد انتظرناها طويلاً. أهني جميع من شاركوا في هذه العملية، فالعالم مدين لتضحيات قوات البيشمركة.

هذا وكان ماكغورك قد شغل سابقاً منصب المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الارهابي، ولعب دوراً فاعلاً في مكافحة الإرهاب في المنطقة.

وفي العديد من التصريحات والمنشورات السابقة، أشاد بريت ماكغورك مراراً بدور قوات البيشمركة، مسلطاً الضوء على دورها التاريخي في الحفاظ على الأمن العالمي، ومؤكداً أن قوات البيشمركة ساهمت في دحر إرهابي داعش.

هذا أكد نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان قوباد طالباني، أن توحيد قوات البيشمركة وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، وتشكيل قوة مهنية ومدربة، يمثل مطلباً تاريخياً لشعب كردستان وهدفاً جرى العمل على تحقيقه لسنوات طويلة.

وقال قوباد طالباني، بمناسبة توحيد قوات (٧٠) و(٨٠) للبيشمركة وإعادة تنظيمهما تحت مظلة وزارة البيشمركة، إن هذه الخطوة تمثل «خطوة تاريخية، وأفضل تكريم لنضال البيشمركة وتضحياتهم».

وهناً نائب رئيس مجلس الوزراء قوات بيشمركة كردستان بهذه المناسبة، مؤكداً استمرار دعمهم بكل الطاقات خلال المرحلة المقبلة، والعمل على إبعاد قوات البيشمركة عن أي تدخلات سياسية وحزبية، بما يسهم في ترسيخ طابعها المؤسسي والمهني.

كما أعرب قوباد طالباني عن شكره للحلفاء الذين قدموا الدعم والمساندة لإقليم كردستان خلال السنوات الماضية، وأسهموا في مسيرة الوصول إلى هدف توحيد قوات البيشمركة وإعادة تنظيمها تحت مظلة وزارة البيشمركة.



قوباد طالباني.. البيشمركة والعلاقات الدولية والإصلاح في مسار واحد

توثيق لمسار الإصلاح والانفتاح وتعزيز حضور كوردستان

تكشف سلسلة اللقاءات والمواقف التي عقدها نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان قوباد طالباني خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ أيلول ٢٠٢٦، عن حراك سياسي وحكومي متنوع تتداخل فيه ملفات الإصلاح المؤسساتي، والعلاقات الخارجية، والأمن، والاقتصاد، والعلاقة مع بغداد، إلى جانب قضايا المجتمع والتنمية والرياضة.

ويبرز في مقدمة هذه الملفات «توحيد قوات البيشمركة وتعزيز طابعها المؤسساتي والاحترافي»، وهو ما وصفه قوباد طالباني بمنجز وطني ومؤسسي، داعياً إلى حماية ما تحقق واستكمال الإصلاح، وفي مقدمة ذلك توحيد الرواتب والاستحقاقات المالية للبيشمركة مع نظرائهم في المؤسسات الدفاعية الاتحادية. كما حضرت هذه القضية في مباحثاته مع الجانب الفرنسي، الذي ارتبط تاريخياً بدعم عملية توحيد وإعادة تنظيم قوات البيشمركة.

وفي موازاة ذلك، تعكس لقاءاته مع المسؤولين والدبلوماسيين الفرنسيين، وافتتاح مركز التأشيرات التركية في السليمانية، اهتماماً بتوسيع العلاقات الدولية والإقليمية وربطها بالتنمية الاقتصادية والاستثمار والانفتاح الثقافي، مع تأكيد واضح على دعم عملية السلام في تركيا.

كما سجلت مواقف قوباد طالباني حضوراً لملفات العلاقة مع الحكومة الاتحادية، والموازنة والمستحقات المالية للإقليم، فضلاً عن مكافحة الإرهاب والتنسيق الأمني، وتطوير الإدارة الحكومية واستخدام البيانات والذكاء الاصطناعي في الحوكمة، وصولاً إلى دعم الرياضة النسوية.

وتكتسب هذه اللقاءات أهميتها التوثيقية من كونها ترسم، في فترة زمنية قصيرة، صورة متكاملة عن أولويات نائب رئيس مجلس الوزراء: «إصلاح المؤسسات، توحيد البيشمركة، تثبيت العلاقة مع بغداد، توسيع العلاقات الخارجية، دعم السلام والاستقرار، وتحويل الملفات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إلى أدوات لتعزيز مكانة إقليم كردستان».

وبذلك، لا تمثل هذه اللقاءات مجرد نشاط يومي في أجندة المسؤول الحكومي، وإنما تشكل سجلاً زمنياً مكثفاً لمجموعة من الملفات التي كانت حاضرة في صناعة القرار الحكومي والسياسي في إقليم كردستان خلال أيلول ٢٠٢٦.

توحيد رواتب البيشمركة مع نظرائهم في المؤسسات الدفاعية الاتحادية

أكد نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، قوباد طالباني، أهمية مواصلة الإصلاحات وتعزيز الطابع المؤسساتي والاحترافي لوزارة البيشمركة، مشدداً على ضرورة توحيد الرواتب والاستحقاقات المالية لقوات البيشمركة مع نظرائهم في المؤسسات الدفاعية الاتحادية.

وجاء ذلك خلال اجتماع مجلس وزراء إقليم كردستان، الذي عقد الأربعاء ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، وخصص جانباً من مباحثاته لملفات تتعلق بتوحيد قوات البيشمركة وتعزيز العمل المؤسساتي داخل الوزارة.

وهناً قوباد طالباني بمناسبة نجاح عملية توحيد قوات البيشمركة، واصفاً الخطوة بأنها «منجز وطني ومؤسساتي»، مؤكداً ضرورة حماية ما تحقق من مكتسبات ومواصلة مسيرة الإصلاح بما يسهم في ترسيخ مؤسسة عسكرية أكثر احترافية وتنظيماً.

وشدد نائب رئيس مجلس الوزراء على أهمية استكمال الخطوات المتعلقة بتوحيد الرواتب والاستحقاقات المالية للبيشمركة، بما يضمن مساواتهم مع نظرائهم في المؤسسات الدفاعية الاتحادية، إلى جانب مواصلة العمل على تعزيز التنسيق والتكامل المؤسساتي.

وبحث مجلس وزراء إقليم كردستان خلال اجتماعه الأسبوعي عدداً من الملفات المرتبطة بعملية توحيد قوات البيشمركة، في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ وحدتها وتطوير بنيتها المؤسساتية.

توحيد قوات البيشمرکه يسهم في التقريب بين الأطراف

استقبل قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، الإثنين ٢٠٢٦/٩/٢١، القنصل العام الفرنسي الجديد في إقليم كردستان، إيمانويل مينيون، حيث تبادل الجانبان الآراء حول الوضع السياسي في الإقليم والعلاقات الثنائية.

ورحب نائب رئيس مجلس الوزراء في مستهل اللقاء بالقنصل الفرنسي الجديد، راجيا له النجاح في مهامه. وفي محور آخر من الاجتماع، جرى استعراض العلاقات التاريخية بين كردستان وفرنسا؛ حيث قدم قوباد طالباني الشكر لحكومة وشعب فرنسا على وقوفهما الدائم ودعمهما المستمر لشعب كردستان وإقليم كردستان، ولاسيما منذ عام ١٩٩١ فصاعداً.

واتفق الجانبان على ضرورة تعزيز مستوى العلاقات في مختلف المجالات خلال هذه المرحلة، مؤكداً على العمل المشترك لمزيد من الارتقاء بها.

كما تطرق اللقاء إلى ملف توحيد وإعادة تنظيم قوات البيشمرکه، حيث قدم القنصل العام الفرنسي التهنئة لشعب كردستان بمناسبة توحيد قوات البيشمرکه، واتفق الطرفان على أن هذا الحدث يمكن أن يسهم في التقريب بين الأطراف بهدف تشكيل الكابينة الحكومية الجديدة لإقليم كردستان.

وفي هذا السياق، أعرب قوباد طالباني عن شكره لفرنسا لكونها داعماً رئيساً ومحفزاً لتوحيد قوات البيشمرکه طوال السنوات الماضية.

وفي ختام الاجتماع، جرى التباحث حول زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء إلى فرنسا ومشاركته في مهرجان كان السينمائي. وبهذا الصدد، أشار قوباد طالباني إلى أنه أعلن في «كان» عن أكبر صندوق لدعم الأفلام الكوردية (Film Fund) وذلك عبر مفوضية كردستان للأفلام، بهدف تطوير السينما الكوردية بشكل أكبر وتنمية قدرات السينمائيين الكورد.

نؤكد دعمنا الكامل لعملية السلام في تركيا

افتتح قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، الأحد ٢٠٢٦/٩/٢٠، مركز إصدار التأشيرات التركية في محافظة السليمانية.

وقال قوباد طالباني في كلمة القاها خلال مراسيم افتتاح المركز: ان افتتاح هذا المركز يساهم في تطوير العلاقات الثنائية، وتطوير السليمانية من النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية.

واضاف: انها بداية مهمة لتعزيز العلاقات ومن هنا اطلب من التجار والمستثمرين في السليمانية بتوجيه منتجاتهم نحو الاسواق التركية الاستفادة من تجاربها، وايصال رسالة الى الجميع بان السليمانية هي مدينة التطور والازدهار وابوابها مفتوحة امام جميع الشعوب والامم وخاصة دول الجوار.

وقال قوباد طالباني: السليمانية مدينة حية وهي في تطور مستمر في جميع المجالات السياسية والاقتصادية الاجتماعية والثقافية والادبية وستكون هناك ايضا خلال الفترة المقبلة فعاليات كبيرة تخص الذكاء الاصطناعي.

واوضح: نحن على استعداد لاي مساعدة ودعم للتجار والمستثمرين، انا عقدت عدة اجتماعات مع التجار والمستثمرين لتقليل الروتين والاسراع في منح الاجازات الاستثمارية، وكما تعلمون الآن نحن نعمل على بناء مشروع كورنيش السليمانية والعديد من المشاريع الاخرى التي تساهم في تطوير مدينة السليمانية. وقال: ان العلاقات بين الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني مستمرة تشمل مناقشة الاوضاع السياسية والاوضاع العامة في اقليم كوردستان، هناك الكثير من الملفات التي يجب ان نناقشها معاً، وان شاء الله ستستمر الحوارات لتشكيل الحكومة الجديدة.

واضاف: نحن على اتصال مستمر مع الحكومة الاتحادية لاعداد مشروع قانون الموازنة وانهاء المشاكل المالية العالقة، لتثبيت مستحقات اقليم كورستان المالية وانهاء الازمات وتأخير صرف الرواتب. واوضح: لدينا اهتمام بتطوير علاقاتنا مع الجمهورية التركية، وخاصة في محافظة السليمانية، ونحن نعمل على ازالة العراقيل وجلب موجة كبيرة من رجال الاعمال والمستثمرين الاثراك الى محافظة السليمانية. وتابع: نحن نؤكد دعمنا الكامل لعملية السلام في تركيا، ونشجع جميع الاطراف على العمل على انجاح عملية السلام لانها مشروع تاريخي وفرصة ومهمة، يجب ان يسود السلام في كل مكان، ولايجوز ان ندع اي شيء يحول دون انجاح عملية السلام.

الإرهاب لايزال يشكل تهديدا للمنطقة والعالم أجمع

استقبل قوباد طالباني، نائب رئيس وزراء إقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٢/٩/٢٠٢٦، وفداً من مجلس الشيوخ الفرنسي (السينات) ضم كلاً من السناتور نيكول دورانتون، رئيسة لجنة الصداقة الفرنسية - العراقية، وريمي فيرو وأوليفييه بليتز، عضوي اللجنة.

وخلال اللقاء، بحث الجانبان باهتمام، العلاقات التاريخية بين الكورد وحكومة وشعب فرنسا، واتفقا على ضرورة بذل المزيد من المساعي لإدامة وتعزيز الثقة والعلاقات التاريخية القائمة بين الجانبين. وفي هذا السياق، أعرب قوباد طالباني عن تقديره للتعاطف والدعم المستمر من حكومة وشعب فرنسا لكوردستان، مقدماً شكراً خاصاً للمساعدات والدعم الذي قدمه الجيش الفرنسي لقوات البيشمركة والجيش العراقي في الحرب ضد الإرهاب.

وفي محور آخر من اللقاء، جرت مناقشة التهديدات والمخاطر التي تشكلها المجموعات الإرهابية في العراق والمنطقة، حيث اتفق الجانبان على أنه رغم من هزيمة داعش والجماعات الإرهابية، ولكن لم يتم القضاء على الارهاب بشكل تام ولايزال يشكل خطراً يهدد المنطقة والعالم أجمع.

في هذا السياق، وإشارةً إلى انسحاب قوات التحالف، أكد نائب رئيس وزراء إقليم على ضرورة استمرار الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان في التواصل والتنسيق مع الدول الصديقة والحليفة لحماية استقرار وأمن المنطقة ضد أي تهديدات وأخطار محتملة.

دعوة وزارة التخطيط الى إيلاء المزيد من الاهتمام بالسيطرة النوعية

زار قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، الثلاثاء ٢٠٢٦/٩/٢٢ وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان، واجتمع مع الدكتور دارا رشيد وزير التخطيط، ونائبه، والمستشارين والمدراء العاملين في الوزارة.

وخلال الاجتماع، قدّم الدكتور دارا رشيد وزير التخطيط، تقريراً عن أعمال وأنشطة الوزارة، وأعرب عن شكره لقوباد طالباني على دعمه ومساندته المتواصلة.

من جانبه، أشاد نائب رئيس الوزراء، بدور وزير التخطيط وجميع مدراء وموظفي وزارة التخطيط، الذين أدوا واجباتهم على أكمل وجه خلال الفترة الماضية، وأشار بشكل خاص إلى الدور المحوري الذي اضطلعت به الوزارة في نجاح التعداد السكاني العام في العراق وتثبيت النسبة الحقيقية للكورد في العملية.

ودعا قوباد طالباني، وزارة التخطيط إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بمسألة مراقبة الجودة والسيطرة النوعية واتخاذ تدابير أفضل، لأن هذه المسألة ترتبط ارتباطاً مباشراً بصحة المواطنين. وبعد أن أشار إلى أهمية البيانات في عملية الحوكمة، دعا إلى استخدام الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في جمع البيانات.

دعم كامل لتطوير الرياضة النسوية في كردستان

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس وزراء إقليم كردستان، السبت ٢٠٢٦/٩/٢٦، رئيسة وأعضاء الهيئة الإدارية، إلى جانب مدربي ولاعبات فريق «أفروديت» للسيدات بالكرة الطائرة؛ بمناسبة تتويج الفريق بلقب دوري الكرة الطائرة العراقي لهذا العام.

وقدم قوباد طالباني تهانيه الحارة للاعبات والجهاز الإداري والفني، مجدداً تأكيده على تقديم الدعم التام للرياضة النسوية في الإقليم.

كما أشاد نائب رئيس الوزراء بنمو وازدهار الرياضة النسوية في كردستان عاماً بعد عام، ولاسيما في لعبة الكرة الطائرة، مشيراً إلى أن الأندية واللاعبات الكوردستانيات يتبوأن صدارة المشهد الرياضي على مستوى العراق.

ودعا قوباد طالباني الفريق إلى مواصلة الاستعداد والعمل الجاد، مؤكداً أن الطموح يجب ألا يقتصر على حصد الألقاب المحلية في كردستان والعراق فحسب، بل يتجاوزها ليصبح اسم «أفروديت» بارزاً وحاضراً بقوة في البطولات الدولية القادمة.



المناصب تذهب.. والصدقة تبقى

العزیز جدا، کاک نیجیرفان،

کل عام وأنت بخیر، صديقي العزیز.

المناصب والألقاب تأتي وتذهب – رئيس الإقليم، رئيس الوزراء... – وأنت حملت أرفعها بكل فخر واعتزاز. لكنني اليوم لا أكتب إليك بصفتكم رئيسا للإقليم، بل أكتب إلى صديق عتيدي لي منذ أكثر من عشرين عاما. إن صداقتنا هذه، التي أعتز بها، هي امتداد واستمرار لتلك الصداقة والعلاقة العميقة التي كانت تربطك بالرئيس مام جلال قبل أن تنشأ بيني وبينك، لكن مع مرور الاعوام، أصبحت هذه الصداقة، بكل ما تحمله من معنى، صداقتنا نحن. وخلال كل تلك الأزمات واللحظات الصعبة والأيام العصيبة التي مررنا بها معا، لو لم تكن صداقتنا حقيقية وقائمة على ثقة كاملة، لكان من السهل أن تنقطع هذه الصداقة، لكننا معا تجاوزنا الصعوبات والأوقات العصيبة، وتخطينا المنعطفات الصعبة وتقلبات الحياة، وأصبحت صداقتنا أكثر رسوخا ومتانة واعتزازا. واليوم، أكثر من أي وقت مضى، أشعر بالامتنان لهذه الصداقة العزيرة. عيد الميلاد ليس سوى محطة من محطات الحياة، وحياتك حافلة بمحطات كثيرة مهمة ومؤثرة، بالنسبة إلى كوردستان، وحزبك، وعائلتك، وكذلك بالنسبة إلينا جميعا ممن قطعوا معك جزءا من هذا الطريق. تلك إنجازات يحق لك أن تفخر بها، ونحن أيضا ننظر إليها بكل احترام واعتزاز. أتمنى لك دوام الصحة والسعادة وطول العمر. وأنا على يقين بأنك ستسجل في حياتك محطات مهمة أخرى كثيرة، وسنفخر نحن بأن نبقي، كما كنا دائما، إخوة وأصدقاء وزملاء وداعمين لك. مع خالص الاحترام وعميق المحبة،

أخوك وصديقك

قوباد طالباني



المتحدث: الاتحاد الوطني يريد تشكيل حكومة على أساس التوازن والشاركة

أكد كاروان كزنيي المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، أن الاتحاد الوطني يصر على مطالبه الخاصة بتشكيل الحكومة الجديدة في إقليم كردستان، وهو ملتزم بالوعود التي قطعها لشعب إقليم كردستان.

وقال كاروان كزنيي الأحد ٢٠٢٦/٩/٢٠ خلال مؤتمر صحفي: خلال الأسبوع الماضي قام وفد رفيع المستوى برئاسة الرئيس بافل جلال طالباني بزيارة طهران، وتم استقبال الوفد من قبل رئيس الجمهورية الإيرانية ورئيس البرلمان ووزير الخارجية وكبار المسؤولين. وهذا يؤكد حقيقة أن للاتحاد الوطني الكردستاني دور مؤثر ومهم في الساحة السياسية العراقية، ويحظى بثقة الدول المجاورة والعالم.

وأضاف: أن الاتحاد الوطني الكردستاني يتمتع بعلاقات قوية مع الجمهورية التركية ودول الخليج وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، ويعتزم إقامة علاقات سياسية وداخلية وإقليمية قوية لحماية أرض وجماهير شعب كردستان، ويسعى لوضع هذه العلاقات في خدمة شعبنا.

وحول تشكل الحكومة الجديدة في اقليم كردستان، قال كاروان كزنيي: الاتحاد الوطني الكوردستاني يريد تشكيل حكومة جديدة قائمة على اساس التوازن، حكومة تعكس تعبر عن تطلعات جميع الأحزاب وشعب كردستان دون تمييز. في الوقت نفسه، يصرّ الاتحاد الوطني الكوردستاني على الوعود التي قطعها لشعب كردستان خلال الانتخابات، وابوابنا مفتوحة للحوار.

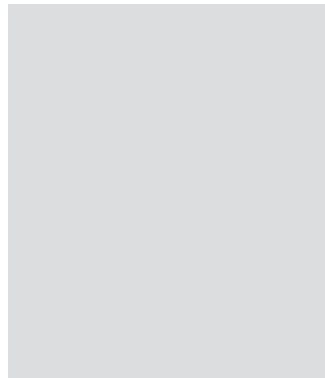
وتابع المتحدث الرسمي: الاتحاد الوطني الكوردستاني ملتزم بتحالفه مع حراك الجيل الجديد، وسيواصل ذلك، لأن زعيم الاتحاد الوطني الكوردستاني وحزبه صادقون مع الأصدقاء والمعارضين، السياسة بالنسبة لنا تعني الشفافية في القرارات والنزاهة في التنفيذ. نتفهم من يسعون لإثارة المشاكل بوجه هذا التحالف، لكننا واثقون تماماً بأنفسنا وبحلفائنا، وخاصة السيد شاسوار وحراك الجيل الجديد.

واضاف: تم عقد اجتماع إيجابي بين السيد قوباد طالباني والسيد مسرور بارزاني، لكن لم يتم التوصل إلى أي اتفاق، ولم يتم الحديث عن توزيع اية مناصب في الحكومة الجديدة، في حال التوصل إلى أي اتفاق سنعلنه بالتأكيد.

وتابع المتحدث الرسمي: لقد ورث الاتحاد الوطني الكوردستاني إرثاً عظيماً في العلاقات الدولية من فقيه الامة الرئيس مام جلال، وعلاقاتنا الآن في مستوى جيد جداً بقيادة الرئيس بافل جلال طالباني.

وقال: الاتحاد الوطني الكوردستاني بقيادة فقيه الامة الرئيس مام جلال هو من صاغ عملية السلام، ونحن الآن نسير على نفس النهج ونسعى إلى أن تثمر هذه العملية الى نتائج طيبة تصب في مصلحة الجميع.

واوضح: لقد وضع الاتحاد الوطني الكوردستاني جميع علاقاته في خدمة شعبه، وفي بداية الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، قال الرئيس بافل: لن نكون جزءاً من الحروب والصراعات. وسنسعى الى حل المشاكل على طاولة الحوار والتفاوض.





اشادات صينية: نضال الرئيس مام جلال كان لتعزيز السلام

زار ليو جون، القنصل العام لجمهورية الصين الشعبية، الثلاثاء ٢٠٢٦/٩/٢٢، ضريح الرئيس مام جلال، حيث كان في استقباله مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال، والدكتور محمد صابر رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني، ويوسف زوزاني.

وبمناسبة انتهاء مهام عمله في إقليم كردستان، وضع السيد ليو جون، باقة من الزهور بكل إجلال وتقدير على ضريح الرئيس مام جلال، وتحدث بإجلال في تدوينة له بسجل الذكريات، عن دور ونضال وقياة الرئيس مام جلال، باعتباره أول رئيس جمهورية للعراق الاتحادي، والذي ناضل من أجل تعزيز السلام وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المختلفة.

وبالمقابل، قدم مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال شكره للسيد ليو جون على أعماله وخدماته بصفته قنصلاً عاماً للصين في إقليم كردستان.



دراسة توثق جهود وإرث التعايش بين المكونات للرئيس مام جلال

نظمت مؤسسة الرئيس جلال طالباني، الأربعاء، ندوة في السليمانية تناولت جهود فقيده الامه الرئيس جلال طالباني في ترسيخ التعايش والاهتمام بمسيحيي المدينة، بمشاركة عدد من المسيحيين والكتاب والمثقفين.

وخلال الندوة، عُرِضت دراسة بعنوان «تقييم جهود مام جلال في مجال التعايش والاهتمام بمسيحيي السليمانية في ذاكرة مسيحيي المدينة.. دراسة في التاريخ الشفهي»، تناولت مواقف طالباني تجاه التنوع الديني والثقافي والقومي، ورؤيته لمكونات كوردستان باعتبارها جزءاً أصيلاً من تاريخها.

كما استعرضت الدراسة تاريخ الوجود المسيحي في السليمانية، مشيرة إلى استقرار عائلات مسيحية في المدينة منذ مراحل تأسيسها، وتأسيس كنيسة مريم العذراء عام ١٨٦٢ في الحي الذي عُرف لاحقاً باسم حي الكاوران ويعني المسيحيين.

وتركز الدراسة على استعادة شهادات وذكريات مسيحيي السليمانية، للبحث في مدى انعكاس مواقف مام جلال المعلنة بشأن التعايش وحماية المكونات على ممارساته الفعلية، ومدى دعمه للمسيحيين والمجالات التي شملها هذا الدعم.

وأعدّ الدراسة وقدمها الأستاذ الدكتور سامان حسين أحمد، التدريسي في قسم العلوم الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في جامعة السليمانية.



رئاسة الجمهورية ترعى مراسم تسليم وإعادة رفات ضحايا الانفال إلى إقليم كردستان

برعاية فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، وبحضور ممثل فخامته رئيس هيئة المستشارين والخبراء في رئاسة الجمهورية الدكتور علي الشكري، جرت السبت ٢٦ أيلول ٢٠٢٦، في مبنى وزارة الصحة، مراسم تسليم وإعادة رفات (١٥٦) من الشهداء الكرد المؤنفلين وضحايا المقابر الجماعية إلى إقليم كردستان، تمهيداً لإجراء مراسم التشييع والدفن.

وجرت المراسم بحضور عدد من المسؤولين والمستشارين في رئاسة الجمهورية، وممثلين عن وزارة الصحة، ومؤسسة الشهداء، ومؤسسة الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان، حيث استُهلّت المراسم باستعراض حرس الشرف، فيما جرى وضع إكليل من الزهور على رفات الشهداء، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواحهم.

وتمثل الرفات، التي جرى تسليمها اليوم، الوجبة الثالثة من ضحايا الكرد المؤنفلين، الذين تم استخراج رفاتهم من مقابر تل الشيخية في قضاء السلمان بمحافظة المثنى، خلال عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥، ضمن عمليات البحث عن رفات ضحايا المقابر الجماعية وتحديد هوياتهم تمهيداً لإعادتها إلى إقليم كردستان وإجراء مراسم التشييع والدفن في مقابر خاصة بما يليق بمكانة الشهداء، ويجسد الوفاء لما قدموه من تضحيات في مواجهة الجرائم التي ارتكبتها النظام البائد.



العراق حريص على تجاوز الظروف القلقة والعمل من أجل السلام وحسن التعايش

كلمة فخامة رئيس الجمهورية في احتفالية اتحاد مجالس البحث العلمي العربية

برعاية وحضور فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، أقام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، اليوم الأربعاء ٢٣ أيلول ٢٠٢٦، احتفاليةً بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسه.

وألقى السيد الرئيس كلمة أعرب فيها عن تهنائه للاتحاد، ولجميع الباحثين والعلماء العاملين في مجالس البحث العلمي، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في ما يخدم المعرفة والعلوم. وفي ما يلي نص كلمة فخامة رئيس الجمهورية:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

السيدات والسادة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من دواعي الاعتراز والتقدير أن نكون هنا معاً محتفلين بالعيد الخمسين لتأسيس اتحادكم، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، الذي تحتضنه مدينتكم بغداد، مدينة السلام والحكمة والفنون والآداب والعلوم بمختلف تخصصاتها، وهي مؤئل العلماء والمفكرين، ورعاية المؤلفين والمترجمين والباحثين والدارسين، وذلك في أنصع صفحات النهوض الإنسانيّ وأشدّها رُقياً وتقدّماً سواءً في تاريخنا بشكلٍ خاص أو في تاريخ البشرية بشكلٍ عام.

وإذ نحتفل بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس الاتحاد فإنني أتقدم بأحرّ التهنائي إلى اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، وإلى جميع الباحثين والعلماء العاملين في مجالس البحث العلمي في بلداننا، بهذه المناسبة العطرة، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في ما يخدم المعرفة والعلوم.

وبهذه المناسبة اسمحوا لي بالإشارة إلى أن المزايا الرمزية لهذا الاحتفال تتعدى مناسبة الخمسين عاماً لتكرّس أماننا أهمياتٍ متناميةً ومتكاثرةً لهذا الإطار الزمني ولكن منظوراً إليه من خلال التحوّلات العظمى في العلوم ومن

خلال تغيراتها المتسارعة في العقود الأخيرة.

وفي الواقع يمكننا الآن القول إنَّ العالم لم يشهد من قبل مثل هذا التسارع العاصف في تطوُّر العلوم وفي تعاظم تأثيرات هذا التسارع على الحياة وأمن المجتمعات وسلامها وعلى سيادات الدول واستقلالها، مروراً بسيادة الفرد على نفسه وأمنه الشخصي.

لقد بات يمكننا القول إن التقدم العظيم في العلوم والتكنولوجيا وآثاره الإيجابية صار في جانبٍ موازٍ منه محفوفاً بالمخاطر التي تتنامى حوَالِي الحياة والبيئة والمناخ ثم الذكاء الاصطناعي وكلها مجالات تحيط براهن المجتمعات والدول وبمصائرهما.

لا نريدُ بهذا تعظيم هذه المشكلات، وليس في وارد التفكير التطيُّر ممَّا يحدث.

حيث لا ينبغي الخوف من مستقبل العلوم والذكاء الاصطناعي ولكن من المهم التفكير بالمخاطر المحتملة والناجمة عن تفاقم انفلات السيطرة على تطورات المستقبل في مجالات الميديا والذكاء الاصطناعي، أو عن سوء المحتمل في استخدام هذه التطورات لأهداف لا إنسانية.

نعتقد أن التفكير بهذه الثنائية المُلتبسة هو في الصميم من عمل مجالس البحث العلمي العربية في مثل هذه الظروف، ونؤمن أن تطوير التعاون وتبادل الخبرات ما بين هذه المجالس يمكن أن يضع خطى العاملين فيها في الاتجاه الصحيح، وبما يخدم بلداننا ومجتمعاتنا في العالم المعاصر.

وفي هذا الإطار نؤكد أن أشقاءكم في العراق، على مختلف المستويات والمواقع العلمية والحكومية، مستعدون للعمل والتعاون والتآزر علمياً وعملياً لما من شأنه تعزيز التعاون والعمل المشترك وتبادل الخبرات وتنظيم ورش عمل في كافة المجالات، ووضع الخطط والبرامج التي تساعد في الخروج من خنادق هذه الأزمات.

وعلى هذا الصعيد نؤكد حاجتنا جميعاً لتقدير أهمية الإصغاء لخبرات العلماء وذوي الاختصاص والتعاون البناء المتبادل ما بين الاتحادات والجامعات والمعاهد والمؤسسات الحكومية ودوائر القرار وذلك لما من شأنه مواكبة تغيرات العلم وتجارب العالم والإفادة من خبرات وتجارب الدول الصديقة والتصدي المُسبق لاحتمالات سوء استخدام التطورات العلمية المتسارعة في مختلف مجالات الميديا والذكاء الاصطناعي، وكلي أمل في النجاح والتقدم بجهود العلماء والباحثين.

وفي هذا السياق أتوقع أن هناك الكثير مما يمكن أن يخوض فيه الاتحاد ومجالس البحث العلمي العربية في إطار هذه المناسبة المهمة، في اجتماعكم هنا في بغداد للاحتفاء بخمسين عاماً من عمر الاتحاد ومن جهود العاملين فيه. السيدات والسادة

في معرض الإشارة إلى تغيُّرات العالم، وفي هذه الظروف التي جعلت منطقتنا بمواجهة مباشرة مع مخاطر الحرب وتهديد أمن وسلام مجتمعاتنا وشعوبنا، أؤكد حرص جمهورية العراق، حكومةً وشعباً على العمل المشترك من أجل تجاوز هذه الظروف القلقة إلى حياة مستقرة، وينطلق العراق في ذلك من حرصه الشديد على سيادته وسيادة الجميع، والحرص الأشد على أن يكون العراق عاملاً من أجل السلام وحسن التعايش والتجاوز وصولاً إلى سلامٍ راسخ ومستقر يخدم دول المنطقة وشعوبها ويدعم التعاون والبناء والعمل المشترك.

شكراً جزيلاً للأمانة العامة والسيدات وللحضور.

وكلي أمل في النجاح والتقدم لجميع رجال العلم والمعرفة من خبراء وباحثين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



لقاءات ومباحثات فخامة..

رئاسة الجمهورية في قلب الملفات الوطنية والعلاقات الدولية

في مرحلة دقيقة من تاريخ العراق، تتخذ لقاءات ومباحثات فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي أهمية تتجاوز حدود النشاط الرئاسي اليومي، لتشكل في مجموعها سجلاً توثيقياً يعكس جانباً من حركة الدولة العراقية وأولوياتها الوطنية، ومسارات تعاملها مع الملفات الداخلية وعلاقاتها الإقليمية والدولية.

ومن قصر السلام في بغداد، تتنوع أجندة اللقاءات بين قضايا تمس حياة المواطن بصورة مباشرة، وملفات ترتبط بإدارة الدولة وحماية مواردها وتعزيز مؤسساتها، فضلاً عن القضايا الدبلوماسية التي تتصل بمكانة العراق وعلاقاته مع محيطه الدولي. فقد شملت اللقاءات الأخيرة بحث أوضاع فلاحي كركوك واحتياجات القطاع الزراعي، وتطوير مهنة التمريض، والملف البيئي وحماية الموارد الطبيعية، إلى جانب تطوير أداء المنافذ الحدودية وحماية المال العام وتعزيز إيرادات الدولة.

وفي الجانب الدبلوماسي، حملت مباحثات فخامة الرئيس مع السفير الإيطالي، وتسلمه أوراق اعتماد السفير العراقي لدى اليونان، رسائل تتصل بتوسيع التعاون الدولي وتعزيز المصالح العراقية وتطوير العلاقات الثنائية. وهي مسارات تندرج ضمن الحضور الخارجي للدولة العراقية، وتؤكد أن الدبلوماسية الرئاسية تشكل أحد مسارات التواصل مع الدول الصديقة والشريكة.

وفي الوقت نفسه، تكشف هذه اللقاءات عن حضور البعد المجتمعي والإنساني في النشاط الرئاسي، من خلال استقبال البطلة البارالمبية نجلة عماد وتكريم إنجازاتها، واللقاء بممثلي شرائح مهنية واجتماعية مختلفة، والاستماع إلى مطالبهم وتحدياتهم.

ومن هنا، فإن «لقاءات ومباحثات الفخامة» في هذا العدد ليست مجرد رصد لنشاط رئاسي، وإنما محاولة لوضع هذه اللقاءات في سياقها الوطني والتاريخي، وحفظها بوصفها جزءاً من الذاكرة السياسية والإدارية للعراق في مرحلة تشهد تحولات داخلية وإقليمية ودولية متسارعة.

وبهذا المعنى، فإن ما يجري في قصر السلام ليس منفصلاً عن حركة العراق العامة؛ فكل لقاء يحمل ملفاً، وكل مباحثات تسجل موقفاً، وكل توجيه يعكس أولوية، ومجموع هذه التفاصيل يشكل في النهاية صورة متكاملة عن مرحلة من مراحل بناء الدولة العراقية ومسارها الوطني والدبلوماسي.

استقبال وفد ممثلي فلاحي كركوك

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الثلاثاء ٢٢ أيلول ٢٠٢٦ في قصر السلام ببغداد، وفد ممثلي فلاحي محافظة كركوك.

وجرى خلال اللقاء، الذي حضره وزير العدل الدكتور خالد شواني وعدد من السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب، بحث عدد من القضايا المتعلقة بالقطاع الزراعي في محافظة كركوك وأوضاع فلاحيها وسبل معالجة التحديات التي تواجههم، فضلاً عن أهمية توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي ودعم جهود تطوير هذا القطاع. وأكد السيد الرئيس ضرورة الاهتمام بالفلاحين وتلبية احتياجاتهم بما يساهم في تنشيط الحركة الزراعية وتعزيز الإنتاج المحلي، مشيراً إلى وجوب معالجة هذه القضايا وفق الأطر القانونية وبما يضمن حقوقهم ويخدم المصلحة العامة.

من جانبهم، عرض أعضاء الوفد جملة من المطالب والمقترحات المتعلقة بالواقع الزراعي في المحافظة، معربين عن تقديرهم لاهتمام رئيس الجمهورية بقضايا الفلاحين واحتياجاتهم.

استقبال البطلة البارالمبية نجلة عماد

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الاثنين ٢١ أيلول ٢٠٢٦ في قصر السلام ببغداد، البطلة البارالمبية العراقية نجلة عماد، مشيداً بالإنجازات التاريخية التي حققتها على صعيد الرياضة العراقية في المحافل الدولية. وأشاد السيد الرئيس بما تمثله نجلة عماد من قصة استثنائية في الإرادة والإصرار، مؤكداً أن البطلة نجلة التي واجهت في عام ٢٠٠٨ تفجيراً إرهابياً أفقدها ثلاثة من أطرافها، لم تسمح لهذه المأساة بأن توقف حياتها، بل حولت الألم إلى قوة ونجاح حتى أصبحت بطلة ترفع علم العراق في أكبر المحافل الرياضية العالمية.

وأضاف فخامته أن إنجازات نجلة عماد ليست مجرد ميداليات تُضاف إلى سجل الرياضة العراقية، وإنما هي رسالة أمل وإرادة وتجسيد حقيقي لقدرة الإنسان العراقي على تحدي أصعب الظروف وتحويل التحديات إلى نجاحات.

وثمّن رئيس الجمهورية جهود جميع الرياضيين العراقيين، ولا سيما أبطال البارالمبية الذين يواصلون تحقيق الإنجازات ورفع اسم البلد عالياً في المحافل الدولية، مؤكداً أن هؤلاء الأبطال يستحقون كل الدعم والاهتمام والتقدير. وشدد الرئيس نزار ثاميدي على أهمية الاهتمام بالرياضات الفردية وتوفير مستلزمات التدريب والرعاية والدعم

للرياضيين الموهوبين، بما يتيح لهم تطوير قدراتهم وتمثيل العراق في البطولات الدولية، مؤكداً أن الاستثمار في الرياضة هو استثمار في الإنسان وفي طاقات الشباب العراقي.
من جانبها، أعربت البطلة نجلة عماد عن شكرها وتقديرها لفخامة رئيس الجمهورية على متابعتها ودعمه للرياضيين، مؤكدة عزمها على مواصلة تحقيق الإنجازات ورفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية.

استقبال رئيس هيئة المنافذ الحدودية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الخميس ٢٤ أيلول ٢٠٢٦، في قصر السلام ببغداد، رئيس هيئة المنافذ الحدودية السيد عمر الوائلي.
وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أهمية دعم وإسناد عمل المنافذ الحدودية بوصفها واجهة أساسية واقتصادية للدولة، مشيراً إلى ضرورة الارتقاء بمستوى عملها وأداء الواجبات الموكلة إليها، بما ينسجم مع متطلبات حماية الحدود وتنظيم حركة التبادل التجاري.
وشدد فخامة الرئيس ئاميدي على أهمية اتخاذ السبل الكفيلة بحماية المال العام، وتعظيم إيرادات الدولة، إلى جانب تسهيل الإجراءات في المنافذ، بما يحقق المصلحة العامة، ويوطد ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة، مشيداً بالدور الذي تضطلع به هيئة المنافذ الحدودية في تنظيم وإدارة المنافذ، وتعزيز الرقابة بما يسهم في حماية الاقتصاد الوطني ودعم موارد الدولة.
بدوره، استعرض رئيس هيئة المنافذ الحدودية الآليات المتبعة لمواصلة تطوير أداء المنافذ، مشيراً إلى الجهود المبذولة لزيادة إيرادات الدولة، والتنسيق مع الجهات الحكومية والأمنية والرقابية ذات العلاقة، بما يضمن انسيابية العمل ورفع كفاءة الأداء وفق الأطر القانونية المعتمدة.

استقبال وزيرة البيئة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الخميس ٢٤ أيلول ٢٠٢٦، في قصر السلام ببغداد، وزيرة البيئة السيدة سروه عبد الواحد.
وجرى خلال اللقاء، بحث عدد من الملفات والقضايا ذات الصلة بالشأن البيئي، وتم التأكيد على أهمية تعزيز الجهود الوطنية لحماية البيئة والحد من التلوث، ودعم الخطط والبرامج الهادفة إلى تحسين الواقع البيئي في البلاد.
كما تم استعراض آليات التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية لمعالجة التحديات البيئية، وتعزيز الاستدامة، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وبما ينعكس إيجاباً على صحة المواطنين وسلامتهم.

استقبال نقيب التمريض العراقي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ٢٣ أيلول ٢٠٢٦ في قصر السلام ببغداد، نقيب التمريض العراقي السيد فراس علي الموسوي والوفد المرافق له المؤلف من رؤساء فروع النقابة في محافظات صلاح الدين وديالى والأنبار وذي قار والمثنى.
وجرى خلال اللقاء بحث واقع مهنة التمريض وسبل الارتقاء بها، حيث أكد السيد الرئيس أهمية توفير بيئة مناسبة للعاملين في هذا المجال والاهتمام بحقوقهم ومطالبهم، فضلاً عن تطوير برامج التأهيل والتدريب المستمر بما يواكب

التطورات في أساليب الرعاية الصحية ويعزز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. من جانبهم، استعرض السيد فراس الموسوي وأعضاء الوفد عددا من المطالب والمقترحات المتعلقة بواقع المهنة، معربين عن تقديرهم لاهتمام رئيس الجمهورية بشريحة العاملين في مجال التمريض، ومؤكدين مواصلة جهودهم في أداء واجبهم المهني والإنساني.

استقبال وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والفنية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الثلاثاء ٢٢ أيلول ٢٠٢٦، في قصر السلام ببغداد، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والفنية الدكتور عباس العنبوري. وفي مستهل اللقاء هنأ السيد الرئيس الدكتور عباس العنبوري بمناسبة تسلمه مهام عمله في وزارة الخارجية، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامه، مؤكداً أهمية مواصلة تطوير العمل الإداري والفني في الوزارة، وتعزيز كفاءة الأداء بما يدعم مهامها ومسؤولياتها. بدوره، أكد وكيل وزارة الخارجية حرصه على الاضطلاع بمهامه الجديدة، والعمل بما يسهم في تطوير أداء الوزارة ودعم مسيرتها في تنفيذ مهامها.

اعتماد السفير العراقي لدى اليونان

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الإثنين ٢١ أيلول ٢٠٢٦، في قصر السلام ببغداد، السفير فلاح عبد الحسن عبد السادة، حيث سلمه أوراق اعتماده سفيراً لجمهورية العراق لدى اليونان، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامه. وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أهمية الاضطلاع بالمهام الدبلوماسية بما يعزز مصالح العراق ويوطد علاقاته مع الدول الشقيقة والصديقة في مختلف المجالات، ويرسخ العمل المشترك لتحقيق السلم والأمن الدوليين. بدوره، أعرب السفير فلاح عبد الحسن عبد السادة عن تقديره للثقة الممنوحة له، مؤكداً حرصه على تمثيل العراق بما يعكس مكانته ومصلحه، وبذل كل ما من شأنه تعزيز العلاقات العراقية - اليونانية، وتطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

استقبال السفير الإيطالي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الأربعاء ٢٣ أيلول ٢٠٢٦ في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية إيطاليا لدى العراق السيد نيكولو فونتانا. وخلال اللقاء أكد السيد الرئيس أهمية الارتقاء بالعلاقات العراقية الإيطالية وتوسيع أطر التعاون والتنسيق بين البلدين بما يرسخ الشراكة القائمة ويفتح آفاقاً جديدة للعمل المشترك في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والتعليمية، مشيراً إلى أهمية الإفادة من الخبرات والتجارب المتبادلة، وبما يخدم المصالح العليا للشعبين الصديقين. من جانبه، أكد السفير فونتانا اهتمام بلاده وحرصها على تعميق علاقاتها مع العراق ومواصلة العمل المشترك والتعاون في المجالات ذات الاهتمام المتبادل.



الزبيدي يطرح أمام العالم مشروع الدولة والاقتصاد والشراكة

نص كلمته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها 81/1

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترم

سيادة الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

أصحاب الجلالة والسيادة والمعالي والسعادة

السيدات والسادة المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بكل مشاعر الفخر والاعتزاز أقف أمام هذا المحفل الدولي ممثلاً جمهورية العراق بلد الحضارات الأولى ومهد الكتابة والقانون، ومن الدول المؤسسة لمنظمة الأمم المتحدة لأجدد التزام بلادي بميثاقها ومبادئها، وأعرض رؤية العراق لمستقبله، ومنطقته، والعالم في هذه المرحلة الدقيقة.

لقد تعامل العراق ربما أكثر من غيره مع الحروب وأضرارها وعشنا ظروفها وما فرض علينا من حصار وإرهاب

ودفع شعبنا ثمنا باهظا من أرواح أبنائه وموارده وفرص تنميته ورغم تلك المصاعب التي جعلت من بلدنا على مدى عقود ساحة للحروب والصراعات فيها نحن اليوم نتحدث بكل ثقة عن رؤيتنا للمستقبل .
إن العراق يتطلع الى أن يمارس أثره وتأثيره بوصفه قوة اقتصادية فاعلة في المنطقة وجسرا للحوار والتعاون بين شعوبها.

السيدات والسادة؛

تنطلق رؤيتنا في هذه المرحلة من إرادتنا الوطنية في استعادة هيبة القانون وتقوية مؤسسات الدولة ورسوخ ثقة المواطنين بها.
إن هذه هي أولوياتنا الحاكمة ونحن ماضون في أن تكون الدولة صاحبة القرار في السلم والحرب وأن يبقى السلاح وأدوات القوة بيد مؤسساتها الدستورية حتى يكون القانون هو الفيصل والمصلحة الوطنية هي البوصلة.
إن إجراءاتنا التنفيذية في هذا المجال تسير بالاتجاه الصحيح لأنها تمثل الأساس لبناء دولة المؤسسات وحماية السيادة وثبيت الاستقرار وتهيئة البيئة اللازمة للتنمية والاستثمار.
ومع انتهاء مهمة التحالف الدولي في العراق / ننتقل بالعلاقة مع شركائنا الاستراتيجيين إلى مرحلة جديدة من التعاون العسكري الى التعاون الاقتصادي والتنموي بما يخدم مصالحنا المشتركة.
إننا بذلك نضيف الى إنتصار العراقيين على الإرهاب عزما وزخما مضاعفا على إستكمال بناء قدراتنا الأمنية والعسكرية في حماية أرضنا وشعبنا وسيادتنا ومن أجل استدامة التكامل مع أصدقائنا الدوليين فإننا ندعو الجميع الى ضبط الحدود ومعالجة الثغرات واليقظة المستمرة لمنع تشكل البيئة المغذية للتطرف .

السيدات والسادة

في سياق الإصلاح المؤسسي / تخوض حكومتنا معركة مكافحة الفساد وحماية المال العام ونمضي في مسار المعالجات الجوهرية المستدامة من أجل رفع كفاءة الأداء، وتحسين الخدمات مستهدفين بناء دولة قوية واقتصاد متنوع وعصري يتماشى مع التحولات التكنولوجية والرقمية العالمية فإننا نعمل على توظيف كل الخبرات الناجحة والتجارب المبتكرة في عالم الاقتصاد والمال والأعمال لنهضة الإصلاح الاقتصادي والمالي بلدي وتوفير بيئة آمنة للاستثمار الوطني والأجنبي.
إن هذه الرؤية تستند الى المقومات الكبرى التي يمتلكها العراق من الموارد والفرص الاستثمارية في الطاقة والصناعة والزراعة والنقل والتكنولوجيا فضلا عن الموقع الجغرافي الاستثنائي الذي يربط الاقتصاد العراقي بالعالم.

وفي هذا السياق تهدف رؤيتنا الى الانتقال بالعراق الى مرحلة يكون فيها شريكا إنتاجيا فاعلا في المنطقة عبر التدرج في تقليل آثار الاقتصاد الريعي وتعزيز سياسات السوق المفتوح وتنمية الإمكانات الانتاجية والتصديرية والاستثمار في البنى التحتية والخدمات ومن هذه المنطلقات وضعنا خريطة الطريق المناسبة باتجاه دعم القطاع الخاص وتوفير التسهيلات والضمانات القانونية والضريبية والكمركية اللازمة لنمو الأعمال والتجارة الخارجية وبناء الشراكات الفاعلة مع السوق العالمية لتسريع عجلة التنمية المستدامة.

وفي ميدان الطاقة العالمية يبرز تأثير العراق بشكل مباشر حيث تتبنى حكومتنا برنامجاً طموحاً لزيادة إنتاج النفط الخام يتناسب مع حجم إحتياطياتنا المؤكدة وتطوير حقول الغاز والتوسع في قدرات التصفية وإنتاج المشتقات والصناعات البتروكيمياوية.

إن طموحنا هو أن يكون العراق مركزاً عالمياً لإنتاج الطاقة والإفادة من إمكانياته لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي بشكل مستدام لكننا في الوقت نفسه ننظر بعين القلق تجاه التداعيات المرتبطة بحرية النقل والملاحة البحرية وما سببته من أزمة في إرتفاع أسعار الطاقة عالمياً .

ولتطويق المخاطر والتداعيات على شعوبنا نعمل على تنويع منافذنا لتصدير النفط / وتطوير خطوط الطاقة وممراتها الرابطة بين العراق وتركيا والأردن وسوريا وصولاً الى الأسواق العالمية بهدف الاسهام في أمن الطاقة وتنويع مسارات الإمداد.

أصحاب السيادة والمعالى

إن التنوع الاقتصادي المبني على شراكات حقيقية هو هدفٌ استراتيجي مركزي في سياستنا الاقتصادية ولذلك وضعت حكومتنا في سلم أولوياتها هدف تعزيز التنمية الاقتصادية والصناعية في المجالات كافة ومن هنا يأتي مشروع طريق التنمية بوصفه رؤية العراق الشاملة للتكامل والاندماج والاستقرار الإقليمي ليكون بوابة مهمة وممر استراتيجي للتجارة والاستثمار والصناعة والطاقة يربط الشرق بالغرب ابتداءً من ميناء الفاو الكبير وصولاً إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

ونريد لهذا المشروع أن يكون متاحاً للشراكة مع جميع جيراننا وأصدقائنا لأننا نؤمن أن المصالح الاقتصادية تصنع الازدهار وحينما ترتبط دول المنطقة بالموانئ والسكك وخطوط الطاقة والتجارة والاستثمارات تصبح لديها مصلحة أكبر في حماية الاستقرار ومن منبر الأمم المتحدة نقول للعالم : استثمروا مع العراق فهو يملك الموارد والسوق والموقع والإرادة لبناء اقتصاد جديد.

وحكومتنا تعمل بشكل حثيث على بلورة شراكات تحقق المصالح المتبادلة وتخلق فرص العمل وتنقل التكنولوجيا والمعرفة وتطور قدرات العراق الإنتاجية.

السيدات والسادة

إن أمن الدول واستدامة السلام هو مسؤولية مشتركة، استناداً لميثاق الأمم المتحدة وأن الاستقرار الحقيقي لا يبنى بالحروب بل بالمصالح المشتركة التي تجعل التعاون أكثر جدوى من الصراع وترتكز رؤية العراق على المساهمة في نقل المنطقة من الصراع إلى التكامل ومن التنافس إلى التعاون ومن استنزاف الموارد إلى استثمارها في التنمية وبهذه المناسبة نمد أيدينا إلى الجميع على أساس احترام السيادة وعدم التدخل وحسن الجوار وتوثيق المصالح المتبادلة، واعتماد الحوار سبيلاً لمعالجة الاختلافات.

واستناداً إلى هذه المنطلقات، فإن العراق يجدد موقفه الداعم للحوار والدبلوماسية من أجل نزع فتيل الأزمات وإسناد الجهود لمرور التجارة عبر الأراضي العراقية وبتسهيلات كبيرة في سبيل توفير البدائل للممرات التجارية المعقدة.

السيدات والسادة

إن العراق يرى المسؤولية تجاه الشعوب وأمنها واستقرارها تقتضي العمل على إنهاء الصراعات عبر التفاوض من أجل المستقبل الآمن ومنع اندلاع الحروب مجدداً وفي مقر الأمم المتحدة، هناك نسخة من مسلة الملك البابلي حمورابي جاء فيها: إن القوانين وضعت لمنع القوي من ظلم الضعيف.

وفي عالم اليوم نجد الضعفاء يظلمون لأن قانون الأقوياء هو من يحكم، وليس قوة القانون. ولهذا تبقى القضية الفلسطينية حاضرة ضمن أي حديث عن الإستقرار في المنطقة ولن يكون هناك متسع للأمان في الشرق الأوسط دون حل عادل لهذه القضية وإثبات حق الشعب الفلسطيني في أرضه وفي تقرير المصير وإقامة دولته ذات السيادة ونشدد هنا على الأهمية القصوى لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين.

السيدات والسادة

لا يقتصر الأمن الذي نسعى إليه على وقف النزاعات بل يتعداه الى مواجهة التغيرات المناخية وآثار التصحر وشح المياه. وهي تحديات يواجهها العراق وتمس أمنه الغذائي ولذا نؤكد تمسكنا بحقوقنا المائية المشروعة والعادلة وندعو الى إدارة مشتركة لموارد المياه وفق مبادئ التعاون والقانون الدولي.

وفي سياق المخاطر إننا مستمرين بمواجهة الجريمة المنظمة عبر التعاون مع كل الأصدقاء لصد أخطارها، وإجهاض تجارة المخدرات العابرة للحدود وندعو إلى المزيد من تبادل المعلومات والتنسيق الدولي لدرء هذا الخطر الذي يهدد المجتمعات

ووسط هذه التحديات يبقى الإنسان العراقي هو غايتنا، ومنتهى جهودنا واعتمادا على النسبة العالية للشباب في مجتمعنا، فإننا نسعى الى جعلهم محورا حقيقيا لاقتصاد المستقبل عبر التعليم، وتنويع فرص العمل ودعم ريادة الأعمال وإسناد مجالات الاقتصاد الرقمي مع التزامنا الدستوري بحماية حقوق الإنسان والحريات وتعزيز مشاركة المرأة ورعاية الطفولة والحفاظ على التنوع القومي والديني والثقافي في بلادنا.

السيدات والسادة

إننا ندعوكم بثقة الى مزيد من الانفتاح على العراق فهو الشريك الحقيقي القادر على الإسهام في بسط الأمن وتعزيز الاستقرار وتسريع التنمية في جميع المجالات.

ومن هذا المنبر نقول:

إن العراق لم يكن أبداً على الهامش، بل هو قلب التاريخ ونبض الحاضر وهو جديرٌ بالشراكة نحو المستقبل. ختاماً.. نجدد في هذا المقام موقفنا الداعم لدور الأمم المتحدة ونثمن جهودها التي جسدت العمل المشترك الداعم للعراق من خلال بعثة الـ(يونامي) ونؤكد سعيها للتعاون المنتج مع المنظمة ونتمنى لها التوفيق في جهودها الرامية الى تخفيف آثار الحروب وتداعيات الصراع في العالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مباحثات مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

والتقى رئيس مجلس الوزراء السيد علي فالح الزيدي، الثلاثاء بتوقيت بغداد، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السيد دونالد ترامب، في نيويورك. وبحث الجانبان، خلال اللقاء، العلاقات الثنائية، وسبل تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين، في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية، كما استعرضا مستجدات الأوضاع في المنطقة، والجهود المشتركة التي يبذلها العراق والولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

مباحثات مع وزير الخارجية الأمريكي

استقبل رئيس مجلس الوزراء السيد علي فالح الزيدي في نيويورك، يوم الاثنين بتوقيت بغداد، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية السيد ماركو روبيو والوفد المرافق له، وأكد سيادته أن الحكومة تعمل على ترسيخ العلاقات العراقية الأمريكية، والارتقاء بمستوى الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في إطار من التعاون الاقتصادي البناء الذي يوسع مجالات العمل المشترك ويعزز المصالح المتبادلة. وجدد السيد رئيس مجلس الوزراء تأكيده على عزم الحكومة لاستكمال الاستحقاقات السيادية، والمضي في إجراءات حصر السلاح بيد الدولة وفقاً للثوابت الدستورية والقانونية. من جانبه أعرب السيد روبيو عن دعم بلاده للعراق، حكومة وشعباً، في تكريس الاستقرار الداخلي واستدامته، وتحقيق تطلعات العراقيين في تنمية اقتصادهم وتعزيز انفتاحهم على العالم، بجانب دعم خطوات الحكومة وقراراتها الرامية إلى استكمال مقومات الدولة وتوطيد دعائم الاستقرار والتنمية الاقتصادية.

مباحثات مع رئيس الوزراء البريطاني

التقى رئيس مجلس الوزراء السيد علي فالح الزيدي في نيويورك، الأربعاء، رئيس الوزراء البريطاني السيد آندي بيرنهام، وذلك على هامش مشاركة سيادته باجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها ٨١. وجرى، خلال اللقاء، بحث جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز الشراكة الاقتصادية والتنموية بين البلدين، إضافة إلى استعراض أبرز التطورات والتحديات في المنطقة. وأكد السيد رئيس مجلس الوزراء مضي العراق في الانفتاح على التعاون البناء مع بريطانيا، داعياً إلى زيادة إسهام وحضور الشركات البريطانية في الاستثمار والتنمية بالعراق.

مباحثات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية

استقبل رئيس مجلس الوزراء السيد علي فالح الزيدي في نيويورك، بعد منتصف ليلة الاثنين بتوقيت بغداد، الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد نبيل فهمي، وأكد السيد رئيس مجلس الوزراء أن العراق يلتزم بسياساته ومواقفه المبدئية إزاء القضايا العربية الأساسية، ودعوته لتغليب لغة الحوار، مشيراً إلى انفتاح الحكومة على كل مبادرات الشراكة والاستثمار الاقتصادي البناء، الداعمة للتكامل العربي في مختلف المجالات،

ولما فيه مصلحة الشعب العراقي والشعوب العربية الشقيقة.

وبين سيادته ان العراق يدعم المهام والأدوار التي تضطلع بها جامعة الدول العربية، ويسعى الى تفعيل المزيد من البرامج معها، وصولاً الى تحقيق تنمية عربية مستدامة، تعالج أبرز المشاكل والتحديات التي تواجهها الدول و المجتمعات العربية.

من جانبه، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عن دعمه لجهود العراق وسياساته، على المستويين الداخلي والخارجي، مشيداً بالإصلاحات الاقتصادية، وتعزيز سلطة القانون، ومكافحة الفساد، فضلاً عن الدور الذي يضطلع به العراق في دعم القضايا العربية، وجهوده في تهدئة الأوضاع في المنطقة، والإسهام في معالجة الأزمات الراهنة بما يعزز الأمن والاستقرار.

مباحثات مع الرئيس السوري

التقى رئيس مجلس الوزراء السيد علي فالح الزبيدي، مساء الثلاثاء بتوقيت بغداد، رئيس الجمهورية العربية السورية السيد أحمد الشرع. وشهد اللقاء استعراض الأوضاع العامة إقليمياً ودولياً، والتباحث في العلاقات الثنائية، وسبل تطويرها وفق مقتضيات المصالح المتبادلة، على مختلف الصعد والمجالات، والجهود المبذولة من أجل تدعيم التهدئة وتخفيف حدة التوتر في المنطقة.

مباحثات مع رئيس الوزراء المصري

التقى رئيس مجلس الوزراء السيد علي فالح الزبيدي في نيويورك، الأربعاء، رئيس وزراء جمهورية مصر العربية السيد مصطفى كمال مدبولي والوفد المرافق له، وجرى، خلال اللقاء، بحث جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات. وأكد السيد رئيس مجلس الوزراء عمق ومتانة العلاقات والروابط المشتركة التي تجمع البلدين الشقيقين، مشيراً إلى إمكانية الاستفادة من التجربة المصرية في عدد من الجوانب التنموية والأمنية، وتطوير البنى التحتية. من جانبه، بارك رئيس الوزراء المصري تسلم السيد رئيس مجلس الوزراء رئاسة الحكومة، مجدداً دعوة سيادته إلى زيارة مصر، وعقد الدورة الرابعة للجنة العراقية المصرية المشتركة، مشيداً بالخطوات والإصلاحات التي اتخذتها الحكومة العراقية في مختلف المجالات.

مباحثات مع الرئيس الإيراني

التقى رئيس مجلس الوزراء السيد علي فالح الزبيدي، الأربعاء في نيويورك، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد مسعود بزشكيان، واستعرض اللقاء تطورات الأحداث في المنطقة، وأهمية تضافر الجهود لمواجهة التحديات، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار، ويجنب المنطقة اتساع دائرة التصعيد والمزيد من التوترات والأزمات. كما اتفق الطرفان على توسيع حجم التجارة والاستثمار الثنائي، والتنفيذ الفوري للاتفاقات الموقعة، وتسريع المشاريع الاستراتيجية المشتركة، ولاسيما مشروع طريق التنمية.

حضور الاجتماع المتعدد الأطراف المنعقد بدعوة من الرئيس الأمريكي

شارك رئيس مجلس الوزراء السيد علي فالح الزبيدي، مساء الثلاثاء بتوقيت بغداد، بالاجتماع المتعدد الأطراف، الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي السيد دونالد ترامب في نيويورك، على هامش انعقاد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها ٨١. وقد حضر الاجتماع رؤساء وفود كل من؛ المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، وسلطنة عمان، والمملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية اللبنانية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية التركية، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وشهد الاجتماع طرح جملة من القضايا الإقليمية والدولية، والملفات المتعلقة بتعزيز الأمن والاستقرار، وسبل حماية التجارة العالمية وتأمين سلاسل التوريد، والحفاظ على مستويات التنمية في اقتصادات المنطقة.

البيان المشترك العراقي التركي

أعلن رئيس وزراء جمهورية العراق السيد علي فالح الزبيدي، ورئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان، اللذان اجتمعا في نيويورك في ٢٣ أيلول ٢٠٢٦، إرادتهما المشتركة في المسائل التالية: اتفق الطرفان على تعميق التعاون في المجال الأمني، خلال المفاوضات التي ناقشت فيها السلطات العراقية والتركية العلاقات الاستراتيجية بين البلدين من جميع الجوانب؛ وفي هذا السياق، اتفقا على بسط سلطة الدولة العراقية بالكامل في سنجار، وإنهاء وجود العناصر الأجنبية المسلحة المحظورة. في إطار التقدم الذي أحرزه العراق من خلال الخطوات الأمنية، ستسلم القوات التركية معسكر بعشيقه - زليكان إلى الحكومة الاتحادية العراقية تدريجيا، وفق الآلية والجدول الزمني المتفق عليهما.

البيان المشترك العراقي الكويتي

استنادا لمخرجات اجتماع رئيس مجلس الوزراء السيد علي فالح الزبيدي، وسمو ولي عهد دولة الكويت الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح، على هامش أعمال الدورة ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وانطلاقا من حرص البلدين الشقيقين على تعزيز العلاقات الثنائية ومعالجة الملفات العالقة بروح الأخوة وحسن الجوار والمصالح المشتركة، اتفق الجانبان على ما يأتي:

١- تشكيل فريق عمل عراقي-كويتي مشترك يتولى مراجعة الملفات العالقة ووضع خارطة طريق لمعالجتها، وتقديم توصياته المشتركة إلى قيادتي البلدين خلال مدة لا تتجاوز (ثلاثين يوما).

٢- يعقد الفريق اجتماعاته بالتناوب بين بغداد والكويت وبشكل مستمر ولحين إنجاز أعماله.

ويؤكد الجانبان دعمهما الكامل لعمل الفريق وحرصهما على إنجاز مهمته، بما يساهم في طي الملفات العالقة وفتح مرحلة جديدة من التعاون والشراكة بين البلدين الشقيقين، بما يخدم مصالح الشعبين العراقي والكويتي.

قضايا كردستانية



عماد أحمد :

رحيل امريكا.. فرصة للسيادة أم بوابة لعدم الاستقرار؟

ترجمة: نرمين عثمان محمد / عن كردستاني نوى

أخرى إلى ساحة للتنافس بين القوى الداخلية والخارجية؟
إن بقاء القوات الأجنبية ليس حلا دائما لمشكلات
العراق. فمن المفترض أن تكون كل دولة مسؤولة عن
حماية أراضيها وسيادتها، غير أن السيادة لا تتحقق بمجرد

يفتح انسحاب القوات الامريكية من العراق وإقليم
كوردستان صفحة جديدة في تاريخ العراق ما بعد عام ٢٠٠٣،
ويضع العراق الاتحادي أمام سؤال صعب: هل هو مستعد
لملء هذا الفراغ، أم أن الأراضي العراقية ستتحول مرة

لا يمكن لأي حليف أن يحل محل الوحدة الداخلية والقوة الوطنية

يزال بحاجة إلى مساعدة الحلفاء، فتهديد داعش لا يزال قائماً، كما أن المنطقة تعيش في ظل التنافس بين الولايات المتحدة وإيران، فضلاً عن الحروب وحالة عدم الاستقرار. وفي وضع من هذا النوع، يمكن أن يؤدي الانسحاب السريع وغير المخطط له للقوات الحليفة إلى خلق فراغ قد يستغله أعداء الإقليم، وكذلك الجماعات المسلحة، لتحقيق أهدافهم. لكن حماية الإقليم لا يمكن أن تعتمد فقط على بقاء القوات الأجنبية. فالخلافات الداخلية، وعدم توحيد الموقف الوطني، وضعف المؤسسات، كلها عوامل تقلل من قدرة الإقليم على الدفاع عن نفسه.

الحليف مهم، لكن لا يمكن لأي حليف أن يحل محل الوحدة الداخلية والقوة الوطنية. وقد كان الاتحاد الوطني الكوردستاني، في المراحل الصعبة من التاريخ، طرفاً رئيسياً ومشاركاً أساسياً في حماية تجربة الإقليم. واليوم أيضاً، من الضروري أن يعمل بالروح نفسها من المسؤولية من أجل توحيد قوات ال(پيشمه رگه)، وحماية كيان الإقليم، ومعالجة المشكلات عبر الدستور والحوار.

ويمكن أن يكون رحيل امريكا فرصة لتعزيز سيادة العراق، شريطة أن تسيطر الدولة على السلاح، وأن يُطبَّق القانون على الجميع، وأن تستعيد ثقة الشعب، وإذا لم يتحقق ذلك، فإن الانسحاب قد يتحول إلى بوابة لمرحلة جديدة من عدم الاستقرار.

أما بالنسبة إلى إقليم كوردستان، فإن حماية تجربته لا تتحقق فقط من خلال وجود الحلفاء، بل من خلال وحدة قوات ال(پيشمه رگه) والإرادة الوطنية الكوردستانية.

رحيل القوات الأجنبية، بل إن السيادة الحقيقية تتطلب دولة قوية، وقانوناً نافذاً، ومؤسسات وطنية، وسلاحاً لا يكون إلا في يد الدولة.

وتُعدّ محاولات حكومة علي الزيدي للسيطرة على السلاح والحد من نفوذ الميليشيات خطوة ضرورية، إلا أن الطريق ليس سهلاً، فالقوى التي تحمل السلاح خارج إطار الدولة تمتلك، منذ سنوات، نفوذاً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، ولا يمكن معالجة هذا الوضع بالشعارات وحدها، بل يتطلب إرادة سياسية، وعدالة، ودعم جميع القوى الوطنية.

وتحت جسر شارع مولوي في السليمانية، كان رجلان من أصحاب المحال يقفان أمام متجريهما، فقال أحدهما بقلق: (يقولون إن القوات الأمريكية ستسحب، فماذا سيحدث بعد رحيلها؟ ومن سيملاً هذا الفراغ الأمني؟ ألا يمكن أن تعود أنظار أعداء كوردستان إلى هذه الأرض مرة أخرى؟)

فأجابه الآخر: (كان الأستاذ شوان هنا أمس، وكان يقول: هناك مخاطر، لكن اليأس ليس حلاً) والسؤال الأهم هو: ماذا أعددنا نحن لمرحلة ما بعد رحيلهم، وماذا نفعل الآن استعداداً لها؟

هذه ليست مجرد محادثة بين صاحبي محل، بل هو تساؤل يشغل شريحة واسعة من سكان العراق وإقليم كوردستان، فالناس يعرفون، من خلال تجارب الماضي، أن فراغ القوة يُملأ سريعاً؛ فإذا لم تملأه الدولة، فإن قوة أخرى ستسعى إلى فرض سيطرتها عليه.

وإقليم كوردستان يعرف هذا الخطر ويدركه أكثر من أي طرف آخر.

فبعد كارثة ونزوح عام ١٩٩١، أسهم قرار مجلس الأمن وإنشاء منطقة الحظر الجوي عند خط العرض ٣٦ في توفير ملاذ جوي لعودة السكان وإعادة بناء الحياة، وبعد انسحاب مؤسسات النظام، أُجريت الانتخابات وتشكلت أول حكومة للإقليم، كما كان للدعم الأمريكي ودعم الحلفاء، في مراحل مختلفة، دور مهم في حماية تلك التجربة.

وفي الحرب ضد تنظيم داعش، ظهرت مرة أخرى أن الإقليم، بحكم موقعه الجغرافي وحجمه السياسي والاقتصادي، لا



لطيف نروبي :

قمتا طهران والسليمانية

ترجمة : نرمن عثمان محمد/ عن صحيفة كوردستاني نوي

والمستعصية، وإيجاد منافذ جديدة لحل الملفات العالقة.

• تهدئة التوترات غير المرغوبة والضارة، والابتعاد عن الخطاب الخشن واللغة المتشددة.

• تحقيق الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي في المنطقة، من خلال حوار متواصل وعلاقات مستدامة.

• إبعاد إقليم كردستان والعراق والمنطقة عن مخاطر الحرب، وترسيخ السلام فيها.

ويعود ذلك إلى السياسة الحكيمة والمسؤولية التي يتبعها الرئيس بافل طالباني والاتحاد الوطني الكوردستاني، والتي مكنتهما، خلال قمة طهران ومجمل

خلال الأيام الماضية، شكّلت السليمانية، بوصفها قلعة وموقعا استراتيجيا للكورد والاتحاد الوطني الكوردستاني، منطلقا لخطوتين كبيرتين ومسؤولتين في مجالات الدبلوماسية والأمن والاقتصاد، وقد جاءت هاتان الخطوتان انعكاسا ونتاجا لهذا التوجه السياسي والجغرافي المؤثر الذي يقوده الاتحاد الوطني الكوردستاني ، وتمثلتا في انعقاد قمتي طهران والسليمانية، حيث تلاقت الإرادة السياسية للاتحاد الوطني الكوردستاني مع الموقع الجغرافي للسليمانية ودورها وتأثيرها الإقليمي، عند مجموعة من القواسم المشتركة، أبرزها:

• فتح الأبواب المغلقة أمام معالجة القضايا المعقدة

تكشف هاتان القمتان عن حقيقة أن السليمانية رائدة في فتح الأبواب المغلقة

اللقاءات التي أجراها الرئيس بافل مع كبار قادة ذلك البلد، من جعل الرؤى المشتركة بشأن أهمية السلام والاستقرار، واحترام سيادة الدول المجاورة، والمصالح الاقتصادية والأمنية والسياسية المشتركة، فضلا عن العلاقات التاريخية بين الجانبين، أساسا للمفاوضات واللقاءات التي جرت في إطار القمة.

أما قمة السليمانية، فعلى غرار قمة طهران، فقد نجحت في فتح نافذة مشتركة أمام وجهات النظر المختلفة لكل من (بغداد وأربيل والسليمانية)، والبحث، في ظل هذه الرؤى المتباينة، عن حلول مشتركة، إلى جانب إتاحة المجال أمام جميع الأطراف لطرح أوجه القصور والعوائق بصراحة ووضوح. وفي هذا السياق، تمثلت أبرز مخرجات القمة في:

- نجاح قمة السليمانية في رسم ابتسامة مشتركة على شفتي فخامة رئيس الجمهورية ورئيس إقليم كردستان، والمساهمة في إذابة الجليد الذي كان يخيم على العلاقة بينهما.

- عرض مجموعة من الوثائق والبيانات والمعلومات بشأن القضايا المعقدة والمستعصية بين أربيل وبغداد، وهي معطيات اكتسبت أهمية بالنسبة إلى الرأي العام ووسائل الإعلام في إقليم كردستان والعراق.

- التوصل، في نهاية المطاف، إلى مجموعة من التوصيات المهمة التي يمكن أن تشكل خارطة طريق للمساعدة في معالجة هذه القضايا.

وتكشف هاتان القمتان عن حقيقة مفادها أن السليمانية، في مختلف المراحل والعصور، ولا سيما خلال الفترات الصعبة، كانت رائدة في فتح الأبواب المغلقة، والعثور على مفاتيح لمعالجة القضايا المختلفة، كما كانت مركزا للتجديد وصناعة القرار، بما يخدم مصالح إقليم كردستان والعراق والمنطقة.

ومن هنا، فإن السليمانية تستحق إتاحة المزيد من الفرص أمامها، بما يمكنها من مواصلة هذا الدور بصورة أفضل وعلى نطاق أوسع.



محمد شيخ عثمان:

ما كشفته تجربة استفتاء كردستان

المتحدة؟ وماذا قالت دول الجوار والمنطقة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا؟

الصورة كانت واضحة: لم تكن هناك موافقة عراقية أو دولية على الاستقلال من خلال استفتاء أحادي الجانب، بل على العكس، كانت المواقف الدولية، بما فيها الموقف الأمريكي، تعتبر الاستفتاء خطوة أحادية الجانب وغير ملزمة، وتؤكد دعمها لعراق موحد وفيدرالي، مع الدعوة إلى حل القضايا العالقة بين بغداد وأربيل عبر الحوار والتفاوض.

ومن هنا، فإن قراءة تجربة الاستفتاء بعد سنوات يجب ألا تتوقف عند سؤال: هل كان الشعب الكردي يريد الاستقلال؟ نعم، كان يريد الاستقلال، وصوّت له.

السؤال السياسي الحقيقي هو: هل كانت الظروف والضمانات والموازن الدولية تسمح بتحويل تلك الـ«نعم» إلى دولة مستقلة؟ والجواب الذي قدمته الأحداث والمواقف الدولية كان واضحاً: لا.

لو طرح على أي كردي أو من أمة أخرى، وفي أي زمان ومكان، سؤال عن الاستقلال، أو عن حلم شعبه بدولة مستقلة، أو حتى استفتاء مباشر حول هذا الحق، فبالتأكيد سيكون صوته «نعم»، وهذه ليست مسألة تحتاج إلى كثير من الجدل؛ فصوت شعب كردستان في هذا الشأن معروف، وتطلعه إلى الحرية وتقرير المصير ليس وليد استفتاء ٢٥ أيلول ٢٠١٧، لكن السياسة والدولة لا تبنيان قراراتهما على الرغبات وحدها، فالاستفتاء، حين يجري من طرف واحد، يمكن أن يكون تعبيراً ديمقراطياً عن إرادة شعب ورغبة سياسية، لكنه لا يتحول بمجرد إعلان نتيجته إلى قرار نافذ بإنشاء دولة مستقلة وهذا تحديداً ما كشفته تجربة استفتاء كردستان عام ٢٠١٧.

لقد قال شعب كردستان كلمته بوضوح، وكانت النتيجة الكبرى «نعم». لكن ماذا قالت بغداد؟ وماذا قالت واشنطن؟ وماذا قال مجلس الأمن والأمم

بدائل مطروحة

لقد كان العالم كله تقريبا يطالب بتأجيل الاستفتاء، لكن التأجيل لم يكن، في جوهر المبادرات الدولية، دعوة الى التخلي عن حق الشعب الكردي أو دفن حلم الاستقلال بل كانت هناك بدائل مطروحة تقوم على فتح مسار تفاوضي جدي بين بغداد وأربيل، بدعم امريكي وأممي ودولي، لمعالجة الملفات العالقة وترتيب العلاقة المستقبلية بين الطرفين. وقد أكدت بريطانيا صراحة أن البديل المقترح كان يهدف الى إتاحة الفرصة لمعالجة القضايا الخلافية وفتح الطريق أمام تلبية تطلعات الشعب الكردي.

وهنا تكمن المفارقة التاريخية، كان بإمكان «نعم» الشعبية أن تبقى ورقة قوة، وكان يمكن تأجيل الاستفتاء مقابل ضمانات ومسار دولي واضح، بدلا من تحويل النتيجة الى مواجهة مفتوحة مع بغداد ودول الجوار والمجتمع الدولي، فالجميع كان يعرف أن الكرد سيقولون «نعم» وربما كان المجتمع الدولي يعرف ذلك قبل الكرد أنفسهم.

لكن السؤال الذي كان مطروحا أمام القيادة الكردستانية لم يكن: هل سيقول الشعب «نعم»؟ بل: ماذا سنفعل بهذه «نعم» في اليوم التالي؟

لقد كانت هناك فرصة لأن تتحول الإرادة الشعبية الى قوة تفاوضية وسياسية ودبلوماسية كبيرة، إذا ما اقترنت بمسار دولي و ضمانات حقيقية لحل قضايا بغداد وأربيل، والولايات المتحدة نفسها قالت إن البديل المطروح كان يمكن أن يفتح طريقا لمعالجة المظالم والقضايا العالقة، وحذرت من أن إجراء الاستفتاء سيغلق هذا المسار ويزيد الكلفة على الجميع، بمن فيهم الكرد، لكن القرار ذهب في اتجاه آخر.

بين القلب والعين

كان القلب مع الوعود والتطمينات التي تقول إن النتيجة مضمونة، وإنه في حال فشل المسعى سيكون هناك من يتحمل المسؤولية والضرية أما عيون الآخرين

فكانت ترى شيئا مختلفا: تحذيرات دولية متتالية، رفضا عراقيا، قلقا إقليميا، غيابا للاعتراف الدولي، وغيابا لأي توافق يمكن أن يحول نتيجة الاستفتاء الى استقلال فعلي.

ثم حدث ما لم يكن في الحسبان، لم تتحول «نعم» الى دولة، بل دخل الإقليم في مرحلة من الخسائر والتراجع والضغط السياسي والاقتصادي والأمني، وانتهت الأزمة الى أحداث ١٦ تشرين الأول ٢٠١٧ واستعادة بغداد السيطرة الاتحادية على كركوك ومناطق متنازع عليها.

وقد وثقت الأمم المتحدة أن الحكومة الاتحادية اتخذت بعد الاستفتاء خطوات لإعادة بسط السلطة الاتحادية على المعابر والمناطق المتنازع عليها، وأن القوات الاتحادية تحركت في ١٦ تشرين الأول نحو كركوك ومناطق أخرى متنازع عليها.

انطلاقا من هذه الحقائق فإن إعادة قراءة تجربة الاستفتاء اليوم لا ينبغي أن تكون دفاعا عن «نعم» أو هجوما عليها فالـ«نعم» كانت واضحة ومشروعة كتعبير عن رغبة شعب. لكن إدارة الـ«نعم» سياسيا كانت هي الاختبار الحقيقي، والتاريخ لا يسأل الشعوب فقط ماذا تريد، بل يسأل القيادات أيضا: كيف تحافظ على ما حققه شعبك؟ وكيف تحول رغبته الى مكاسب سياسية ودبلوماسية؟ وكيف تعرف متى تصر، ومتى تفاوض، ومتى تؤجل خطوة من أجل تحقيق الهدف نفسه بشروط أفضل؟

ربما كان الاستفتاء قد نجح في إيصال صوت شعب كردستان الى العالم بصورة لا لبس فيها.

لكن السؤال الذي سيبقى مفتوحا هو: هل كان يمكن الوصول الى النتيجة نفسها، أو الى ما هو أبعد منها، بخسائر أقل ومكاسب أكبر، لو تم قبول البدائل والضمانات الدولية؟

هذا هو السؤال الذي ينبغي أن يبقى أمام التاريخ، وأمام الأجيال القادمة، لا للتخوين ولا لتصفية الحسابات، وإنما لاستخلاص درس سياسي من تجربة دفعت كردستان والعراق ثمنا كبيرا لها.

المرصد التركي و الملف الكردي



نحتاج إلى نهج يقوم على التواصل والتعاون والدبلوماسية

كلمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة – الدورة 81

الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

السيد الرئيس، أصحاب الفخامة، رؤساء الدول والحكومات، السيد الأمين العام، المندوبون الكرام، أحييكم جميعاً باسم دولتي وشعبي، ويسرني أن أتوجه إليكم مرة أخرى من على هذه المنصة. وأتمنى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والثمانين كل النجاح، وأن تكون هذه الدورة خيراً على البشرية جمعاء، ولا سيما على المظلومين. وأود أن أعرب عن تقديري للسيدة أنالينا بيربوك، رئيسة الدورة السابقة للجمعية العامة، وأتمنى التوفيق للسيد خليل الرحمن، الذي تولى رئاسة الدورة الحالية. كما أعرب عن امتناني لصديقي السيد أنطونيو غوتيريش، الذي تولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة لنحو عشر سنوات، وأدى مهمته بشجاعة وحياد وموضوعية.

٨١ عاما على تأسيس الأمم المتحدة

عندما تم توقيع ميثاق الأمم المتحدة عام ١٩٤٥، تعهدت الدول المؤسسة بإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب، وبالتأكيد على الإيمان بحقوق الإنسان وكرامة الفرد، وإيجاد الظروف التي تكفل العدالة واحترام الاتفاقيات، والعيش معا بسلام وحسن جوار، وصون السلم والأمن الدوليين.

لقد مرت ٨١ عاما على توقيع الميثاق، وما زلنا ننتظر أن يتحول هذا الوعد إلى واقع. ولا نحتاج إلى النظر بعيدا. يكفي أن ننظر إلى المشهد العالمي خلال الأشهر والسنوات الأخيرة. فقد شهد العالم أكثر من ٦٠ نزاعا وحربا، من غزة وأوكرانيا وروسيا إلى ميانمار ودارفور وإيران ولبنان، وفقد نحو ٢٥٠ ألف شخص حياتهم، فيما عانى عدد أكبر بكثير من آلام لا توصف، واضطر مئات الآلاف إلى مغادرة الأراضي التي ولدوا ونشأوا فيها.

غزة وفلسطين

في غزة وحدها، خلال السنوات الثلاث الماضية، فقدنا ٧٤ ألفا من أشقائنا وشقيقاتنا، بحسب الأرقام التي عرضها أردوغان في كلمته، ومعظمهم من النساء والأطفال. وما زال سكان غزة يبحثون عن أحبائهم تحت الأنقاض، ويحاولون العثور على جثث آبائهم وأمهاتهم وأطفالهم.

لقد فقد آلاف الأطفال أطرافهم نتيجة الحرب، ويحاولون العودة إلى الحياة باستخدام أطراف صناعية بدائية. وفي مستشفيات غزة، لا تعمل نسبة كبيرة من مولدات الكهرباء بسبب نقص الوقود. وأقول ذلك بصفتي أبا وجدا يحب أبناءه وأحفاده: *غزة اليوم ليست فقط أكبر مقبرة للأطفال في العالم، بل أصبحت أيضا المكان الذي يشهد أعلى معدلات بتر أطراف الأطفال في العالم.* *لقد تحولت غزة إلى مكان بالغ القسوة والإنسانية فيه مهددة بصورة غير مسبقة. لقد تحقق وقف إطلاق النار بفضل جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومساهمات دول عديدة، من بينها تركيا، إلا أن عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ وقف إطلاق النار تجاوز ١٥٠٠ شخص، وفقا لما أورده أردوغان في كلمته. كما أن الحكومة الإسرائيلية ترفض إنهاء الاحتلال، فيما تشهد الضفة الغربية عنف المستوطنين، وفي القدس يحرم المسلمون والمسيحيون من الوصول إلى الأماكن المقدسة. وهناك أيضا محاولات لتدمير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين *الأونروا*، وهي مبادرة جماعية للأمم المتحدة.

المسألة الفلسطينية قضية ضمير إنساني

سأتحدث اليوم من القلب، وبكل صراحة ومن دون تحفظ. أنا لا أتحدث هنا باعتبارها مسألة شخصية تخص رجب طيب أردوغان، وإنما باعتبارها قضية إنسانية ومسألة ضمير بالنسبة إلينا جميعا. نحن أمام وضع بالغ الخطورة، وأمام ما وصفته الكلمة بأنه *عقلية إبادة جماعية* *ولا يمكن لأي إنسان يمتلك الرحمة والتعاطف ويدافع عن العدالة أن يبقى غير مبال أمام هذا المشهد.

إن هذا المشهد ينبغي أن يصدمننا جميعاً. وما يكشفه بوضوح هو أن الأمم المتحدة، التي أنشئت قبل ٨١ عاماً لصون السلام والأمن الدوليين، لم تعد قادرة على أداء هذه المهمة، أو بالأحرى، تم منعها من القيام بها. إن شعوب السودان وفلسطين ولبنان وغيرها من مناطق الأزمات تتطلع إلى الأمم المتحدة، وهي تشعر اليوم بخيبة أمل عميقة. لكنني أريد أن أذكر الجميع بأن الشعوب ستلجأ في يوم من الأيام إلى الضمير الجماعي للبشرية.

إصلاح الأمم المتحدة ومجلس الأمن

إذا كنا ملتزمين فعلاً بإعادة الثقة إلى الأمم المتحدة والنظام الدولي، فعلياً أن نتخذ خطوات واضحة. فلا يمكن أن تخضع إرادة ١٩٣ دولة لإرادة خمس دول، هذا النظام غير عادل، ولا يساعد على إعادة الثقة. ولهذا ينبغي إصلاح مجلس الأمن على أساس واضح: العالم أكبر من خمس قوى وخمس دول. لقد تغير العالم، وتطورت التكنولوجيا، وتغيرت موازين القوى، ولذلك نحن بحاجة إلى نظام دولي أكثر إنصافاً وعدلاً.

وأود أن أشارككم عدداً من المبادئ الأساسية:

أولاً، يجب تغيير الذهنية الحالية، بحيث يطبق القانون الدولي بصورة متساوية، سواء تعلق الأمر بالأقوياء أو الضعفاء. فإذا استمر الالتفاف على النظام الدولي والإفلات من العقاب، فإن هذا النظام سيكون مصيره الاضمحلال. ثانياً، علينا تعزيز الملكية الإقليمية باعتبارها وسيلة فعالة لمعالجة الأزمات. ثالثاً، نحن بحاجة إلى نهج يقوم على التواصل والتعاون والدبلوماسية، ووضع هذه العناصر في صميم العلاقات بين الدول. فقد علمنا التاريخ، من خلال تجارب مريرة، أنه لا يوجد منتصر في غياب الثقة. رابعاً، علينا بناء نهج جديد يعالج عدم المساواة في الدخل والتنمية، من خلال التنمية الجماعية والتضامن والتواصل، وبناء المجتمعات المرتبطة بالطرق وشبكات الطاقة والتجارة والإنتاج المشترك. وأخيراً، يجب أن يكون الإنسان في مركز هذا النهج، وأن نمنع الفجوة بين من يحصلون على التكنولوجيا ومن يحرمون منها. فالاستقطاب والهيمنة التكنولوجية لا يخدمان النظام الدولي ولا مصالح الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

تركيا وغزة والمنطقة

تركيا لن تكتفي بشرح هذه المبادئ، بل ستعمل من أجل نظام أكثر إنسانية وإنصافاً. ومن خلال التعاون الدفاعي مع المملكة العربية السعودية وباكستان، واستناداً إلى الملكية الإقليمية، نعزز التضامن ونسعى إلى إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه منطقتنا. ونعمل مع مختلف الأطراف من أجل الابتعاد عن حالة الحرب التي تشهدها منطقة الخليج، لأن أي محاولة لتوسيع رقعة المواجهة والنزاعات إلى المناطق المجاورة لن تخدم أحداً. وبالنسبة إلى غزة، فإننا ما زلنا ملتزمين باتفاق شرم الشيخ، وعلينا أن نبدأ بإعادة إعمار غزة في أقرب وقت ممكن. وأدعو الجميع إلى زيادة الضغط على إسرائيل. ويجب أن يفهم الجميع أن أي محاولة لخلق قيام دولة فلسطين ستفشل.

ونحن نريد أن نرى اليوم الذي تقوم فيه دولة فلسطينية مستقلة، على أساس حدود عام ١٩٦٧، وذات وحدة جغرافية، وتكون القدس الشرقية عاصمتها.

سوريا

بعد ١٤ عاما من القمع، بدأت سوريا مسارا جديدا مع أحداث الثامن من ديسمبر، وبقيادة الرئيس أحمد الشرع، ونرى سوريا تتحرك نحو هدف واضح، وهو أن تصبح دولة آمنة تنعم بالسلام، بعيدا عن الاستفزازات الداخلية والخارجية. وستواصل تركيا مرافقة الأشقاء السوريين في هذه الرحلة.

العراق

وفي العراق، الدولة الجارة الأخرى لتركيا، ندعم الجهود الرامية إلى تعزيز سلطة الدولة والاستقرار. ونعمل مع العراق في مجالات النقل الاستراتيجي ومشاريع الطاقة، بما يسهم في تعزيز رفاه المنطقة. ومن بين هذه المشاريع مشروع طريق التنمية، الذي يمكن أن يؤدي دورا مهما في ربط المنطقة وتعزيز التعاون الاقتصادي.

أوكرانيا والبحر الأسود

أما بالنسبة إلى الحرب بين روسيا وأوكرانيا، فنأمل بصدق أن تنتهي هذه الحرب مع الحفاظ على سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها. ونواصل اتصالاتنا مع مختلف الأطراف لضمان سلامة الملاحة في البحر الأسود وتعزيز الأمن الغذائي ومنع انتشار النزاع إلى مناطق أخرى. والهجمات الأخيرة على السفن التجارية في البحر الأسود، أيا كانت الجهة التي تقف وراءها، أمر غير مقبول. كما ينبغي الحفاظ على حرية الملاحة في مضيق هرمز، وفي بحر إيجه وشرق البحر المتوسط.

شرق المتوسط وقبرص

نريد حل القضايا في شرق المتوسط على أساس حسن الجوار والقانون الدولي، ونقترح عقد مؤتمر لشرق البحر المتوسط للتوصل إلى أرضية مشتركة. وأكرر دعوتي التي طرحتها في دورات سابقة للجمعية العامة إلى تحقيق المساواة في السيادة بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين، وإنهاء حالة العزلة المفروضة على القبارصة الأتراك. وأدعو المجتمع الدولي إلى الاعتراف بـ**جمهورية شمال قبرص التركية** وإقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وسياسية معها.

تركيا وأوروبا والناثو

بفضل صناعتها الدفاعية واقتصادها القادر على الصمود، تظل تركيا، بحسب ما عرضه أردوغان، جزيرة استقرار وسط النزاعات التي تشهدها المنطقة. ونحن جزء لا يتجزأ من أوروبا، ونؤدي دورا أساسيا في ضمان أمن القارة ورفاهها.

إن قمة الناتو التي عقدت في تموز/يوليو كرس التزامنا بالأمن الجماعي. وعندما تستثني أوروبا تركيا من هيكلها الأمني، فإن القارة لا تصبح أكثر أمناً ولا أكثر قوة. ونحن نحدد ملامح مستقبلنا مع الاتحاد الأوروبي من خلال رؤية استراتيجية، ونتوقع رؤية مماثلة من الاتحاد الأوروبي.

البلقان والقوقاز

لدينا روابط تاريخية عميقة مع منطقة البلقان، ومن خلال منصة السلام في البلقان نتخذ خطوات مشتركة لتعميق التعاون. أما في جنوب القوقاز، فنأمل في تحقيق سلام دائم بين أذربيجان وأرمينيا، ون دعم الالتزامات التي اتخذها قائد البلدين. كما نعمل على تطبيع العلاقات بين تركيا وأرمينيا. ومنظمة الدول التركية أصبحت مثالا على التعاون الذي يزداد عمقا وقوة عاما بعد عام.

آسيا وأفريقيا والعالم الإسلامي

القمة المقبلة لمنظمة الدول التركية، المقرر عقدها في أنقرة في أكتوبر، نأمل أن تفتح آفاقا جديدة للتعاون والشراكة. كما أن قمة الشراكة الرابعة بين تركيا وأفريقيا، المقرر تنظيمها في ليبيا في ديسمبر، تعكس شبكة العلاقات التي تبنيها تركيا منذ أكثر من عقدين. وفي جنوب آسيا، ينبغي حل جميع النزاعات، بما فيها نزاع كشمير، من خلال الحوار وفي إطار ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة. وفي أفريقيا، ن دعم الجهود الرامية إلى تحقيق وقف إطلاق النار والسلام المستدام في السودان، وتعزيز الأمن والتنمية والقدرات المؤسسية في الصومال، كما نعتبر الحفاظ على الاستقرار في ليبيا من أولوياتنا. ويجب أن تكون عملية المصالحة في ليبيا بقيادة وملكة ليبية، وستواصل تركيا دعم نجاح هذه العملية.

المناخ والأمن الغذائي

نحن ن تعتمد على الطبيعة في سبل عيشنا، لكن العالم يواجه اليوم أزمة مناخية عميقة، إضافة إلى أزمات المياه والتربة وتأثر الأنواع الحيوانية والنباتية. وتواجه الدول النامية والجزر في المحيط الهادئ تحديات كبيرة، بما فيها صعوبة الحصول على التمويل اللازم. وستستضيف تركيا في أنطاليا مؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ COP31 في نوفمبر/تشرين الثاني، بهدف إعطاء أولوية للعدالة المناخية وتسريع نقل التكنولوجيا وتحويل الوعود المالية إلى خطوات ملموسة. كما تحدث أردوغان عن مبادرة صفر نفايات التي أطلقتها عقيلته أمينة أردوغان عام 2017، والتي تحولت إلى حملة عالمية للتوعية بالحد من النفايات. وأشار إلى حجم هدر الغذاء عالميا، داعيا إلى تعزيز الأمن الغذائي ومكافحة الهدر. كما أعلن دعم تركيا لترشيح الدكتور محمد مهدي عاقل لمنصب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، داعيا الدول إلى تأييد الترشيح.

الإسلاموفوبيا والعنصرية والأسرة

تواجه البشرية أيضا مخاطر اجتماعية جديدة. وأشار أردوغان إلى انتشار الإسلاموفوبيا في الغرب، وما وصفه بالتمييز المتزايد ضد النساء والفتيات المسلمات، وانتقد حظر الحجاب في بعض الدول. كما دعا إلى مكافحة كراهية الأجانب والعنصرية ومعاداة السامية، باعتبارها اتجاهات ينبغي مواجهتها. وتحدث أيضا عن حماية الأسرة والأطفال، وأعلن أن تركيا ستواصل إطلاق المبادرات المتعلقة بهذا المجال.

المعلومات المضللة والذكاء الاصطناعي

من المخاطر التي تهدد النظام العالمي انتشار المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي. وأصبحت مواجهة التضليل والدفاع عن الحقيقة أكثر أهمية من أي وقت مضى. كما أن الذكاء الاصطناعي يفرض تحديات جديدة، ولا سيما فيما يتعلق بالرقابة والتنظيم. وقد طال انتظار وضع إطار قانوني عالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي، ولذلك ينبغي تسريع الجهود من أجل صياغة وتنفيذ اتفاقية أممية عالمية بشأن الذكاء الاصطناعي.

رسالة أردوغان الختامية

قد يزعج الواقع الذي تحدثت عنه اليوم بعض الناس، وقد يكشف الستار عن بعض الوجوه. وقد تكون هناك محاولات لإدارة الانطباعات وتحويل الانتباه. لكن حتى إذا صمتنا، فإن التاريخ لن يصمت. وحتى لو بقي التاريخ صامتا، فإن الحقيقة لن تبقى صامته. قد يعتقد البعض أن التخلص من الأشخاص سيغني التخلص من المشكلة، لكن حتى لو تخلصوا منا، فلن يتخلصوا من عذاب الضمير، ولن يستطيعوا الإفلات من حساب التاريخ. وحتى لو أفلتوا من حساب التاريخ، فلن يفلتوا من العقاب السماوي.

وبصفتي رئيس دولة تسترشد بضميرها وتاريخها، وطالما بقيت على هذه الأرض، سأواصل الدفاع عن حقوق المظلومين ومن هضمت حقوقهم.

وسأبقى صوتا يتحدث باسمهم ويدافع عنهم ويكافح من أجلهم.

سأتحمل الصعاب، وسأدفع الثمن، لكنني لن أبقى صامتا في وجه الظلم، ولن أتنازل أمامه.

إذا واصلنا الاتجاه الذي يسير فيه عالمنا اليوم، فإن أماننا مسارين:

إما أن نعمق حالة عدم اليقين من خلال الخوف والنزاع والعزلة، أو أن نبني مستقبلا معا من خلال العدالة والتضامن والإرادة المشتركة.

من السهل أن نلعن الظلام أو نشكو منه، لكن الأصعب هو أن نشعل شمعة تبديد هذا الظلام.

تركيا تختار المسار الثاني، وستواصل السير في هذا الطريق بصبر وأمل. وأدعو جميع الأصدقاء الذين يستمعون إلينا

من هذه القاعة ومن جميع أنحاء العالم إلى تبني هذه الرؤية المشتركة لمستقبلنا.

أحييكم بأطيب التمنيات، باسمي وباسم شعبي.

وحتى نلتقي مرة أخرى، أبعث إليكم جميعا بتحياتي واحترامي.

المرصد السوري و الملف الكردي



الشرع أمام الجمعية العامة:

سوريا طوت صفحة الحرب وبدأت رحلة التعافي

نيويورك-سانا: أكد الرئيس السوري أحمد الشرع أن سوريا طوت صفحة الحرب والعزلة، وبدأت رحلة التعافي والنهوض، مشيراً إلى توحيد البلاد وحصر السلاح، وإعادة بناء مؤسسات الأمن والجيش، ورفع العقوبات والقيود، واستعادة سوريا مكانتها بين الأمم والدول.

وقال ، في كلمة الجمهورية العربية السورية أمام الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يوم الأربعاء ٢٠٢٦/٩/٢٣: "في مثل هذا اليوم قبل عام تماماً وقفت على هذا المنبر ممثلاً لشعبي وبلدي للمرة الأولى منذ ما يقارب ٦٠ عاماً، واستذكرت انتصار شعبنا مؤكداً أنه نصر للعالم أجمع"، مشيراً إلى أن سوريا الآن تنهض وتم توحيدها.

وأضاف الشرع: "في رحلة الصراع السورية بين الخير والشر، وضعت الحرب أوزارها، وتوقف نزيف الدم، وتوقف الهدم والدمار، وبدأت سوريا رحلة التعافي والنهوض، ووُحِدَت البلاد من شمالها إلى جنوبها، وحُصِر السلاح، وأعيد بناء مؤسسات الأمن والجيش، وزُفِعَت العقوبات، وحُلَّت القيود".

سوريا تمد جسور الشراكة وتستعيد مكانتها الدولية

وقال الرئيس الشرع: إن سوريا ترجمت نهوضها إلى واقع ملموس حين انطلقت في مد جسور الشراكة من أرضية سيادية صلبة، واضعة نصب أعينها رفاه شعبها ومستقبله وبناء البلاد الخارجة من أتون الحرب، مستندة إلى إرادته وسيادته واستقلال قراره.

وأوضح الرئيس الشرع أن الرؤية الوطنية السورية أثمرت حصيلة دبلوماسية تنطق بالأرقام، فمنذ التحرير فتحت نحو ١٠٠ دولة مسارات التواصل مع سوريا عبر ما يقارب ٤٠٠٠ تفاعل ولقاء واتصال، وصارت دمشق مقراً لنحو ٦٠ بعثة دبلوماسية، وبدأت الوفود تتوافد إلى سوريا لتستعيد مكانتها بين الأمم والدول.

وفي الملف الكيميائي، أشار الرئيس الشرع إلى إطلاق سوريا مع سبع دول فريق "أنفاس الحرية" لطى الإرث الكيميائي، وتدمير ٤٢ قنبلة كيميائية، واستعادة حقوقها كاملة في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، مؤكداً العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأقصى درجات الشفافية، ومشيراً إلى أنه تم ضبط نحو ٧٠٠ مليون حبة كبتاغون في أكثر من ١٥٠٠ عملية، وتفكيك ٩٠ شبكة دولية، ومكافحة الإتجار بالبشر والجريمة.

رفع العقوبات وعودة النازحين واللاجئين

ولفت الرئيس الشرع إلى أن رسوخ الأمن والاستقرار أثمر واقعاً تنهأوى فيه جدران العزلة، مع إلغاء قانون قيصر، ورفع أوروبي وبريطاني متدرج تُوج باستعادة اتفاق التعاون مع الاتحاد الأوروبي، وطي صفحة الدولة الراعية للإرهاب، إيداناً بنهاية ٤٧ عاماً من العزلة.

وقال الرئيس الشرع: إن أكثر من ثلاثة ملايين ونصف نازح ولاجئ عادوا إلى سوريا عودة طوعية كريمة، لتتحول سوريا من أزمة تتقاذفها الدول إلى فرصة خير يجتمع عليها العالم.

سوريا ممر تجاري دولي

كما أشار الرئيس الشرع إلى أن سوريا عادت لتكون ممراً تجارياً دولياً براً وبحراً وجواً، لافتاً إلى أن أكثر من ٢٠ ألف طائرة تجوب أجواءها خلال شهر واحد، بالتوازي مع عودة عجلة الإنتاج وانطلاق أكثر من ٣٠٠٠ خط إنتاج جديد، ونمو الإنتاج الزراعي بهدف الوصول إلى الاكتفاء الذاتي، إلى جانب نمو قطاعي الطاقة والخدمات وقيام مشاريع عقارية بنحو مليوني وحدة سكنية خلال السنوات الخمس القادمة.

وأوضح أن مبادرات التعافي تضع الإنسان السوري في قلب المشاريع وأهدافها، وأن سوريا أطلقت مبادرة "سوريا بلا مخيمات" لإنهاء حقبة اللجوء والنزوح الطويلة، وعملت على ترميم مئات المدارس وفتح أبواب الجامعات، بما يضمن حق التعليم لكل سوري.

الشرع: الجولان سيبقى أرضاً سورية

وأكد الرئيس الشرع أن الثوابت الوطنية السورية تزداد رسوخاً بقوة القانون وإرادة الشعب، مشدداً على أن أي محاولات لفرض واقع لن تمس شرعية الدولة السورية وسيادة قانونها ونفاذ القانون الدولي، وقال: إن الجولان سيبقى أرضاً سورية، وإن جميع إجراءات الضم باطلة وملغاة بقوة قرار مجلس الأمن رقم (٤٩٧). وأشار الرئيس الشرع إلى أن إسرائيل شنت على سوريا ما يقارب ٥٠٠ غارة جوية ومدفعية، ونفذت أكثر من ١٢٠٠ توغل، إضافة إلى ما يقارب ٣٠٠ اعتقال واحتجاز للسوريين، ما يهدد استقرار سوريا ويخالف توجه العالم بأسره. وأكد الرئيس الشرع أن الموقف السوري المعلن لا يزال قائماً على الالتزام باتفاق عام ١٩٧٤، والدعوة إلى انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى خطوط الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤. وكان الرئيس الشرع استهل كلمته بالتأكيد على أن الإنسان لطالما كان الهدف والمبتغى، وأن الصراع بين الخير والشر ما زال قائماً، مشيراً إلى أن فطرة الإنسان السوي تسعى إلى السلام.

نعمل على تكريس احترام القانون وضمن دور مؤسسات الدولة

من جهة أخرى أكد الرئيس أحمد الشرع أن العمل جارٍ لتكريس مفهوم احترام القانون خلال فترة الخمس سنوات المقبلة، لضمان ألا تكون السلطة فردية متمثلة في شخص، بل أن تمارس كل مؤسسات الدولة دورها كاملاً وفق القانون والدستور. وقال الرئيس الشرع خلال جلسة حوارية استضافها المجلس الأطلسي في نيويورك اليوم الثلاثاء، تناول خلالها رؤية القيادة السورية لمستقبل البلاد والتطورات السياسية والاقتصادية والأمنية في المنطقة: إن سوريا تتعاون مع العديد من الدول لتقوية بنائها وتوفير كل ما يلزم لذلك، سواء في مجالات التدريب أو تبادل الخبرات.

استعادة الحقوق السورية شرط لتحقيق سلام دائم

وحول الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة والتحديات الأمنية، أوضح الرئيس الشرع أن إسرائيل تواصل اعتداءاتها المتكررة وتستمر باحتلال جزء من الأراضي السورية التي تقدمت إليها بعد أسبوع من سقوط النظام البائد، وتواصل أيضاً التوغلات والاعتقالات والقصف المتكرر، مشدداً على أن السلام مع إسرائيل لا يمكن أن يتحقق في ظل احتلال الأراضي السورية، وأن استعادة الحقوق السورية شرط لتحقيق سلام دائم في المنطقة. وبيّن الرئيس الشرع أن سوريا اتخذت من جانبها خياراً دبلوماسياً، ولجأت إلى الحوار والاستعانة بالدول الصديقة بما فيها الولايات المتحدة، مشيراً إلى إجراء عدة جلسات وجولات نقاش مع إسرائيل لكنها انسحبت من الاتفاق لظروف معينة تخصها، مؤكداً أن سوريا لا تزال منخرطة في هذا المسار، وتأمل الوصول إلى نتيجة في أقرب وقت ممكن.

وأكد الرئيس الشرع أن الحوار المباشر مع إسرائيل بدأ منذ نحو سنة أو أكثر، وأن المرحلة الأولى تركزت على المنطقة التي تقدمت فيها إسرائيل بعد الثامن من كانون الأول، مشيراً إلى أن الحوار كان قائماً على عودة إسرائيل إلى حدود عام ١٩٧٤ وإجراء اتفاق أمني.

وأضاف الرئيس الشرع أنه إذا نجح الاتفاق الأمني، فربما تنخرط سوريا في نقاش طويل الأمد حول موضوع السلام الدائم والجولان، مؤكداً أن الجولان أرض سورية، وأنه بحسب آخر تصويت في الأمم المتحدة، أيدت أكثر من ١٣٠ دولة أنه أرض سورية، وليس هناك نقاش أو جدل حول تبعية هذه الأرض.

وتابع الرئيس الشرع: إن هناك مخاوف إسرائيلية تجري مناقشتها، لكن ليس كل ما تفعله إسرائيل يبرر هذه المخاوف، مشدداً على ضرورة وجود لجنة دولية تشرف على المخاوف الإسرائيلية وتقيم ما هو جدي منها وما هو غير حقيقي، حتى لا تدخل المنطقة في دوامة من الصراعات والحروب حول هواجس ومخاوف غير واضحة.

واعتبر الرئيس الشرع أن تحديد إسرائيل لسياساتها تجاه سوريا قياساً على ما جرى في غزة يُعد مساراً خاطئاً، لأن المبالغة في المخاوف تجلب المخاطر، ومن يرتج الحفاظ على أمنه فعليه احترام أمن الآخرين، لافتاً إلى أن السياسات الإسرائيلية في هذا الوقت لا تأتي بالأمان للمواطن الإسرائيلي، لأنها تثير النزاعات والحروب وتبقي دائماً المجتمع الإسرائيلي في دائرة الخطر.

التواجد العسكري على الأراضي السورية

وفيما يخص الملف العسكري والتواجد الأجنبي، أوضح الرئيس الشرع أن التوجه السوري يركز على إخلاء البلاد من القواعد الأجنبية والحفاظ على الوحدة الوطنية، والتعاون مع جميع الدول لتمكين الدولة واستقلالها.

وأشار الرئيس الشرع إلى أن أي تواجد عسكري مستقبلي يجب أن يخضع لتوصيف قانوني يوافق عليه مجلس الشعب ويضمن حقوق الدولة السورية، مؤكداً أن سوريا ليست بحاجة لقواعد عسكرية أجنبية في المنظور القريب.

وفي هذا السياق، تحدث الرئيس الشرع عن الوصول إلى نتائج مع الجانب الروسي تقضي بتقليص عدد قواعده إلى قاعدتين والاتفاق على تحويلهما إلى قواعد لتدريب الجيش السوري، كما بيّن أن القوات التركية دخلت سابقاً ضمن ظروف استثنائية تتعلق بأمن حدودها وسط منطقة مشتتة بالصراعات، وأن عدد قواعدها شمال غرب سوريا قد تقلص، مع استمرار النقاش معهم لوضع توصيف قانوني لهذا الوجود.

مشروع استراتيجي لتأمين ممر آمن لمصادرات النفط

وعلى الصعيد الاقتصادي، أعلن الرئيس الشرع عن مشروع استراتيجي يعمل على تأمين ممر آمن لمصادرات النفط العراقية عبر الموانئ السورية من خلال مد أنبوب نفط يربط الحقول العراقية بالموانئ السورية، لتسهيل عملية التصدير وتلافي المرور عبر مضيق هرمز.

علاقات مميزة مع إقليم كردستان العراق

كما أشاد الرئيس الشرع بالعلاقات المميزة مع إقليم كردستان العراق والرئيس مسعود بارزاني، مثنياً مساهمتهم الكبيرة في دعم استقرار الوضع في سوريا والمساعدة على اندماج "قسد" مع الدولة السورية، بما يخدم المصالح المشتركة على الأصعدة الاقتصادية والسياسية والأمنية.

وفي ختام الجلسة، قال الرئيس الشرع: "نذرنا أنفسنا لخدمة الناس خلال السنوات العشرين الماضية، ولم يكن المنصب الرئاسي في أعيننا بقدر خدمة الناس ورفع الظلم عنهم، وتحقيق التنمية الاقتصادية وما إلى ذلك".



غريب حسو:

الاندماج مع الحكومة الانتقالية يجب أن يشمل الهوية والثقافة واللغة

ويؤكد: تحديد ثلاث ساعات لتدريس اللغة الكردية إنكار لوجودنا

وصفها بـ"المجزرة". وحذر حسو من أن مثل هذه الهجمات تحمل رسائل خطيرة، معتبراً أنها تستهدف إضعاف إرادة الشعب الكردي وضرب وحدته، ولا سيما في كوباني. وتطرق حسو إلى موقف الشعب الكردي من التطورات السياسية الجارية في سوريا، مشيراً إلى أن الكرد يتعاملون مع المرحلة الحالية بدرجة عالية من الوعي والحساسية، مؤكداً أن رؤيتهم لمستقبلهم وحقوقهم لا تستند إلى التصريحات وحدها، وإنما إلى ضمانات دستورية وقانونية واضحة.

أكد الرئيس المشترك لحزب (PYD)، غريب حسو، أن المرحلة الراهنة تتطلب قراءة التطورات التي تشهدها سوريا بوعي وحساسية، مشدداً على أن حقوق الشعب الكردي يجب أن تُضمن دستورياً وقانونياً، وأن الاندماج مع الحكومة الانتقالية ينبغي ألا يقتصر على الجانب العسكري. وفي حديث لروج نيوز، قال حسو إن حادثة استشهاد المقاتل سيبان حزني لا ينبغي التعامل معها باعتبارها قضية عشائرية أو شخصية، أو حادثة مرتبطة بمجموعة معينة، وإنما يجب النظر إليها في إطار صراع أوسع، مشيراً في الوقت ذاته إلى حادثة سجن كوباني، التي

الكرد يرون مستقبلهم وحقوقهم ضمن الدستور السوري

إلا أن حصر تدريسها بثلاث حصص أسبوعياً أثار انتقادات، ولا سيما أن الطلبة في شمال وشرق سوريا تلقوا منذ عام ٢٠١٢ مختلف المواد الدراسية باللغة الكردية، بما في ذلك الرياضيات والتاريخ والعلوم، إضافة إلى وجود جامعة في كوباني وطلاب وخريجين تابعوا تعليمهم باللغة الكردية. وفي السياق ذاته، بررت وزارة التربية قرارها بصعوبة ترجمة المناهج كاملة إلى اللغة الكردية، وما يترتب على ذلك من حاجة إلى كوادرات تعليمية متخصصة في مختلف المواد، إضافة إلى مسألة متابعة الطلبة دراستهم الجامعية. إلا أن معلمين وأولياء أمور اعتبروا أن هذه الصعوبات يمكن معالجتها عبر مرحلة انتقالية، بدلاً من الانتقال المفاجئ من نظام تعليمي باللغة الكردية إلى نظام تكون فيه العربية لغة تدريس معظم المواد.

وتوسعت الاحتجاجات الراضية للقرار في عدد من المناطق؛ ففي الحسكة، نظم تلاميذ مدرسة ذات النطاقين في حي النشوة وقفة احتجاجية أمام المدرسة، فيما أصدر طلاب مدرسة ابن رشد بياناً رفضوا فيه حصر تدريس اللغة الكردية بثلاث حصص أسبوعياً، كما احتشد عدد من الطلاب الأوائل أمام مبنى مجلس المدينة.

وتتركز المطالب الكردية حالياً على عدم التراجع عن المكتسبات التعليمية التي تحققت منذ عام ٢٠١٢، وضمان حق الأطفال في التعلم بلغتهم الأم، إلى جانب المطالبة بضمانات دستورية واضحة تحمي حق التعليم باللغة الكردية وتضمن استمرارها كلغة للتدريس في مختلف المواد الدراسية.

وفيما يتعلق بالمفاوضات مع الحكومة الانتقالية السورية، أوضح حسو أن المناطق الكردية تتمتع بخصوصية مرتبطة بثقافتها ولغتها ومجتمعها ونسائها وشبابها وتاريخها، مؤكداً أن عملية الاندماج لا يمكن أن تكون عسكرية فقط.

وأضاف أن الاندماج ينبغي أن يشمل الجوانب الثقافية واللغوية والمجتمعية والهوية، مشدداً على أن تحقيق ذلك يتطلب نصوصاً قانونية ودستورية واضحة تضمن حقوق جميع المكونات.

وفيما يتعلق بواقع اللغة الكردية، شدد حسو على أن تخصيص ثلاث ساعات فقط أسبوعياً لتدريس اللغة الكردية لا يمكن أن يشكل ضماناً حقيقية لحقوق الشعب الكردي، معتبراً أن تجاهل الحقوق اللغوية والثقافية للكرد يمثل إنكاراً لوجودهم.

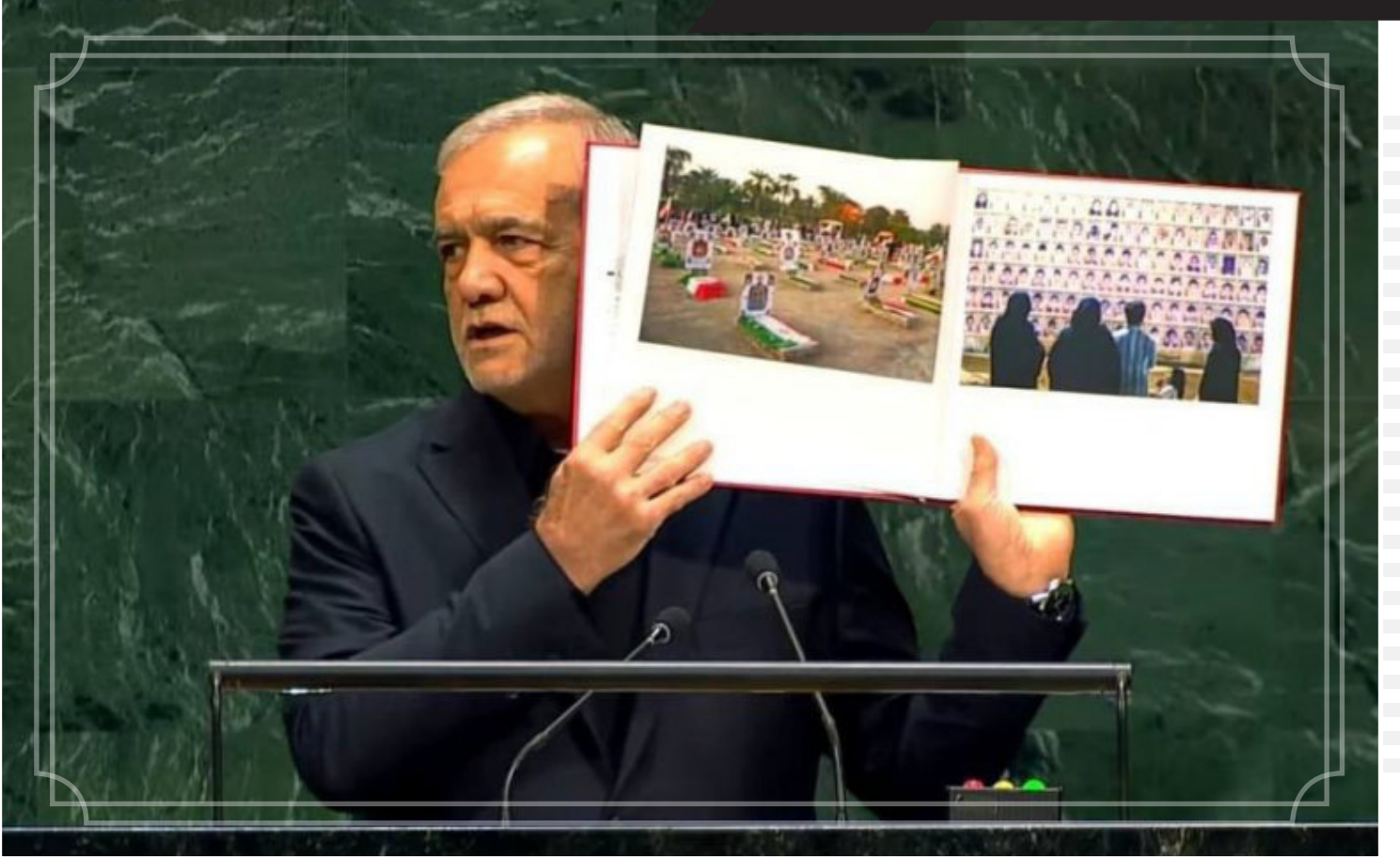
وأكد أن ضمان الحقوق الكردية يتطلب معالجة واضحة وشاملة للغة والثقافة والهوية ضمن الأطر القانونية والدستورية، بما ينسجم مع بناء سوريا ديمقراطية تعددية تضمن حقوق جميع مكوناتها.

احتجاجات كردية

ها ويشهد قرار وزارة التربية في الحكومة الانتقالية السورية بشأن تدريس اللغة الكردية، والذي حصرها بثلاث حصص أسبوعياً إلى جانب حصة للأنشطة، اعتراضات متزايدة من الطلبة والمعلمين والأهالي، وسط مطالب بالحفاظ على نظام التعليم باللغة الكردية وضمانه دستورياً. وقبل نحو عشرة أيام من افتتاح العام الدراسي، أصدر وزير التربية في الحكومة الانتقالية محمد عبد الرحمن قراراً عدّل التعليمات التنفيذية للمرسوم رقم ١٣ الصادر عن أحمد الشرع، والذي نص على الاعتراف باللغة الكردية كلغة وطنية، وإتاحة تدريسها واحتساب علامتها ضمن المجموع، إضافة إلى جعل نوروز عطلة وطنية.

ورغم اعتبار القرار خطوة باتجاه الاعتراف باللغة الكردية،

الحرب على ايران.. تغطية تحليلية وتوثيقية خاصة



بزشكيان: الإيرانيون لن يخضعوا للابتزاز أو ينحنوا أمام لغة القوة

وقال بزشكيان، في كلمته أمام الدورة الـ ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الذين يمارسون الإرهاب ويدربون الإرهابيين هم من يتهمون إيران بالإرهاب، مؤكداً أن بلاده لن تتخلى

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن من يمارسون الإرهاب ويدربون الإرهابيين هم من يتهمون إيران بالإرهاب، مشدداً على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ضحية للإرهاب الأمريكي.

إيران بحاجة إلى الطاقة النووية وليس إلى قنبلة نووية

وأكد الرئيس الإيراني أن إيران تسعى إلى امتلاك القوة من أجل الدفاع عن نفسها وحماية شعبها، وليس لتهديد الآخرين، مشيراً إلى أن إيران لم تهاجم أي دولة منذ نحو ٢٠٠ عام، وأن استراتيجيتها تقوم على تعزيز قدراتها الدفاعية بما يحول دون تكرار الاعتداء على أراضيها.

وشدد بزشكيان على أن منظومات الدفاع الإيرانية بُنيت بحيث يدرك أي معتدٍ أن قصف المدن الإيرانية لن يمر من دون رد، مؤكداً أن إيران لا تطلب إذناً من أي جهة للدفاع عن أراضيها وشعبها.

وفي الملف النووي، أكد بزشكيان أن الطاقة النووية جزء أساسي من مسار التنمية في إيران، وأنها مخصصة للأغراض السلمية، مشدداً على أن إيران بحاجة إلى الطاقة النووية وليس إلى قنبلة نووية، وأنها لن تقبل باحتكار هذه التكنولوجيا من قبل عدد محدود من الدول.

كما أكد بزشكيان أن إيران لا تسعى إلى أمنها على حساب أمن الآخرين، مشدداً على أن طهران تريد جيراناً أقوياء ومستقرين، وأن أمن المنطقة واستقرارها يتطلبان التعاون والسلام بعيداً عن

عن حقها في الدفاع عن نفسها. وشدد بزشكيان على أن إيران وقعت ضحية للإرهاب الأمريكي، مؤكداً أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني شتتا عدواناً على إيران مستخدمين أحدث التقنيات ومنظومات الأسلحة، إلا أن الشعب الإيراني صمد في مواجهة العدوان ودافع عن بلاده بقوة.

وأشار إلى اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، في طهران، مؤكداً أن عملية الاغتيال وقعت بالتزامن مع انتخابه وتنصيبه رئيساً للجمهورية، وأن منفذي الجريمة جاؤوا من خارج الحدود لاستهداف إيران. وفي حديثه عن غزة، أكد بزشكيان أن أكثر من ٧٠ ألف فلسطيني استشهدوا، مشدداً على أن ما يجري في القطاع يكشف حجم الجرائم والفظائع التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني.

واتهم بزشكيان الولايات المتحدة واسرائيل باستهداف إيران، مؤكداً أن العدوان طال أهدافاً ومنشآت مدنية، بينها مدرسة في ميناب ولامرد، باستخدام قنابل عنقودية، ما أدى إلى استشهاد أطفال ومدنيين أبرياء.

طهران تريد جيرانا أقوى، ومستقرين

وقال إن إيران مستعدة للحوار، لكنها لن تقبل لغة القوة أو التهديد، مؤكداً أن بلاده تسعى إلى السلام والتعاون، من موقع القوة والاقتدار، لا من موقع الضعف أو الخضوع.

وشدد بزشكيان على أن إيران لا يمكن إخضاعها بالحرب، مؤكداً أن بلاده أثبتت أنها لا تخشى الحرب عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن وطنها، وأن الشعب الإيراني سيبقى صامداً في الدفاع عن إيران حتى النهاية.

وأكد أن إيران تمد يد التعاون إلى العالم وتدعو إلى السلام انطلاقاً من موقع القوة لا الضعف، مشدداً على أن الأمن إما أن يُبنى بشكل مشترك أو أن يتحمل الجميع تبعات انعدام الأمن.

ووجه بزشكيان رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مؤكداً أن تهديد الشعب الإيراني يزيده تماسكاً ويعزز مقاومته، وأن الإيرانيين لن يخضعوا للابتزاز أو ينحنوا أمام لغة القوة.

وأضاف أن بلاده أثبتت التزامها بالتفاوض، مؤكداً استعداد إيران للحوار، لكنها لن تقبل لغة التهديد والإكراه، ولن تتراجع عن حقها في الدفاع عن وطنها.

الحروب والعدوان.

وأكد الرئيس الإيراني أن إيران لا تخشى الحرب ولا تتجنب التفاوض من أجل السلام، مشدداً على أن بلاده لا يمكن إخضاعها بالحرب، وأن الشعب الإيراني أثبت استعداداً للدفاع عن البلاد والوقوف في وجه أي عدوان حتى النهاية.

وانتقد بزشكيان ازدواجية المعايير في التعامل مع الملف النووي، قائلاً «إن الكيان الصهيوني يمتلك قنبلة نووية من دون أن يخضع لأي تفتيش، في حين تتعرض إيران للتفتيش، مؤكداً أن بلاده لا تطالب بامتياز خاص وإنما بحقوق متساوية».

وشدد على أن إيران تمد يد التعاون إلى العالم وتدعو إلى السلام انطلاقاً من موقع القوة لا الضعف، مؤكداً أن الخيار المطروح أمام المنطقة والعالم هو إما بناء الأمن بشكل مشترك أو تحمل تبعات انعدام الأمن بشكل مشترك.

ووجه بزشكيان رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مؤكداً أن تهديد الشعب الإيراني يزيده تماسكاً ويعزز مقاومته، وأن الإيرانيين لن يخضعوا للغة القوة والإكراه.



ترامب يرفض مقترح الهدنة وإيران تتمسك بشروطها

خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في نيويورك، إن إيران لا تثق بالولايات المتحدة في ضوء التجارب السابقة، مؤكداً أنها لم تغادر طاولة المفاوضات وترغب في تحقيق السلام والأمن في المنطقة، لكنها «لن تستسلم أمام الضغوط الخارجية».

وكان وزير الخارجية عباس عراقجي قد قال إن طهران نقلت، عبر قطر، خطة إلى واشنطن تتيح إعادة فتح مضيق هرمز أمام الملاحة خلال سبعة أيام إذا استوفت الولايات المتحدة الشروط الإيرانية. وتشمل الخطة، بحسب ما أعلنه عراقجي وما نقلته وسائل

نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»، عن مسؤولين امريكيين قولهم، إن الرئيس دونالد ترامب رفض مقترحاً إيرانياً لوقف إطلاق النار لمدة سبعة أيام، وإنه أبلغ مساعديه بأنه يتوقع استئناف قصف إيران بعد انتخابات التجديد النصفي المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وقال المسؤولون للصحيفة إن ترامب يشكك، في أحاديثه الخاصة، في استعداد طهران لتلبية مطالبه، ويرى أن العودة إلى حملة قصف على إيران تبقى مرجحة.

من جهته، قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان،

يتوقع استئناف قصف إيران بعد انتخابات التجديد النصفي

إعلام، وقف الأعمال العدائية في المنطقة خلال فترة الأيام السبعة، والإفراج عن أصول إيرانية مجمدة بقيمة لا تقل عن ١٢ مليار دولار، ورفع العقوبات المفروضة على النفط الإيراني، وإنهاء الحصار البحري الأمريكي على الموانئ الإيرانية، على أن تعيد طهران فتح المضيق في اليوم السابع، وتبدأ بعدها محادثات شاملة بشأن برنامجها النووي.

وصرح مسؤول إيراني كبير لوكالة رويترز، بأن إيران لن تبدي أي مرونة بشأن برنامجها النووي حتى لو قبلت الولايات المتحدة اتفاق السلام. وأضاف المسؤول أن إيران لن تقدم أي تنازلات بشأن حقوقها، بما في ذلك تخصيص اليورانيوم أو شحن اليورانيوم عالي التخصيب خارج البلاد.

وفي ظل التقارير عن تقديم جهات صينية المساعدة إلى إيران، قال السفير الأمريكي لدى بكين ديفيد بيردو، إن الرئيس دونالد ترامب أبلغ نظيره الصيني شي جين بينغ، خلال محادثتهما في واشنطن، بأن أي دعم صيني لإيران، سواء كان مباشراً أو غير مباشر، «غير مقبول» بالنسبة إلى الولايات المتحدة، بما في ذلك تقديم معلومات استخباراتية أو قطع غيار أو معدات عسكرية.

تحذيرات امريكية لدول المنطقة وأوروبا من التعامل مع إيران

الى ذلك قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مسؤولاً رفيعاً في وزارة الخزانة الأمريكية تنقل هذا الشهر بين دول في المنطقة وأوروبا حاملاً معه تحذيراً إلى شركاء إيران التجاريين، مفاده بأنّ عليهم الاختيار بين التجارة مع طهران أو مع واشنطن، مشيرة إلى أنّ هذا الضغط التجاري بدأت تظهر نتائجه.

وأوضحت الصحيفة أن إيران شهدت في الأيام الأخيرة قطع خطوط إقليمية حيوية عن شركات طيرانها، ومنع مصرفها التجاري الرئيسي من إجراء معاملات في الإمارات وتركيا، وهما خطوتان تضافان إلى العقوبات المفروضة عليها منذ سنوات، وإلى الحصار البحري الذي يفرضه الجيش الأمريكي عليها.

رؤى و قضايا عالمية



المشهد الجيوسياسي العالمي على مفترق طرق

قراءة تفصيلية في مواقف قادة العالم بقمة الأمم المتحدة الـ ٨١

*المرصد/فريق الرصد والمتابعة

افتتحت الدورة الحادية والثمانون للجمعية العامة للأمم المتحدة أعمال مناقشتها العامة السنوية رفيعة المستوى في ٢٠٢٦/٩/٢٣، التي استعرض خلالها قادة الدول أولوياتهم ومواقفهم بشأن القضايا المختلفة. وقبل ذلك، استمع الأعضاء إلى خطاب من الأمين العام أنطونيو غوتيريش حول عمل الأمم المتحدة، أكد فيه أن أعظم قوة ليست القدرة على السيطرة، بل قوة بناء مستقبل صالح للجميع.

وأكد غوتيريش في كلمته أن «مستقبلنا المشترك سيتحدد بناءً على قدرة البشرية على إدارة القوة بحكمة، من خلال إعمال القانون قبل أن يصبح الإفلات من العقاب أمراً معتاداً، وإنهاء الحروب قبل أن تلتهم أجيالاً بأكملها، ومعالجة عدم المساواة قبل أن تتصدع المجتمعات، وتسريع العمل المناخي قبل تجاوز نقاط اللاعودة، وحوكمة الذكاء الاصطناعي قبل أن يتحكم بنا».

وحذر من أن التصدعات في العالم آخذة في الاتساع، وأن الشقوق صارت خنادق، منبهاً إلى أنه في اللحظة التي تواجه فيها البشرية مجموعة غير مسبقة من التهديدات المتكاثرة عليها، «تتعرض آلياتنا للعمل الجماعي لضغوط متزايدة».

مسار نحو التعددية القطبية المترابطة

وأشار إلى أننا نمضي نحو عالم متعدد الأقطاب، وأن هناك طرقاً شتى يمكن أن تتشكل بها هذه التعددية القطبية. ولفت إلى أن أحد الاحتمالات هو عالم يتسم بالتشردم والنزعة المعاملاتية، لكنه أكد أن هناك مساراً آخر، وهو «مسار نحو التعددية القطبية المترابطة».

وأكد غوتيريش أن مستقبلنا سيتحدد بناءً على الطريقة التي نتعامل بها مع أربعة اختبارات كبرى للقوة، وهي:

- السلطة على اتخاذ قرار الحرب والسلام.
- القوة التي تركز الثروة وتفاقم عدم المساواة.
- القوة التي تؤجج فوضى المناخ والحرب على الطبيعة.
- القوة التي أطلقها الذكاء الاصطناعي.

صراعات تتوالى فصولها في الشرق الأوسط

وتحدث الأمين العام عن الصراعات التي تتوالى في جميع أنحاء الشرق الأوسط، مضيفاً: «ما تسمى باتفاقات وقف إطلاق النار لم تكن أكثر من تقليل لإطلاق النار، بينما يواصل المدنيون دفع الثمن. لقد طفح الكيل».

من جانبه، أكد رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة خليل الرحمن، أنه «لا غنى» عن الأمم المتحدة وأن البديل عن وجودها «أمر لا يمكن تصوره ببساطة».

وقال خليل الرحمن إن المنظمة «جمعت البشرية تحت سقف واحد، وهو أمر غير مسبوق في تاريخ البشرية»، إلا أن قصص نجاحها في دعم الشعوب وإعادة بناء المجتمعات ومنع نشوب حرب عالمية ثالثة «نادراً ما تتصدر عناوين الأخبار».

لكنه أقر بأن التحديات التي «تبدو وكأنها تتزايد يوماً بعد يوم» قد أضعفت ثقة الجمهور في المنظمة، وشدد على أن «الثقة لا تمنح، بل تكتسب»، محذراً ٣ طرق لإعادة بناء الثقة في الأمم المتحدة:

التحلي بواقعية مريحة بشأن المجالات التي تخفق فيها؛

إجراء مراجعة جوهرية للإصلاحات التي تحتاجها؛

جعل عملها أكثر شمولاً وإشراك جميع الأطراف المعنية لضمان تحقيق نتائج فعالة.

ودعا رئيس الجمعية العامة مجلس الأمن إلى تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه في صون السلم والأمن الدوليين.

وقال: «هذا ما تتوقعه شعوب العالم؛ ففي نظرهم، عندما يعمل مجلس الأمن، تعمل الأمم المتحدة».

وسلط الضوء على الحاجة إلى مجلس أمن أكثر تمثيلاً وشفافية يعكس الحقائق الجيوسياسية الحالية، وخاصة فيما يتعلق بتمثيل أفريقيا، وشدد على ضرورة زيادة الاستثمار في التنمية المستدامة، ومعالجة أعباء الديون، وإصلاح الهيكل المالي الدولي.

ودعا رئيس الجمعية العامة الدول الأعضاء إلى أخذ زمام المبادرة في إصلاح منظومة الأمم المتحدة بما يتجاوز مجرد خفض الميزانيات وإعادة الهيكلة، وذلك من خلال مراجعة آلاف التفويضات القائمة، وتعزيز العمليات على المستوى القطري، وضمان الاستدامة المالية للمنظمة ومساءلتها.

كما دعا خليل الرحمن إلى تعزيز مشاركة قطاع الأعمال والمبتكرين والمجتمع المدني وغيرهم، إلى جانب الحكومات، مع الأمم المتحدة لتسخير قوة الذكاء الاصطناعي كمحرك للتقدم البشري ودعم الابتكار، فضلاً عن معالجة أضراره المحتملة ووضع تدابير وقائية قائمة على الأدلة.

وقال: «لدينا فرصة في هذه الدورة لنظهر أننا تعلمنا مما أثبت نجاحه، وأنها مستعدون لمواجهة ما لم ينجح، وأنها قادرون على بناء أمة متحدة لا تكتفي بمجرد الصمود أمام التغيير، بل قادرة على تشكيله».

كبرى الملفات الدولية والإقليمية المتشابكة

تضمن جدول أعمال الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة كبرى الملفات الدولية والإقليمية المتشابكة، بدءاً من الحروب الممتدة وصولاً إلى أزمات المناخ والذكاء الاصطناعي. وقد اختتمت الجلسات بسلسلة من الكلمات المفصلة التي شملت القوى الكبرى وعلى رأسها روسيا الاتحادية، لتعكس تبايناً واسعاً في الرؤى الاستراتيجية حيال النظام العالمي.

الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش)

ركز على أربعة اختبارات كبرى تواجه البشرية تشمل: صنع السلام، العدالة الاقتصادية، كبح فوضى المناخ، وحوكمة الذكاء الاصطناعي.

انتقد عجز الآليات الدولية الحالية عن وقف الحروب المدمرة، مشدداً على ضرورة احترام قواعد القانون الدولي وعدم منح أي طرف طوق نجاة من المساءلة.

رئيس الجمعية العامة (خليل الرحمن)

أكد أن الثقة بالمنظومة الدولية لا تمنح بل تكتسب بالعمل الجاد والشفافية. طالب بإصلاح جذري لمجلس الأمن ليعكس الواقع الجيوسياسي الحديث ويضمن تمثيلاً عادلاً للدول النامية والقارة الأفريقية.

الولايات المتحدة الأمريكية (الرئيس دونالد ترامب)

استعرض الضربات العسكرية ضد البرنامج النووي الإيراني، ودافع عن خطة السلام في الشرق الأوسط ومجلس السلام المنشأ حديثاً.

رفض مصطلح «الذكاء الاصطناعي» معتبراً إياه «ذكاءً فائقاً»، مؤكداً توجه بلاده نحو تشجيع الابتكار مع ضبطه عبر وزارة العدل.

المملكة الأردنية الهاشمية (الملك عبد الله الثاني بن الحسين)

حذر من استراتيجية إسرائيلية موحدة تستهدف طمس الوجود الفلسطيني في غزة والضفة الغربية عبر توسيع الاستيطان.
نبه إلى خطورة تجاهل الأزمات الإقليمية في سوريا وتبعاتها المباشرة على الأمن القومي الأردني.

تركيا (الرئيس رجب طيب أردوغان)

جدد طرح شعاره «العالم أكبر من خمسة»، منتقداً العجز الدولي حيال المأساة الإنسانية في قطاع غزة.
أعلن جاهزية تركيا لاستضافة مؤتمر المناخ (COP31) في أنطاليا، مندداً بتصاعد ظواهر الإسلاموفوبيا وعنصرية المناهج الغربية.

دولة قطر (الشيخ تميم بن حمد آل ثاني)

شدد على أن أزمات الخليج والإقليم هي نتيجة حتمية لغياب منظومة أمن جماعي تحترم سيادة الدول.
وصف ما يجري في غزة بإبادة جماعية كاملة، داعياً إلى دعم مسارات التعافي والاستقرار في سوريا ولبنان والسودان واليمن.

الجمهورية العربية السورية (الرئيس أحمد الشرع)

أعلن استعادة سوريا لقرارها المستقل ووحدة أراضيها وتجاوز سنوات الحرب عبر العدالة الانتقالية وإعادة الإعمار.
أكد أن الجولان السوري المحتل أرض عربية سورية ورفض كافة أشكال الاعتداءات الإسرائيلية والتمسك باتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤.

الجمهورية الإسلامية الإيرانية (الرئيس مسعود بزشكيان)

دافع عن سياسة بلاده مؤكداً أنها لم تبدأ أي حرب قط بل مارست حقها المشروع في الدفاع عن النفس ضد الاعتداءات.
شدد على أن السلام الدائم في المنطقة يظل رهناً برفع الظلم وتحقيق العدالة الكاملة للشعب الفلسطيني.

ليبيا (رئيس المجلس الرئاسي محمد يونس المنفي)

أكد رفض بلاده التام لسياسة المحاور واستبدال تبعية بأخرى، معلناً عن إطلاق «لجنة وطنية للتهدئة وبناء الثقة».
قدم ترشح ليبييا رسمياً لعضوية مجلس الأمن غير الدائمة للفترة (٢٠٢٨-٢٠٢٩) تحت شعار تكريس العدالة والسلام.

دولة فلسطين (الرئيس محمود عباس - عبر كلمة مسجلة)

ندد بالإجراءات التعسفية بمنع الوفد من الوصول إلى نيويورك، محذراً من محاولات الإبادة والتهجير القسري.
طالب بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وتوفير الحماية الدولية الفورية ووقف الحصار المالي.

الصومال (الرئيس حسن شيخ محمود):

أكد أن احترام السيادة الوطنية وسلامة الأراضي أساس الاستقرار رافضاً الإجراءات الأحادية، ودعا لشراكة استراتيجية مع الأمم المتحدة والتدابير الاستباقية لمواجهة التغيرات المناخية.

إسرائيل (رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو):

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن إسرائيل «تناضل من أجل بقاء الدولة اليهودية وحققها في الوجود»، معتبراً أن المواجهة الحالية «لا تتعلق بالأراضي، بل بوجود دولة يهودية».

قُبيل بدء نتنياهو كلمته، انسحبت وفود دول عدة من قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتعالَت هتافات وصيحات استهجان من قبل عدد من المندوبين، في حين وقف الوفد الإسرائيلي مصفقاً لرئيس الوزراء، وسط دعوات من رئيس الجلسة إلى الحفاظ على النظام.

وعلق رئيس الوزراء الإسرائيلي على الأمر في مستهل خطابه قائلاً: «إن كان هناك مزيد من الجبناء الذين لم يغادروا القاعة، أطلب منهم المغادرة الآن».

وقال إن هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها إسرائيل، وفق تعبيره، خطر التعرض للإبادة، مؤكداً أن بلاده «ستنتصر لعدم وجود خيار آخر أمامها».

وأضاف نتنياهو أن إيران و«حزب الله» و«حماس» والحوثيين أرادوا «محو» إسرائيل، مضيفاً أنهم «يعملون على ترتيب صفوفهم لاستهدافنا».

وفي حديثه عن هجوم «حماس» في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، قال نتنياهو إن الحركة ارتكبت «مذبحة جماعية» وقتلت ١٢٠٠ إسرائيلي.

وأضاف أن إسرائيل، في دفاعها عن نفسها، «تدافع أيضاً عن كثير من البلدان التي غادرت وفودها القاعة قبل قليل». وقال نتنياهو إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «يبقى أكبر شريك لنا»، مضيفاً أنه «بكل جرأة تصدى لخطر داهم علينا وعلى العالم».

وتطرق إلى إيران، قائلاً إن تدمير منشآتها النووية كان «عسيراً جداً»، لكنه كان بالنسبة إليه «من أسهل القرارات» التي اتخذها، مدعياً أنه «لو لم ندمر المنشآت النووية الإيرانية لكنا جميعاً في عداد الموتى».

ورفع خلال كلمته في الأمم المتحدة جهاز «بيجر»، في إشارة إلى الهجوم الذي استهدف حزب الله في ١٧ أيلول ٢٠٢٤، قائلاً: «هل تذكرون أجهزة النداء «البيجر»؟ حزب الله يتذكر هذا اليوم جيداً، لقد ضربناهم بشدة».

وفي حديثه عن سوريا، توجه نتنياهو إلى الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية أحمد الشرع، قائلاً إن «اليهود موجودون في الجولان منذ عهد موسى».

كما قال إن تركيا «ترغب في الاستيلاء على أجزاء واسعة من سوريا»، وهاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، واصفاً إياه بأنه «طاغية يستضيف قادة حماس وقتل آلاف الكرد وينكر إبادة الأرمن ويسجن الصحفيين وقادة المعارضة». ورد أيضاً على اتهامات لإسرائيل بالاستعمار، معتبراً أنه من «الغريبة» صدور بعضها عن بريطانيا وفرنسا، وقال: «هم يتهمون إسرائيل، إسرائيل الصغيرة، بالاستعمار، أي استعمار هذا؟ ومن يتهمنا؟ من بينهم البعض في بريطانيا وفرنسا، دولاً كهذين البلدين هي من أوجدت هذا المصطلح»، مضيفاً: «كفى كذباً، فقد استعمرتم العالم».

وتطرق نتنياهو إلى أعمال العنف التي ينفذها مستوطنون، قائلاً إن «بعض مواطنينا ينفذون دفاعاً ذاتياً عن أنفسهم،

لكن الصحافة العالمية تسمي ذلك عنف المستوطنين»، واصفاً المستوطنين العنيفين بأنهم «حفنة من الأحداث المنحرفين».

وفي سياق انتقاده للتغطية الإعلامية الدولية، قال نتنياهو إنه «إضافة إلى الجبهات السبع، لدينا معركة أساسية نخوضها مع محاولات تزييف الوعي في الصحافة العالمية». واتهم دولاً أجنبية بإنفاق «مليارات لا تحصى لنشر الأكاذيب» عن إسرائيل، قائلاً إن قطر «كانت أول من فعل ذلك».

وأضاف أن قطر بدأت منذ عقود تمويل جامعات أمريكية وقنوات مثل «الجزيرة»، بهدف «غسل أدمغة الشباب في أمريكا والعالم»، وفق تعبيره، كما اتهم قادة بعض دول غرب أوروبا بالرضوخ لما وصفها بـ«الدعاية المعادية للسامية». كما خصّ نتنياهو عمدة نيويورك زهران ممداني بجزء من خطابه، قائلاً: «أقول للسيد ممداني، لقد حاولت منعي من الوصول إلى هنا، لكنني هنا لقول الحقيقة ولن تستطيع إسكاتي». وأضاف: «منذ انتخابك عمدة لنيويورك لم يعد اليهود يشعرون بأمان فيها».

اليمن (نائب رئيس مجلس القيادة عبد الله العليمي باوزير):

أكد تعامل الحكومة بإيجابية مع السلام مقابل تعنت الحوثيين المدعومين من إيران، مشدداً على استعادة الدولة وأمن باب المندب والشراكة التنموية.

الكويت (ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح):

أدان الاعتداءات بالصواريخ والمسيرات على الخليج والأردن، متطلعاً لتسوية الملفات مع العراق، ومؤكداً دور الصندوق الكويتي للتنمية ورؤية ٢٠٣٥.

العراق (رئيس الوزراء علي فالح الزبيدي):

أكد حصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها، وطرح مشروع «طريق التنمية» الاستراتيجي، مطالباً بإدارة مشتركة للموارد المائية لمواجهة التصحر.

لبنان (رئيس الوزراء نواف سلام):

شدد على حصر السلاح بيد الدولة، مطالباً بوقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل، وإيجاد قوة دولية بديلة لليونيفيل لمعالجة أزمة النازحين.

مصر (رئيس الوزراء مصطفى كمال مدبولي):

أكد أن الأمن المائي قضية وجودية، رافضاً تهجير الفلسطينيين، ومشدداً على تثبيت وقف إطلاق النار بغزة ودعم استقرار السودان.

البحرين (وزير الخارجية عبد اللطيف بن راشد الزياني):

أدان الهجمات على الملاحة ومضيق هرمز، داعياً لتعزيز التعايش وتجفيف الإرهاب وإقرار معاهدة دولية لحوكمة الذكاء الاصطناعي.

موريتانيا (وزير الخارجية محمد سالم ولد مرزوك):

دعا لإصلاح مجلس الأمن ومنح أفريقيا مقاعد دائمة، وإصلاح النظام المالي الدولي لمواجهة المديونية وخفض التصعيد الإقليمي.

الصين (نائب الرئيس هان جينغ):

قال هان جينغ نائب رئيس الصين إن العالم يشهد تغييرات واضطرابات متشابكة وصراعات جيوسياسية ممتدة، مشددا على ضرورة التعاون بين الدول للتعامل مع التحديات والصعاب وتعزيز رفاه البشرية. وتحدث في خطابه عن أربعة مجالات أولها أهمية الحفاظ على نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية وتعزيز السلام بناء على الأمن المشترك. وقال: «العالم بحاجة إلى السلام، لا الحرب». ودعا إلى نبذ عقلية الحرب الباردة والابتعاد عن المواجهات، وحل الخلافات عبر الحوار والتشاور.

وأكد رفض الأعمال العسكرية الأحادية التي تنتهك ميثاق الأمم المتحدة وتتجاوز مجلس الأمن. وقال إن القوى الكبرى تتحمل مسؤولية خاصة في حماية السلم والأمن الدوليين ويتعين عليها إبداء القيادة في الامتثال للقواعد التي تعزز سيادة القانون وفعل الشيء الصحيح.

وشدد على موقف الصين بشأن ضرورة احترام سيادة وأمن الدول في منطقة الشرق الأوسط، ومنها دول الخليج. وأكد أهمية الحفاظ على استقرار سلاسل الصناعة والإمداد والتجارة الدولية وضمان ألا تواجه العراقيل. ودعا إلى تعزيز الحوكمة في الضفة الغربية وإعادة إعمار غزة، بناء على مبدأ أن حكم فلسطين يعود إلى الفلسطينيين. كما نقل دعوة بلاده لوضع القضية الفلسطينية مرة أخرى على المسار الصحيح لحل الدولتين في أقرب وقت.

المجال الثاني الذي تحدث عنه نائب الرئيس الصيني هو التنمية. وشدد على ضرورة حل معضلة التنمية الدولية وتعزيز الازدهار عبر الانفتاح والتعاون. وقال: «يجب أن نضع التنمية في قلب الأجندة الدولية، وأن نشكل معا شراكة تنموية متوازنة وجامعة قائمة على الاتحاد والمساواة».

وقال إن على المجتمع الدولي أن يحشد التوافق لفترة ما بعد أجندة التنمية المستدامة التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠. وأشار إلى الثورة العلمية والتكنولوجية الجديدة والتحول الصناعي، خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي، وقال: «يجب أن نتبع نهجا يتمحور حول البشر ونطور ذكاء اصطناعيا بشكل إيجابي من أجل الصالح العام، ونضيق الفجوة الرقمية ونعزز التنمية التي تعود بالنفع على الجميع».

وقال إن التاريخ والواقع يثبتان أن الدول لا تستطيع تحقيق التنمية بدون بيئة دولية منفتحة وتعاونية. المجال الثالث هو تعزيز التبادل والتعلم بين الحضارات وإعادة بناء الثقة المشتركة عبر الحوار والتواصل. وأكد عدم وجود مكان «للتعالي، والعقليات الأنانية» في التعامل بين الثقافات المختلفة، وضرورة استخدام منصة الأمم المتحدة لتعزيز التبادل والتفاهم.

المجال الرابع الذي ركز عليه في خطابه هو العمل التعددي. وشدد على ضرورة حماية عدالة ونزاهة النظام متعدد الأطراف.

وأكد أن الصين ترى أن جميع البلدان الصغيرة والكبيرة هم أعضاء متساوون في المجتمع الدولي وأن شؤون العالم يجب أن تُدار من الجميع عبر التشاور. وشدد على ضرورة احترام سيادة القانون والعدالة في الشؤون الدولية. ودعا الدول إلى أن تضم صفوفها وتعمل معا من أجل حماية الأمم المتحدة وجعلها أقوى.

روسيا الاتحادية (وزير الخارجية سيرغي لافروف والوفد الختامي):

أطلق مبادرة لإرساء السلام في الخليج وتسوية أزمة مضيق هرمز، محذراً من تدهور الضفة الغربية وتعثر خطط غزة، ومنتقداً ازدواجية المعايير الغربية ورفض الهيمنة الأحادية. أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، السبت، إطلاق بلاده مبادرة لإرساء السلام في منطقة الخليج وتسوية الأزمة في مضيق هرمز، مشدداً على أن تسوية الأزمة تتطلب بناء الثقة بين دول الخليج العربية وإيران. وقال لافروف في كلمة أمام الدورة الـ ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقدة في نيويورك خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ سبتمبر/ أيلول الجاري، إن المواجهات المسلحة المتكررة في الخليج ومضيق هرمز «تتواصل بما يضر بالملاحة والتجارة العالميتين»، مشدداً على أن تسوية الأزمة تتطلب بناء الثقة بين دول الخليج العربية وإيران. وتحدث لافروف عن إطلاق روسيا مبادرة لإرساء السلام في منطقة الخليج وتسوية الأزمة في مضيق هرمز. ولم يذكر لافروف ماهية المبادرة، لكنه شدد على أن روسيا مستعدة مع دول أخرى «للإسهام بصورة بناءة في استقرار منطقة الشرق الأوسط ذات الأهمية الاستراتيجية»، مؤكداً ضرورة حل القضايا العالقة بالوسائل السياسية. وأكد أن الاستقرار في المنطقة قائم على «إرساء أمن جماعي في الخليج»، موضحاً أهمية الحاجة إلى «هندسة استقرار إقليمي».

المشاركات والتأكيدات الكبرى في الخطابات

- الرفض القاطع للأعمال الأحادية والحروب: نبذ عقلية الحرب الباردة ورفض الأنشطة العسكرية المخالفة لميثاق الأمم المتحدة.
- حل النزاعات بالحوار: تغليب الوسائل السياسية والدبلوماسية لتسوية الأزمات الإقليمية.
- أمن الخليج ومضيق هرمز: ضرورة بناء الثقة الإقليمية وضمان أمن الملاحة والتجارة وإمدادات الطاقة.
- القضية الفلسطينية: الإجماع على محورية القضية، إيقاف الانتهاكات، إعمار غزة، وتطبيق حل الدولتين.
- التنمية المستدامة والتكنولوجيا: وضع التنمية في قلب الأجندة الدولية لعام ٢٠٣٠، وحوكمة الذكاء الاصطناعي للصالح العام.
- العمل متعدد الأطراف: تعزيز دور الأمم المتحدة وإصلاح مجلس الأمن لضمان المساواة والعدالة الدولية.

الخلاصة الختامية

جسدت هذه الدورة للجمعية العامة تقاطعاً معقداً بين تداعيات الصراعات العسكرية الكبرى ومطالب الإصلاح الهيكلي للمنظومة الدولية. وبرز الإجماع على ضرورة حوكمة التقنيات الحديثة وإصلاح مجلس الأمن، بينما كشفت الكلمات الختامية عن اتساع الهوة الاستراتيجية حيال إدارة الملفات الجيوسياسية الساخنة.



انتقلنا من الأقوال إلى الأفعال.. وأمریکا تقود عصر القوة

كلمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب امام الجمعية العامة للأمم المتحدة

طاقتنا تغذي العالم، وأمريكا اليوم تنهض، بلدنا ينمو، وقدرتنا تتسع، وبلدنا يبلي بشكل أفضل من أي وقت مضى، ومستقبلنا زاهر بحق.

منذ أن توليت مناصبي، خلقت أكثر من مليون وظيفة في القطاع الخاص، وعدد أكبر من الأمريكيين يعملون اليوم مقارنة مع أي وقت مضى.

الأسبوع الماضي، أعلنت أن معدلات الفقر وصلت إلى أدنى مستوياتها في تاريخ الولايات المتحدة. لقد رفعنا ١٠٥ مليون أمريكي من شأفة الفقر العام الماضي وحده، وهذا رقم قياسي آخر.

شكرا، السيد الرئيس،

السيد الأمين العام، السيدة الأولى للولايات المتحدة،

حضرة المندوبين، أصحاب السعادة السفراء، حضرة

القياديين.

يشرفني أن أرحب بكم في الولايات المتحدة، إذ نحتفل بمئتين وخمسين عاما من الحرية والاستقلال.

بعد عقود من النضال يمكن أن أقول بفخر إن أمريكا قد عادت، وإن بلدنا أقوى اليوم من أي وقت مضى. اقتصادنا موضع حسد من العالم، وجيشنا هو الأقوى، وتكنولوجيانا لا مثيل لها، ونحن رائدون في كل الميادين.

نسبة الجريمة ٨٧٪، وستنخلص من الجريمة ١٠٠٪ منكم زار العاصمة ورأيتم كيف أن السياحة تزدهر، والمطاعم ممتلئة، وشعبنا يفتخر بعاصمته كما لم يفتخر بها سابقا.

استثمرنا كذلك أموالا في الجيش الأمريكي

واستثمرنا كذلك أموالا في الجيش الأمريكي بشكل غير مسبق، ١/٥ تريليون دولار تم استثمارها.

لقد ورثنا عصرا قاتما من الإدارة السابقة وحولناه إلى عصر ذهبي بالنسبة إلى أمريكا. العالم برمته يستفيد من ثروة وقدرة وزخم الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي الوقت الذي ننتقل فيه إلى التصدي للمشاكل التي ورثناها داخليا، تدخلنا كذلك بشكل حازم وسريع بغية إعادة رسم معالم العالم وحل المشاكل التي عانينا منها لفترة.

القيادات في هذه القاعة، وهناك الكثير من القيادات العظمى، يعرفون تماما أننا نعمل لجعل هذا العالم أكثر أمانا وازدهارا لأطفالنا وشعبونا، وهذا يعني أنه علينا أن نستفيد مما هو متاح.

وبصفتي رئيسا لأكثر أمة في التاريخ، لن أسمح للمخاطر أن تستمر، وأنا لا أؤمن بترك المشاكل تتفاقم، لأنه سيصعب أن نحلها بعد ذلك.

لقد تحدث الآخرون واكتفوا بالأقوال، أما أنا فانتقلت من الأقوال إلى الأفعال.

تحدثوا عن السلام، أنا صنعت السلام. آخرون تجاهلوا التهديدات، أما أنا فواجهتها وتصديت لها.

آخرون تحدثوا عن الشجاعة، أما أمريكا فقد أثبتت هذه الشجاعة. وعد الآخرون بالقوة، أما أنا فاستخدمتها لجعل أمريكا البلد الأكثر قوة في العالم.

عملت مع الكثير من البلدان الممتلئة في هذه القاعة ونحن نحل عقودا من التحديات المتراكمة، ونسوي سنوات من المشاكل الممتدة، ونحقق النجاحات.

وأفضل مثال عن المخاطر التي تفاقمت يتمثل بالراعي الأول للإرهاب، وهو جمهورية إيران الإسلامية.

إن معدلات الفقر في صفوف الأمريكيين من أصول أفريقية ولاتينية تراجعت، وكذلك فإن دخل الأسر الأمريكية قد ارتفع إلى أعلى مستوياته في تاريخ البلاد، ٨٧ ألفا، كمعدل، يفوق المعدلات السابقة التي حددتها خلال ولاياتي السابقة.

التخلص من كل التنظيمات

ومنذ اليوم الأول، عملت إدارتي على التخلص من كل التنظيمات والحوافز غير الضرورية للقيام بالأعمال في الولايات المتحدة، واعتمدنا قانونا لتخفيض الضرائب في الولايات المتحدة، ويتم استثمار مبالغ أكبر في الولايات المتحدة اليوم أكثر مما استثمر في أي بلد، في أي مكان في العالم.

أسواق الأسهم سجلت أيضا مستويات قياسية، وفي الأشهر الاثني عشر الماضية، أمتنا التزامات قدرها ٢١ تريليون دولار من الاستثمارات الجديدة من كل أنحاء العالم، مقارنة بأقل من تريليون واحد.

في خلال الإدارة السابقة، منذ سنتين، كانت بلادنا مبيته، أما اليوم فلدينا بلد ينبض بالحياة.

قبل أن أتولى الرئاسة، كانت حدودنا الأخطر في العالم، أما الآن فنتمتع بالحدود الأكثر أمانا في تاريخ الولايات المتحدة، ولا يدخل البلد أي شخص إلا إذا ما سمحنا له بالدخول.

في الأشهر الـ ١٥ الماضية، لم يدخل أي مهاجر غير قانوني إلى الولايات المتحدة، وقد تحقق ذلك بفضل أشخاص كفؤين ونتيجة لذلك، في العام الماضي، حققنا أكبر تراجع في الجريمة العنيفة في تاريخنا. نسبة الجرائم تراجعت إلى أدنى مستوياتها في ١٢٥ عاما، منذ العام ١٩٠٠.

وقد أرسلنا المجرمين إلى السجون، وتراجعت نسبة الجريمة بأكثر من ٨٠٪ في كل أنحاء البلاد.

والأهم، عندما توليت منصبتي، كانت واشنطن العاصمة تنوء تحت ثقل الجريمة، أما الآن فقد تراجعت

خطفوا وعذبوا وقطعوا أوصال الآلاف من المدنيين، بما فيهم عشرات الأمريكيين، والكثير من الأطفال، أطفال صغار تعرضوا كذلك للقتل وإن المرشد الأعلى الإيراني قد احتفل بهذا الإنجاز ووصفه بالخدمة للإنسانية.

النظام نفسه قتل أكثر من ٧٢ ألفاً من مواطنيه هذا العام. ومؤخراً، عشرة آلاف منهم قد قتلوا لأنهم تظاهروا. تخيلوا هذا النظام العنيف، ما كان سيحصل لو سمحنا له بأن يحصل على السلاح النووي.

هذا هو الواقع الذي اضطررنا لمواجهته، وهو واقع فضل كثر أن يتجاهلوه.

كلهم تجاهلوه. رؤساء كثر وآخرون كثر. فضلوا تجاهل هذه الحقيقة، وما كانوا على استعداد ليفعلوا شيئاً بهذا الصدد. وبعد أن أعطينا إيران كل فرصة لإبرام صفقة، تدخلت لكي أضمن أن لا الولايات المتحدة ولا أي دولة أخرى ستضطر لمواجهة هذا الكابوس وهذا الكارثي.

ونتيجة لعملية «الغضب الملحمي»، ١٥٩ سفينة إيرانية تقبع الآن في قعر البحر.

وقد وكذلك قواتهم، لقد قضينا على قواتهم الجوية وراداراتهم ومضادات الطائرات الخاصة بهم، وصواريخهم ومسيراتهم وقدراتهم التصنيعية، كلها قضينا عليها.

قضينا على اقتصادهم، والشيء الوحيد الذي لم نقض عليه بعد هو التضخم الذي يدمر اقتصادهم، والذي تخطى الآن ٣٠٠٪. وحتى بعد أن اتفقتنا على وقف إطلاق النار لإجراء مناقشات نووية، انتهكت إيران هذا الاتفاق من خلال شن اعتداءات إرهابية على سفن تابعة لبلدان أخرى.

وأود أن أشكر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لأنه صوت بأغلبيته لاعتماد قرار يدين الاعتداءات الإرهابية الإيرانية المشينة على السفن التجارية. هذا القرار قد لقي دعماً كبيراً من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أكثر من أي قرار آخر اعتمدته مجلس الأمن في تاريخه، وهذا إنجاز كبير.

على مدى ٥١ عاماً، إن النظام الإيراني المتطرف قد حكم وأزهق الأرواح، وسفك الدماء، وبث الموت والمجازر والفوضى في كل الشرق الأوسط وخارجه.

وقد كانوا يضطهدون الجميع في الشرق الأوسط، وما عادوا يفعلون ذلك منذ اليوم الأول الذي باشرت فيه عملي.

مجدداً، أدعو إيران إلى إبرام صفقة

التزمت بأنني لن أسمح لإيران بأن تحوز السلاح النووي. وعندما توليت مهام في العام الماضي، باشرت مباشرة المفاوضات مع إيران، وقدمت لها التعاون الاقتصادي لقاء إنهاء برنامجها النووي وإنهاء دعمها للإرهاب، ولكن إيران رفضت، رفضت بشكل قاطع، وارتكبت بذلك خطأ فادحاً. وبعد ذلك أطلقنا عملية «مطرقة منتصف الليل»، والجيش الأمريكي قضى على برنامجهم النووي وطمره تحت الركام.

مجدداً، أدعو إيران إلى إبرام صفقة، وهم مجدداً يستمرون في الرفض. النظام الإيراني يستمر في بناء الصواريخ التي تهدد أمن كل الأمريكيين في المنطقة، وأمن كل الموجودين في تلك المنطقة، وهم يصنعون كذلك صاروخاً بإمكانه أن يصل إلى أوروبا، وقد فخروا بذلك، وآمل أن يدرك الأوروبيون ذلك.

إن هدف إيران كان يتمثل باستكمال حياتهم للقنبلة النووية من خلال تطوير الأسلحة الباليستية، ولو نجحوا لكانوا قد بثوا الذعر والموت إلى ما لا نهاية. علماً أن أي محاولة لوقف هذا النظام كانت ستتصدى للإبادة النووية.

أما في الولايات المتحدة، وإذ استذكرنا الحادي عشر من سبتمبر الذي قد أودى بحياة حوالي ثلاثة آلاف شخص، وكانت أوقات عصيبة بالفعل.

وبعد أسبوعين، سوف نستذكر السابع من أكتوبر في إسرائيل، حيث إن الإرهابيين الذين مولتهم إيران قد

نبنى الذخائر بوتيرة أسرع من أي وقت مضى، ونضيف إلى مخزوننا بسرعة أكبر من أي وقت مضى. لدينا الأكثر تطورا، وفي المستقبل القريب سوف نفتتح مصانع جديدة، ونبنى حاليا ١٨ مصنعا.

١٨ مصنعا جديدا قيد البناء حاليا، وبعضها سيستكمل قريبا جدا.

وسوف ننتقل بعد ذلك إلى نشر الصواريخ والذخائر من كل الأنواع، وسوف نتمكن من تزويد حلفائنا بذخائر بسرعة أكبر مما نفعل الآن.

لذلك أدعو كل الدول إلى الانضمام إلينا لإنفاذ الحصار الاقتصادي الكامل على إيران إلى أن تكف عن اعتداءاتها على السفن التجارية، وتتخلى عن طموحاتها النووية، وإلى أن تكف عن دعم الإرهاب.

إن النظام الإرهابي هذا يتصرف بشكل سيئ، ليس لأنه قوي وواثق من نفسه، ولكن لأنه ضعيف، ولأنه يائس. وإذا ما وقفنا متحدين، سوف نرى قريبا عالما قد تحرر من تهديد ٥١ عاما من الإرهاب الإيراني، وسوف تتراجع أسعار النفط مجددا إلى أدنى ما كانت عليه في بداية النزاع، وكانت متدنية جدا في الولايات المتحدة. بشجاعة وعزم يمكن أن نحقق كل ما نريد، ويمكن للتحويلات الجذرية أن تحصل وتحصل بسرعة.

منذ عام، عندما خاطبت القيادات العالمية في هذه القاعة، كانت الحرب في غزة مستعرة بوحشية، وكانت الرهائن ما زالوا في يد حماس، ولم نكن نرى نهاية في الأفق لهذه الأزمة.

ولكن ها نحن اليوم قد اتخذنا الخطوات الأولى لتغيير كل شيء.

وبعد أسابيع أنهينا الحرب في غزة وأنقذنا آلاف الأرواح، وأعدنا كذلك كل الرهائن الأحياء والأموات، كل واحد منهم قد عاد. قال الجميع إنها معجزة حقيقية، واحتفلت الشعوب في الشوارع. وأود هنا أن أعرب عن امتناني لمجلس الأمن لاعتماده بالإجماع لخطـة

والآن علينا أن نبنى الاتحاد، الآن نبنى الوحدة نفسها. وإن البحرية الأمريكية رافقت حتى الآن مليار برميل من النفط عبر مضيق هرمز، والمزيد من النفط يتدفق الآن أكثر من أي مرحلة سابقة.

وقد أخرجنا، أو نحن نخرج، ٣٢ و ٣٧ سفينة كل ليلة وكل نهار من هذا المضيق.

ولكن الآن علي أن أتخذ قرارا كبيرا: هل سوف نبرم صفقة مع إيران تسمح لهم بإعادة بناء بلدهم ليكون أعظم مما كان في الماضي، ولكي يكون ربما أعظم بلد في الشرق الأوسط وفي العالم، أو هل أبيدوا الجمهورية الإسلامية، وأفعل ذلك بسرعة، ولا أسمح لهم مجددا بأن يقتلوا ويدمروا البلدان والشعوب؟

هل أدفعهم إلى الجحيم ولا أترك لهم مجالا للبقاء ولكي يحلموا بالاستمرار وبالعظمة؟

أعتقد أننا سوف نتوصل إلى صفقة مباشرة بعد الانتخابات.

إذا، ليس منطقيا بالنسبة إليهم أن يرفضوا إبرام صفقة. إنهم ينتظرون أن يروا ما ستكون نتائج الانتخابات النصفية. ولكن ما لا يدركونه هو أنني لست بصدد حملة انتخابية. لقد ترشحت وفزت، وكان فوزي عظيما، وسأبقى في منصبتي لسنتين ونصف أخرى.

أما وإن الحزب الجمهوري يحكم، ولست أنا المرشح في هذه الانتخابات، ولذلك أنا لن أتساهل فيما يتعلق بإيران.

إيران لن تحصل بتاتا على السلاح النووي

الأمر الوحيد الذي يهمني الآن هو أن إيران لن تحصل بتاتا على السلاح النووي.

إن الجبناء والخونة كانوا يودون أن يقولوا إن الولايات المتحدة تقترب من النفاذ ذخيرتها، ولكن هذا ليس صحيحا.

لدينا كم من الذخيرة أكثر مما سنحتاجه، ونحن

الحرب في غزة، التي كُلت شمل إنهاءها إعادة كل الرهائن الأحياء والقتلى.

السلام من عشرين نقطة لغزة، ولموافقة رسميا على مجلس السلام.

كل من هذه البلدان قد أرسل إلي رسالة شكر.

ورئيس وزراء باكستان، وهو رجل رائع، قال إن دونالد ترامب هو الذي قد أنقذ ٣٠ مليون روحا وربما أكثر.

ورئيس أذربيجان قال إن الرئيس ترامب في غضون ستة أشهر قد اشترح معجزة ما كنا نظن أنها يمكن أن تشتري. ورئيس وزراء أرمينيا قال إن هذا الإنجاز ما كان ليتحقق لولا الرئيس ترامب وانخراطه الشخصي والتزامه الراسخ بالسلام. ورئيس كمبوديا قال إن الرئيس ترامب، وبفضل مهاراته كرجل دولة، والتزامه بحل النزاعات ومنع الحروب الكارثية بفضل دبلوماسيته المبتكرة، قد أنهى هذا النزاع وأثبت فعالية دوره من خلال التوصل إلى وقف غير مشروط لإطلاق النار. وسمح ذلك بتجنب نزاع مدمر، وكان ذلك حيويا لمنع إزهاق المزيد من الأرواح ومهد الطريق نحو إعادة السلام. ورئيس رواندا قال: عندما رأى الرئيس ترامب فرصة للمساهمة في السلام فعل ذلك فورا.

هذا النزاع قد دام ٣٢ عاما، ملايين الأشخاص قد قتلوا، ونحن سوينا هذا النزاع. لقد شهدنا الكثير من محاولات التسوية والجهود الدبلوماسية، ولكن أيا منها لم ينجح.

أما الرئيس ترامب فقد أطلق بيانا وأطلق عملية جديدة أتت بالسلام، وسمحت بتحقيق إنجاز كنا نظن أنه مستحيل.

٢٥ ألف جندي يموت كل شهر.

ونحن نعمل بشكل وثيق مع قيادات روسيا وأوكرانيا، وسوف نسوي أيضا هذا النزاع، وبسرعة أكبر

٣٠ بلدا قد انضم إلى مجلس السلام، الذي يشرفني أن أترأسه.

وأود أن أشكر كل الدول الأعضاء التي قد ساهمت بمليارات ومليارات الدولارات، التي ستستخدم لإعادة البناء.

أشكر المغرب والبحرين وقطر والكويت وكازاخستان والمملكة العربية السعودية وتركيا وأوزبكستان، وبلدانا كثيرة ساهمت بهذه الأموال التي ستضخ مباشرة حيثما تحتاجها الشعوب.

هذه البلدان كانت سخية جدا، وهناك بلدان أخرى قدمت مساهمات بأرقام لا تصدقونها، لأنهم يريدون أن يروا شعوبا تعيش، ويريدون أن يتحقق العمل الإنساني بالشكل اللازم.

أتقدم كذلك بالشكر من جميع الذين قد ساهموا بقوات ورجال الشرطة والتدريب لتثبيت الاستقرار في غزة، بما فيها إندونيسيا والمغرب وألمانيا وكوسوفو وكازاخستان ومصر والأردن، وسواها.

منذ أن توليت منصبتي، شرفني أن أحل ثمانية حروب، وقد أصبحت صديقا لقيادات الكثير من تلك البلدان.

لقد كان شرفا كبيرا أن أسوي هذه الحروب، وهي حروب قد دام بعضها لسنوات، لا بل عقود، وقد تمكنت من تسوية هذه الحروب وإنهاءها بفضل علاقتي الخاصة. وأنا على علاقة خاصة بهذه البلدان، استخدمت التجارة والتعريفات، هددت بالتعريفات، ولأسباب كثيرة أخرى، رهنا بكل بلد. ومن ضمن هذه التسويات النزاع ما بين كمبوديا وتايلاند، ما بين كوسوفو وصربيا، ما بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، ما بين باكستان والهند، ما بين أرمينيا وأذربيجان، وبالطبع

تسيطر العصابات المتعطشة للدماء على هذه المنطقة، وقد أدى ذلك إلى تدفقات للمهاجرين غير القانونيين، وكذلك إلى تدفق الأعداء داخل حدودنا. ولكن ذلك انتهى.

لقد أعدنا فرض السلطة، القوة الأمريكية، بما في ذلك عبر استخدام القوة عند الاقتضاء، ونحن نعمل على بناء مستقبل أفضل وأكثر أمانا لنا جميعا، وهذا يتحقق ويتحقق بسرعة.

منذ تولي منصبي، عينت كارتيلات المخدرات على أنها منظمات أجنبية، وقد طلبت كذلك إلى القوات الأمريكية المسلحة القضاء على هذه الكارتيلات. وهذه الكارتيلات هي داعش العالم الغربي، وهم ليسوا بالأشخاص الصالحين، إنهم أعداء يحاربون الحضارة، يستخدمون القتل والاعتصاب والابتزاز والتعذيب لتحقيق مكاسبهم.

وعلى غرار داعش يجب أن يقتلوا أو أن يتم القضاء عليهم، وألا يتم الإفراج عنهم، وهذا ما نفعله تحقيقا.

لذلك شنت الولايات المتحدة عددا من الضربات على قوارب هذه الكارتيلات ودمرت ٩٧% أو أتلقت ٩٧% من المخدرات التي كانت تنقل عبر المحيط والبحر. ورأيتم كيف أنهم اختفوا بسرعة كبيرة. وتراجعوا بنسبة ٩٧%.

وقد كانت هذه السفن والقوارب مصدر الإمداد بالمخدرات. كذلك على وهي من أكبر العصابات، والمكسيك كانت أيضا مركزا لعمل العصابات، وهذا كان غير مقبول. فلدينا حدود طويلة تسيطر عليها الكارتيلات المعادية.

هذه الدولة هي دولة فاشلة. وسوف

تنهار.

وبالتالي على المكسيك أن يعيد السيطرة

مما تتصورون. ٢٥ ألف شاب، معظمهم من الجنود، يموتون، و٢٥ ألف شهر، عفوا، ٢٥ ألف شهريا يموتون. وأنا أرفض أن يستمر ذلك.

بالإضافة إلى ذلك، إن الولايات المتحدة ستنجز ما تريده بطريقة أو بأخرى وبسرعة كبيرة. لقد حصل الكثير منذ أن اجتمعنا منذ عام في هذه القاعة.

وفي يناير، وبتوجيه مني، شن الجيش الأمريكي عملية عسكرية كبيرة ودخل إلى أعماق العاصمة الفنزويلية كراكاس. وقد تسللنا إلى قاعدة عسكرية كان يفترض أن تكون منيعة بوجه الاعتداءات، وأوقفنا الديكتاتور المجرم نيكولاس مادورو خارج عن القانون. ومنذ ذلك اليوم تم الإفراج عن مئات المساجين السياسيين، ونحن نعمل بشكل وثيق مع قيادة فنزويلا حاليا لكي نبني مستقبلا أفضل لشعب فنزويلا.

الشهر الماضي وقعنا على أكبر صفقة في النفط في التاريخ، تغطي ٦٥ مليار دولار من النفط، ستفيد كلا فنزويلا والولايات المتحدة وسوف تخفض من أسعار النفط في العالم. وأكبر شركات النفط تدخل إلى فنزويلا الآن، والأرقام كبيرة جدا. الولايات المتحدة وفنزويلا تسيطران معا على أكثر من ٦٠% من نفط العالم، وبالتالي قد تكون هذه الصفقة هي أكبر صفقة في التاريخ.

سوف نستخدم جبروتنا العسكري

ما قمنا به في فنزويلا يثبت أن الولايات المتحدة لن تسمح بتهديد أمريكا بعد اليوم في أي مكان من النصف الغربي للكرة الأرضية. وسوف نستخدم جبروتنا العسكري لكي نضمن مصالح الولايات المتحدة الوطنية.

وتعرفون أن فنزويلا تملك أفضل المعدات، ولكن ذلك لم ينفعها. لم ينفعها بتاتا.

على مدى عقود، بعض الإدارات قد سمحت بأن

على أراضيه وأن يستعيد هذه السيطرة من أعداء الإنسانية.

وإدارتنا تسعى إلى تغيير جذري في الوضع في كوبا أيضا، حيث إن النظام الشيوعي يتعرض لأكبر ضغوطات تعرض لها في تاريخهم. ماركو روبيو يهتم بالعملية التفاوضية، وهو قد بدأ بخوض مفاوضات مع كوبا، ونحن لن نسمح أن تتحول كوبا إلى ملاذ آمن لمن يهدد الولايات المتحدة.

النظام الكوبي أمضى عقودا ينسق مع راديكاليين، الراديكالي راديكالي اليسار في الولايات المتحدة. وقد فصلت وزارة الخارجية أنهم قد طوروا علاقات مع مجموعات راديكالية مثل الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، وكذلك الاشتراكيين الديمقراطيين في الولايات المتحدة.

الشيوعية لن تدخل أبدا إلى الولايات المتحدة، ولكن الحرية هي التي ستدخل إلى كوبا، والأمن والسلام هي التي ستدخل إلى المكسيك. ونحن على علاقة جيدة جدا مع الحكومة المكسيكية، وقد أحرزنا تقدما كبيرا مع المكسيك.

هم لا يريدون الكارتلات كما لا نريدها نحن، والمنطقة برمتها ستكون أكثر أمانا، وستكون مكانا طيب فيه العيش. وكما أعلنت منذ أيام، الولايات المتحدة قد توصلت كذلك إلى اتفاق غير مسبوق يتعلق بالحدود الشمالية مع جرينلاند.

هذا الاتفاق الذي أبرمناه مع مملكة الدنمارك، هذا البلد الرائع، ومع الشعب جرينلاند، يعطي الولايات المتحدة سيطرة دائمة على الأمن على كامل أراضي جرينلاند.

وسوف تتمكن من أن نقوم بما يلزم للدفاع عن القارة الأمريكية وكذلك عن أوروبا وأماكن أخرى.

ما من عدو للولايات المتحدة سيسمح له بأن يقيم تواجدا عسكريا في جرينلاند أو يقوم باستثمارات من

دون موافقتنا الصريحة والخطية.

وسوف نباشر مباشرة عملية تطوير أكبر تواجد عسكري في المواقع المناسبة، وسوف نبني قاعدتين عسكريتين كبيرتين.

هذا الاتفاق سيوقع اليوم، ونتطلع إلى العمل مع شعب الدنمارك الرائع وشعب جرينلاند الرائع. وهي تجربة فريدة.

نوسع بصمة الولايات المتحدة في شمال الأطلسي وفي القطب، وسيسمح لنا ذلك بحماية الولايات المتحدة وحمايتهم. كما أن ذلك سوف يدعم حلف شمال الأطلسي. ومارك، أعرف أنك من بين الحاضرين، وأنت بالفعل قائد مميز. حلف شمال الأطلسي يزداد قوة اليوم، وهو يقوم بأمور ما كنا نظن أنه قادر على ذلك. وقد قبل حلف شمال الأطلسي بزيادة مخصصاته للدفاع. ونحن كذلك نسعى إلى إنهاء الحرب الكارثية بين روسيا وأوكرانيا التي تقتل، كما ذكرت، آلاف وآلاف من الأشخاص كل شهر.

الأسبوع الماضي، وتكريما للسيناتور ليندسي غراهام، وقعت على قانون جديد أقره الكونغرس، وقد أعطاني سلطات تعريفية موسعة سوف أستخدمها عند الاقتضاء.

لقد حان الوقت لوقف القتل

وأريد هنا أن أحيي كذلك العمل المميز التي تقوم به السيدة الأولى، التي قد ضمنت العودة الآمنة للكثير من الأطفال الأوكرانيين والروس الذين طلعوا من أسرهم وأعادتهم إلى أسرهم.

وهذا العام أصبحت السيدة الأولى في التاريخ التي تتأخر اجتماعا لمجلس الأمن في الأمم المتحدة، وقد أبلت حسنا.

وهي تستضيف كذلك اجتماعا عنوانه «نبني المستقبل معا» للمساعدة على تحسين حياة الشباب عبر العالم.

لذلك أشكر ميلانيا على العمل الرائع الذي

المسيحيون يضطهدون في كل أنحاء العالم، ولا أحد يأتي على ذكر ذلك، ويحصل ذلك منذ فترة طويلة جدا.

اضطهاد المسيحيين هذا، والجرائم التي تقتربها الأنظمة القمعية، ويريدون منا أن نفتح حدودنا أمام هؤلاء المجرمين، ويريدوا أن يتدفق هؤلاء الأشخاص من مختلف أنحاء العالم إلى بلدنا.

لم نعد نسمح بذلك.

سمحنا بذلك في الماضي، ولكن الأمر قد انتهى. ومن المفارقة أن تكون الأمم المتحدة تملك وكالة بذاتها تضم أشخاصا ومنظمات تعمل على الحفاظ على الإرث الثقافي، ولكنهم في الواقع يقودون هذه الثقافات والحضارات.

ما من حق بالهجرة غير النظامية، ولكن هناك حق بأن تبقى الدولة دولة ذات سيادة. ونحن سنبقى دولة ذات سيادة، وأدعوكم أيضا إلى أن تحافظوا على سيادتكم.

وترفض الولايات المتحدة كذلك كل المخططات الدولية للسيطرة على الذكاء الاصطناعي. نتحدث كثيرا عن الذكاء الاصطناعي.

واعتقد أنه علينا أن نسمي هذا الذكاء الذكاء الخارق وليس الذكاء الاصطناعي، لأنه ليس اصطناعيا، إنه في الواقع مذهل.

ولكن يجب أن نكون حذرين.

الذكاء المتفوق

انطلاقا من اليوم، كل الوثائق في الولايات المتحدة سوف تستخدم مصطلح الذكاء المتفوق وليس الذكاء الاصطناعي. ولذلك أرحب بكم في عالم الذكاء المتفوق بدل الذكاء الاصطناعي.

فلنر إن كان هذا الذكاء متفوقا بالفعل، سنكتشف

تؤدينه.

بقيادة سعادة السفير مايكل وولش في الولايات المتحدة، عملنا مع بلدان كثيرة بغية تنفيذ أكبر إصلاحات في تاريخ المنظمة.

قلصنا ميزانية المنظمة للمرة الأولى بنسبة ٥٠٪ في ٢٠٢٦، وألغينا كذلك ٤ آلاف وظيفة لنخفف من البيروقراطية المنظمة.

لقد قلت لسنوات إن قدرات وطاقات المنظمة كبيرة، ولكن يجب أن يتم التخلص من البيروقراطيين الذين لم ينتخبهم أحد.

وفي العام الماضي، تدخلت إدارتي لكي نوقف هيئة أممية تعرف بمنظمة الملاحة البحرية، ومنعناها من أن تنشئ أو أن تفرض أول ضريبة على الكربون، ضريبة عالمية على الكربون.

وخلال رئاستي، لن تفرض أي ضرائب عالمية. الولايات المتحدة تعترض كذلك على المؤسسة الخارجية عن السيطرة والمعروفة بالمحكمة الجنائية الدولية.

ونحن لن نسمح أن يتم التحقيق مع أي من موظفينا في محكمة ليست أمريكية ولا تملك أي ولاية قضائية علينا.

لذلك أدعو كل الدول التي قد انضمت إلى المحكمة الجنائية الدولية إلى أن تنسحب من هذه المؤسسة فورا.

فمن غير المقبول أنه مع كل الفضائح التي تحصل في العالم، يمضي المسؤولون في المحكمة وقتهم في انتقاد الولايات المتحدة لأنها تمنع تشويه الأعضاء التناسلية للأطفال ولأنها تطبق قوانين الهجرة.

لا نصدق ما يقومون به.

إنهم يشوهون الأعضاء التناسلية لأطفالنا. ومجلس حقوق الإنسان لا يتطرق حتى إلى اضطهاد المسيحيين.

وأمریکا لم تكن يوما بلدا يهرب من مواجهة التحديات مهما كانت عظيمة أو معقدة. الحرية لم تكن بهدية، حصل عليها الشعب الأمريكي، ولذلك فنحن لن نتخلى يوما عن هذه الحرية. وهنا في مدينة نيويورك، أطلق جورج واشنطن إعلان الاستقلال. وعندما استمع الوطنيون إلى هذه الكلمات للمرة الأولى، تذكروا أن السفن كانت قد وصلت لكي تقضي على نفس الحرية هذه، وآلاف الجنود نزلوا من تلك السفن. ولكننا انتصرنا، وانتصرنا بشكل حاسم. وهؤلاء الأمريكيون الأوائل فهموا أنه لا يكفي أن يؤمنوا بالمبادئ الكبرى، بل يجب أن يتمتعوا بالشجاعة والجرأة للدفاع عنها. وإذا نجتمع اليوم في المدينة نفسها بعد قرنين ونصف لكي نناقش أكبر تطور في عالمنا المعاصر، إن هذا التحدي تحد لكل دولة ممثلة في هذه القاعة. وسوف نمضي قدما متحدين وأقوياء ضد أعداء البشرية جمعاء. ويجب ألا نستسلم للشك أو الخوف، ويجب ألا نهرب من مسؤولياتنا إزاء شعوبنا. معا، من خلال خطواتنا الجريئة، سوف نجعل هذا العالم أكثر أمانا ومكانا أفضل. سوف تبقى، أو سوف تكون، بلدانا أكثر قوة، وسوف تنمو اقتصاداتنا لتكون أكبر. ولن نكتفي بالحديث عن السلام والعدالة والرفاه هنا في الأمم المتحدة، بل سنقف نصرة لها في كل أنحاء العالم. معا، سنبنى مستقبلا لشعوبنا يكون زاھيا وأكثر أملا، أكثر روعة من أي وقت مضى.

أشكركم.

ذلك قريبا. الذكاء المتفوق، إذا كل التكنولوجيا تحمل في طياتها تحديات كثيرة، وهذا الذكاء المتفوق ليس باستثناء. ولكن الأشخاص أنفسهم الذين قالوا إننا سنموت بعد عشر سنوات بسبب الاحترار العالمي، كانوا على خطأ، ولم يمت أحد. وهؤلاء الأشخاص يقولون اليوم إن الذكاء الاصطناعي سوف يقتلنا جميعا، وأن الروبوتات سوف تهاجمنا، وأن الوضع سيكون كارثيا. إنها المجموعة نفسها من الأشخاص. هذه هي المجموعة التي أخفتنا من الخدعة الروسية والخدعة الأوكرانية، ومن تغير المناخ، والحدود المفتوحة. من ينتصر في الذكاء الاصطناعي؟ في الذكاء المتفوق. ومن ينتصر في هذه المضامير هو الذي ينتصر في كل مكان. ونحن الآن نتقدم على الصين بكثير، ونتقدم على الجميع، وسنبقى على هذا التقدم. سنحافظ على موقعنا الريادي بقوة وزخم. وأعتقد أن هذه الثورة ستكون أكبر من الثورة الصناعية أو حتى أعظم من ثورة، ولكن يجب أن نكون متنبهين لذلك. فإن وزارة العدل تنبه إلى هذا الموضوع، وهناك هيئات أخرى لإنفاذ القانون سوف تتدخل إذا ما اضطررنا لذلك. ولكننا سنشجع الذكاء المتفوق هذا، ولن نحاول ضبطه أو التحكم به. سوف نراقبه عن كثب عبر وزارة العدل. والولايات المتحدة تقود الذكاء المتفوق هذا، وسنستمر في دورنا الريادي بشكل مسؤول وآمن.



القمة الأمريكية الصينية:

اتفاق على إقامة علاقة بناءة تتسم بالاستقرار الاستراتيجي

المرصد/فريق الرصد والمتابعة

استقبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والسيدة الأولى الرئيس شي والسيدة بنغ في حفل استقبال رسمي: «الرئيس شي، والسيدة بنغ، وأعضاء الوفد الصيني، وقال يسعدني أن أرحب بكم في البيت الأبيض الجميل».

واستضاف الرئيس ترامب والسيدة الأولى استقبالا رسمياً كاملاً، تضمن تبادل الهدايا، واستعراضاً لفرقة التدريب الصامتة، واستعراضاً عسكرياً، واستعراضاً جويًا - وهو عرض مهيب للقوة الأمريكية وكرم الضيافة. أجرى الرئيس ترامب والرئيس شي محادثات ثنائية مثمرة: «أعتقد أن مزارعنا سيكونون سعداء للغاية - لقد حدث الكثير من الأشياء الإيجابية للغاية ... أشياء عظيمة لكلا البلدين. لقد كانت مثمرة للغاية».

وقدم الرئيس ترامب للرئيس شي والسيدة بنغ تمثالاً مصنوعاً خصيصاً لنسر أصلع خلال مأدبة العشاء الرسمية: «النسر الأصلع هو رمز وطني للولايات المتحدة وتجسيد للروح الحرة والمحقة لأمريكا - ونأمل أن يجد مكاناً جميلاً، مكاناً رائعاً، في بكين».

رفع الرئيس ترامب نخب الرئيس شي والسيدة بنغ في مأدبة العشاء الرسمية قائلاً: «أتمنى أن ينعم جميع شعوبنا بمستقبل يسوده الوئام والسلام والنجاح».

وقام الرئيس ترامب بجولة حصرية للرئيس شي في طائرة المارين وان ومهبط طائرات الهليكوبتر الجديد في الحديقة الجنوبية: «إنه يحب الجرانيت. إنه خبير في الأحجار، إلى جانب أشياء أخرى كثيرة، وهو يعشق الجرانيت الجيد».

واستضاف الرئيس ترامب والسيدة الأولى حفل شاي للرئيس شي والسيدة بنغ: «لقد حظينا بزيارة رائعة من شخصيتين مميزتين، واستمتعنا بها حقاً - وأعتقد أننا حققنا تقدماً هائلاً. لقد حققنا تقدماً كبيراً. وهذا أمر إيجابي للغاية لكلا البلدين».

وأظهرت هذه الزيارة الرسمية قوة الولايات المتحدة، وعززت المصالح الاقتصادية الأمريكية، وجعلت شيئاً واحداً لا لبس فيه: السلام والازدهار يكونان في أقوى حالاتهما عندما تقود أمريكا من موقع قوة.

هذا واتفق الرئيس الصيني شي جين بينغ، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم (الجمعة) على إقامة علاقة بناءة تتسم بالاستقرار الاستراتيجي وتقوم على الاحترام والإنصاف والمعاملة بالمثل، بين الصين والولايات المتحدة.

وتم التوصل إلى هذا التوافق خلال حديث ودي أثناء احتساء الشاي في البيت الأبيض، التقى خلاله شي وعقيلته بنغ لي يوان، مع ترامب وعقيلته ميلانيا ترامب.

وذكر شي أن الزيارة إلى واشنطن كانت زيارة الدولة الأولى له إلى الولايات المتحدة بعد زيارة أخرى أجراها إلى البلاد منذ ١١ عاماً.

وأوضح أنه خلال الزيارة، أضاف الجانبان جوهرًا جديدًا إلى رؤية العلاقات الصينية-الأمريكية، واتفقا على إقامة علاقة بناءة تتسم بالاستقرار الاستراتيجي وتقوم على الاحترام والإنصاف والمعاملة بالمثل.

ولفت شي إلى أن الجانبين حققا أيضاً نتائج متبادلة المنفعة في المجالين الاقتصادي والتجاري، وهو الأمر الذي سيحظى بترحيب شعبي البلدين والمجتمع الدولي.

وشدد على أن مستقبل العلاقات الصينية-الأمريكية مشرق ويعبر عن اتجاه التاريخ.

واستطرد شي قائلاً إن الطريق إلى مستقبل مشرق غالبا ما يكون متعرجا، ولا بد من ظهور صعوبات وتحديات على طول الطريق، مضيفاً أن هذا الأمر يتوافق مع القوانين الحاكمة لتطور الأمور.

وأعرب عن استعداداته للعمل مع ترامب على كتابة فصل جديد في تاريخ العلاقات الصينية-الأمريكية بشجاعة وبحس بالمسؤولية تجاه التاريخ.

من جانبه، وصف ترامب زيارة الدولة التي أجراها شي إلى الولايات المتحدة بالبناءة والناجحة للغاية، لافتاً إلى أن الجانبين أجريا تبادلات متعمقة بشأن العلاقات الأمريكية-الصينية والقضايا الدولية والإقليمية الرئيسية، وحققا نتائج إيجابية ستعود بالنفع على كلا البلدين.

وذكر ترامب أنه يتطلع إلى الحفاظ على التواصل الوثيق مع شي، والعمل معاً على توجيه تطوير العلاقات الأمريكية-الصينية.

وعقب هذا الحديث الودي أثناء احتساء الشاي، زار الرئيس الصيني شي جين بينغ، وعقيلته بنغ لي يوان، برفقة ترامب وعقيلته ميلانيا، الأرشيف الوطني الأمريكي. ودخلوا معاً إلى القاعة المركزية، حيث قُدمت لهم إيضاحات بشأن الأرشيف الوطني ومعرضاته.

وذكر شي أن الأرشيف الوطني في كل دولة يحمل حكمة الأسلاف ويقدم رؤى للمستقبل، مضيفاً أنه على مدار الـ ٢٥٠ عاماً الماضية، سعى الشعب الأمريكي إلى تحقيق الحلم الأمريكي وأقام دولة مزدهرة ووطناً رائعاً في قارة أمريكا الشمالية.

وأوضح شي أن الشعب الصيني، الذي ورث ٥٠٠٠ عام من الحضارة الصينية، يواصل تحقيق إنجازات جديدة في الرحلة الجديدة نحو تحقيق الحلم الصيني المتمثل في التجديد العظيم لشباب الأمة الصينية. ولفت إلى أن الصين والولايات المتحدة دولتان مختلفتان ومتمايزتان، ولذلك فهما تختلفان في التاريخ والثقافة والنظام الاجتماعي ومسار التنمية.

إذا اعترف البلدان باختلافاتهما واحترما تلك الاختلافات

واستدرك شي موضحاً أن شعبي البلدين يجمعهما تطلع مشترك إلى حياة أفضل على الرغم من تلك الاختلافات.

وقال شي إنه إذا اعترف البلدان باختلافاتهما واحترما تلك الاختلافات، وعمّقاً الفهم المتبادل، وتعلّما من بعضهما البعض، وسعياً إلى أكبر قدر من القواسم المشتركة، ووسّعاً قائمة مجالات التعاون، واستطاعاً إدارة الاختلافات على نحو مناسب، فإن العلاقات الصينية-الأمريكية ستتمتع بنمو مطرد ومستدام.

أشار شي جينبينغ إلى أن كلا من الصين والولايات المتحدة بلد ذو وزن كبير في مجال الذكاء الاصطناعي. فيمكن للجانبين إجراء التعاون في هذا المجال رغم وجود التنافس فيه، فينبغي توظيف مزاياهما الخاصة بدلاً من تحصين الذات للتصدي للجانب الآخر. يمكن للجانبين مواصلة الحوار حول الذكاء الاصطناعي، وإجراء التواصل حول مخاطره وعوائده والعمل سوياً على الوقاية من إساءة الاستخدام للذكاء الاصطناعي واستخدامه لأغراض خبيثة. يجب الحفاظ على سيطرة البشرية على تقنيات الذكاء الاصطناعي، والالتزام بمفهوم وضع الإنسان في المقام الأول والتوجه نحو التميز والخير، بما يجعل الذكاء الاصطناعي ليقدم البشرية.

أكد شي جينبينغ أن الموقف الصيني واضح وضوح الشمس بشأن الحفاظ على وحدة البلاد وسلامة أراضيها، معرباً عن أمله من الجانب الأمريكي في الالتزام بالموقف الصحيح الراض لـ «استقلال» تايوان، والتعامل مع مسألة تايوان بكل حذر وتأن، بما يرسى أساساً متيناً للتعاون الاستراتيجي وتطور العلاقات بين الصين والولايات المتحدة.

من جانبه، قال دونالد ترمب إن زيارة الدولة التي يقوم بها الرئيس شي جينبينغ إلى الولايات المتحدة زيارة عظيمة. إن كلا من الولايات المتحدة والصين دولتان كبيرتان، وإنني والرئيس شي جينبينغ صديقان عزيزان يبقيان على تواصل معمق ومكثف. ستنتج العلاقات الأمريكية الصينية تحت قيادتنا بكل التأكيد.

كلمة الرئيس شي جينبينغ في مراسم الاستقبال بالبيت الأبيض

فخامة الرئيس دونالد ترمب والسيدة ميلانيا المحترمان

السيدات والسادة والأصدقاء

إنه لمن دواعي سروري أن أقوم بزيارة الدولة إلى الولايات المتحدة الأمريكية الجميلة، وأشكر الرئيس دونالد ترمب وعقيلته على ما تلقيته أنا وعقيلتي من حفاوة الاستقبال. في البداية، يطيب لي نيابة عن الشعب الصيني البالغ عدده أكثر من ١/٤ مليار نسمة، أن أتقدم بالتحيات الخالصة إلى الشعب الأمريكي، وبالتهاني الحارة بمناسبة مرور ٢٥٠ عاما على استقلال الولايات المتحدة الأمريكية، إن الصين والولايات المتحدة دولتان عظيمتان وشعبيهما شعبان عظيمان.

وزيارتني هذه إلى الولايات المتحدة، تلبية لدعوة الرئيس دونالد ترمب، جاءت في إطار توارث الصداقة وتوسيع التعاون وتعزيز رفاهية الشعبين.

في وجه التغيرات التي تطرأ على العالم والعصر والتاريخ في يومنا، تتحمل الصين والولايات المتحدة دولتين كبيرتين مسؤولية تاريخية هامة تتمثل في تعزيز التنمية والتقدم للبشرية.

أثناء زيارة الرئيس دونالد ترمب إلى الصين في العام الجاري، اتفقنا على إقامة العلاقات الصينية الأمريكية البناءة القائمة على الاستقرار الاستراتيجي، الأمر الذي لاقى ترحيبا واسع النطاق من شعبي البلدين والمجتمع الدولي. إنني على استعداد للعمل مع الرئيس دونالد ترمب سويا على توجيه سفينة العلاقات الصينية الأمريكية لتتقدم إلى الأمام بشكل مستقر ومستمر.

علينا تعزيز التواصل.

تختلف الصين والولايات المتحدة في ظروفهما الوطنية، فيمكن تعزيز التفاهم وإيجاد القواسم المشتركة وترك الخلافات جانبا وتراكم الثقة المتبادلة من خلال الحوار الصريح والمعمق والمستمر. أنا والرئيس دونالد ترمب نتبادل الاحترام، وقد أقمنا علاقات جيدة، ونبقى على تواصل دائم.

نشجع مختلف الجهات المعنية بالدبلوماسية والاقتصاد والتجارة والمالية وإنفاذ القانون والثقافة والإنسان في البلدين على تعزيز التواصل، كما ندعم المؤسسات التشريعية بالبلدين لتوسيع التواصل.

علينا إجراء التعاون بكل إخلاص هناك مجالات واسعة النطاق للتعاون بين الصين والولايات المتحدة بسبب عمق التداخل لمصالحهما على الرغم أنه من المستحيل حل جميع المشاكل في العالم بالتعاون الصيني الأمريكي، لكن كثيرا من المشاكل في العالم يصعب حلها بدون التعاون بين البلدين. تظل بوابة الصين للانفتاح مفتوحة، ونرحب بالشركات الأمريكية للاستثمار ومزاولة الأعمال في الصين ونأمل من الجانب الأمريكي أن يتعامل مع الشركات الصينية بشكل عادل، والعمل سويا على إطالة قائمة التعاون وتقليص قائمة المشاكل. إن كلا من الصين والولايات المتحدة بلد ذو وزن كبير في مجال الذكاء الاصطناعي، ولديهما القدرة والمسؤولية لتطوير الذكاء الاصطناعي وإدارته بشكل جيد لضمان إبقاء تطوره

تحت سيطرة البشرية وخدمة الشعوب. يحرص الجانب الصيني على تعزيز التعاون مع الجانب الأمريكي في محاربة المخدرات وإنفاذ القانون، كما يمكن للجانبين زيادة عدد الرحلات الجوية المباشرة، بغية تسهيل تبادل الأفراد والتبادل الاقتصادي والتجاري بين الجانبين.

علينا تحقيق التعايش السلمي.

قلت أكثر من مرة إن الصين والولايات المتحدة باعتبارهما بلدين كبيرين يربحان من التعاون ويخسران في التصادم فلا داعي للصين والولايات المتحدة لتجنب الحديث عن التنافس، غير أن التنافس يجب أن يكون إيجابيا وله حدود، ويجب أن يكون بمثابة سباق جري يتسابق فيه الجانبان، بدلا من مصارعة يأخذ فائز فيها كل شيء.

لا بد للجانبين الصيني والأمريكي من الدفاع عن الخط الأحمر من عدم المجابهة وعدم التصادم، ويتمكن الجانبان من إيجاد طريق صحيح للتعامل بين الدولتين الكبيرتين في هذا الكوكب بكل تأكيد. ينبغي لجيشي البلدين البقاء على الحوار الروتيني واستكمال آلية التواصل والوقاية من الأزمة.

من الممكن تجاوز «فخ ثيوسيديس».

السيدات والسادة والأصدقاء !

كانت الصين والولايات المتحدة تقاتلان كتفا بكتف ضد العدوان الفاشي في الحرب العالمية الثانية لن ينسى الشعب الصيني هذا التاريخ، ولم ينسه الشعب الأمريكي أيضا. يكمن أمل العلاقات الصينية الأمريكية في الشعب، ويكمن مستقبلها في الشباب أعلن هنا أن الجانب الصيني سيدعو ١٠٠ ألف شاب أمريكي للتواصل والدراسة في الصين في السنوات الـ ٥ المقبلة. يعد الباندا العملاق سفيرا للصدقة بين الشعبين الصيني والأمريكي اليوم، أود أن أشارككم خبرا سارا، مفاده أن زوجا من الباندا العملاق بينغ بينغ و«فو شوانغ» سيقيمان في حديقة حيوانات بأتلانتا بعد أيام، حيث سيلتقيان مع الشعب الأمريكي.

السيدات والسادة والأصدقاء !

ليس هناك تناقض بين تحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية ولنجعل أمريكا عظيمة مجددا». لنلتزم بمفهوم وضع الشعب في المقام الأول، ونتحلى بالمبادرة في مسار التاريخ، ونواصل الدفع بقضية الصداقة بين الشعبين الصيني والأمريكي ونعمل سويا على بناء عالم أجمل

شكرا لكم!



www.marsaddaily.com

اختر لغتك واقراء العالم بطريقتك

تجربة قراءة متعددة اللغات سهلة وسريعة



1		الإنجليزية	اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الإنجليزية	English	Headlines Politics Business
2		التركية	اقرأ الأخبار والمقالات باللغة التركية	Türkçe	Haberler Politika Ekonomi Spor
3		الفرنسية	اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الفرنسية	Français	À la une Politique Économie Sports
4		الصينية	اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الصينية	中文	头条 政治 经济 体育 科技
5		الروسية	اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الروسية	Русский	Главная Политика Экономика Спорт
6		الإسبانية	اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الإسبانية	Español	Noticias Política Economía Deportes
7		الألمانية	اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الألمانية	Deutsch	Nachrichten Politik Wirtschaft Sport
8		الكرمانجية	اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الكرمانجية	Kurdancî	سهرجهم ئابووری سیاست موزلن



لغات متعددة
8 لغات عالمية



تبدیل سریع
تجربة سلسة وسريعة



موثوق وأمن
محتوى دقيق وموثوق



متوافق مع الجميع
على جميع الأجهزة

اختر لغتك ... واعش الخبر بطريقتك